



الرئيس الصيني أكد لنظيره الروسي في «شنغهاي» أهمية العمل من أجل المصالح المتبادلة بوتين وشي يشددان على «عالم متعدد الأقطاب»



بوتين وشي على هامش «قمة شنغهاي» في سمرقند أمس (أب)

الرئيس الصيني أكد لنظيره الروسي في «شنغهاي» أهمية العمل من أجل المصالح المتبادلة بوتين وشي يشددان على «عالم متعدد الأقطاب»

موسكو، راند جبر... انطلقت، أمس (الخميس)، في مدينة سمرقند الأوزبكية أعمال قمة رؤساء بلدان «منظمة شنغهاي للتعاون»...

الاتحاد الأوروبي يجدد دعمه لكيف (ما دامت اقتضت الضرورة) موسكو تحذر واشنطن من التحول «طرفاً في أوكرانيا»

موسكو - كيف، «الشرق الأوسط»... حذرت موسكو أمس (الخميس)، واشنطن من التحول إلى طرف في الحرب الدائرة في أوكرانيا...

تهدف لرفع الناتج المحلي بـ50 مليار ريال وخلق 39 ألف فرصة عمل ولي العهد السعودي يطلق «استراتيجية الرياضات الإلكترونية»

الرياض، «الشرق الأوسط»... أعلن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء...

مستكملة «شبكة التحالفات الإيرانية» في المنطقة «حماس» تستأنف علاقاتها مع دمشق

دمشق، «الشرق الأوسط»... أعلنت حركة «حماس» الفلسطينية أمس (الخميس)، مضيها في «بناء وتطوير علاقات راسخة» مع دمشق...

بعد حصدها لقب «أميركاس غوت تاننت» «مياس» تحمل لبنان إلى العالمية

بيروت، هيفيان حداد... عندما سُئل عن توقعه فوز الفرقة اللبنانية «مياس» بجائزة برنامج «أميركاس غوت تاننت»...

أكد عدم وجود «انقلابيين» في صفوفه الجيش السوداني يرفض اختطاف «الفترة الانتقالية»

الخرطوم، محمد أمين ياسين... أعلن الجيش السوداني، أنه لن يسمح بـ«اختطاف» الفترة الانتقالية، مؤكداً عدم وجود «انقلابيين» في صفوفه...

من اليمن إلى باكستان... إغاثة مركز الملك سلمان تغيير مفهوم العون والمساعدات خلال 7 سنوات... 86 دولة استفادت من دعم السعودية وبرامج إغاثتها العاجلة



مراكز طبية و رعاية صحية يقدمها مركز الملك سلمان في مدينة المكلا اليمنية (واس)



مساعدات إغاثة قدمها مركز الملك سلمان للشعب الصومالي (واس)

الرياض: غازي الحارثي

على قلوبنا جميعاً».

توضّح هذه الكلمة الافتتاحية كيف كان تأسيس المركز قائماً بشكل أكبر، لفائدة دعم إعادة الإعمار والتنمية، وإغاثة المنكوبين في اليمن، بيد أن قدر السعودية أكبر دعم ومصدر الإغاثة الأبرز في الشرق الأوسط ومناطق مختلفة من العالم، أوصلها من خلال المركز الذي يحمل اسم الملك سلمان إلى 86 دولة حول العالم، منفذاً نحو 2100 مشروع إنساني وإغاثي بقيمة قاربت 6 مليارات دولار أميركي، فقط في غضون 7 سنوات من تدهينه، ومستهدفاً أهم القطاعات الحيوية، كالغذاء والتعليم والصحة والتغذية والمياه والإصلاح البيئي والإيواء وغيرها من القطاعات المهمة، في استهداف استراتيجي للجوانب

الأكثر حاجة في البلدان المستفيدة، وكذلك الأفراد المستفيدون بشكل مباشر، بغض النظر عن الجنسية أو الموقع الجغرافي الذي يسكنون فيه، بعدما كانت أشكال الإغاثة والعمارة الإنسانية تتم في عقود سابقة عبر التبرع المالي المباشر أو الأغراض السياسية أو العرقية أو غيرها».

إنها قصة سعودية تستحق أن تُروى، في سلسلة من قصص تاريخ السعودية في إغاثة المحتاجين حول العالم من حكومات وأفراد؛ سجل خلالها هذا المركز في غضون 7 سنوات أرقاماً بارزة، تمثّلت - بحسب المركز - في تنفيذ عدة مشروعات، على غرار مشروع «إعادة تاهيل الأطفال المجندين، ومشروع منساق لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام، وبرنامج الأطراف

الصناعية»، فضلاً عن برامج المساعدات المقدّمة للاجئين في السعودية، الذين وصلت نسبتهم داخل البلاد إلى 5,5 في المائة من إجمالي عدد السكان السعوديين، وإجمالي مساعدات فاق 17 مليار دولار، تمثّل آخرها في قطاعي التعليم والصحة، بالإضافة إلى المساعدات النظامية والقانونية عبر المديرية العامة للجوازات.

وفي قصة باكستان اليوم، التي غمرت الفيضانات ثلثي مساحتها، في كارثة بيئية أنطونيو غوتيريش بـ«الجزرة المناخية»، فقد بلغت مشروعات السعودية في باكستان عبر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية منذ تأسيسه في العام 2015 ما يقارب 150 مشروعاً،

بلغت قيمتها 147,262,604 مليون دولار، فضلاً عن استجابة المركز العاجلة لكارثة الفيضانات التي وقعت خلال الأسبوع الماضي في البلاد؛ حيث دشّن المركز بأوامر خادم الحرمين الشريفين جسراً جويّاً، كانت تطلّعه حتى اللحظة طائرتين حملتا على متنها 180 طناً من المساعدات الغذائية والإيوائية والصحية، والمديرية العامة للجوازات.

ومن المتوقع أن تستمر طلائع الطائرات الغذائية المحملة بطائفة من المساعدات إلى 33 مليون فرد متضرر في باكستان.

ويعود الباحث والمستشار في مركز إسلام آباد للدراسات الاستراتيجية، أحمد القرشي، بالذكر إلى زلزال كشمير في شمال باكستان خلال العام 2005 والفيضانات التي اجتاحت البلاد

في 2010 حيث «كانت السعودية أول دولة في العالم تطلق حملة شعبية لجمع التبرعات بعد الفيضانات، ومن بين أوائل دول العالم التي أنشأت جسراً جويّاً لنقل المعدات والمساعدات بعد زلزال كشمير، ولا تزال أبنية الجامعات ومؤسسات الدولة والمرافق الأخرى التي بنتها أو أعادت بناءها المملكة في إقليم كشمير الباكستاني قائمة وتشهد على الدور السعودي الإنساني في باكستان»، مشدداً بأن ذلك ليس بجديد على السعودية، إذ «عمت السعودية باكستان سياسياً منذ عقود، بدءاً من دعم حركة الاستقلال الباكستانية في أربعينات القرن المنصرم، مروراً بدعم باكستان في الحروب العسكرية، إلى الشراكة الاستراتيجية

التي وقّعها الملك سلمان في 13 مايو (أيار) 2015، قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز: «سيكون هدفاً ورسالتنا السعي جاهدين لجعل هذا المركز قائماً على البُعد الإنساني بعيداً عن أي دوافع أخرى بالتعاون مع المؤسسات والهيئات الإغاثية الدولية المعتمدة». واستطرد خادم الحرمين في شرح الاهتمام الرئيسي للمركز: «حرصاً منا على إخواننا في اليمن الشقيق، وفي إطار عملية إعادة الأمل فسوف يركز المركز على دعم القطاعات الحيوية، كالغذاء والتعليم والصحة والتغذية والمياه والإصلاح البيئي والإيواء وغيرها من القطاعات المهمة، في استهداف استراتيجي للجوانب

التي وقّعها الملك سلمان في 13 مايو (أيار) 2015، قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز: «سيكون هدفاً ورسالتنا السعي جاهدين لجعل هذا المركز قائماً على البُعد الإنساني بعيداً عن أي دوافع أخرى بالتعاون مع المؤسسات والهيئات الإغاثية الدولية المعتمدة». واستطرد خادم الحرمين في شرح الاهتمام الرئيسي للمركز: «حرصاً منا على إخواننا في اليمن الشقيق، وفي إطار عملية إعادة الأمل فسوف يركز المركز على دعم القطاعات الحيوية، كالغذاء والتعليم والصحة والتغذية والمياه والإصلاح البيئي والإيواء وغيرها من القطاعات المهمة، في استهداف استراتيجي للجوانب

التي وقّعها الملك سلمان في 13 مايو (أيار) 2015، قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز: «سيكون هدفاً ورسالتنا السعي جاهدين لجعل هذا المركز قائماً على البُعد الإنساني بعيداً عن أي دوافع أخرى بالتعاون مع المؤسسات والهيئات الإغاثية الدولية المعتمدة». واستطرد خادم الحرمين في شرح الاهتمام الرئيسي للمركز: «حرصاً منا على إخواننا في اليمن الشقيق، وفي إطار عملية إعادة الأمل فسوف يركز المركز على دعم القطاعات الحيوية، كالغذاء والتعليم والصحة والتغذية والمياه والإصلاح البيئي والإيواء وغيرها من القطاعات المهمة، في استهداف استراتيجي للجوانب

كبار مسؤولي حكومة الانقلاب يتلقون دروساً حوثية تعبوية

صنعاء: «الشرق الأوسط»

تواصل الميليشيات الحوثية منذ مطلع الأسبوع الحالي إخضاع مسؤولين وأعضاء في حكومتها الانقلابية غير المعترف بها، لتلقي دورات فكرية وطائفية تحت إشراف معينين ينتمون إلى سلالة زعيمها عبد الملك الحوثي؛ حيث جرى استقدام بعضهم من محافظة صعدة ضافوا ذرعاً من ممارساتها وسعيها المتكرر لإجبارهم على الانخراط في مشروعها الأثني من طهران.

وتطرق المصدر في حديثه مع «الشرق الأوسط» إلى بعض ما يتعرض له القابعون بمناطق سيطرة الميليشيات؛ وتحديدًا المنضوين تحت مظلمتها غير الشرعية، من تصفحات وانتهاكات ومضايقات يومية مستمرة وانهايات مباشرة بسبب امتناعهم عن حضور الدورات التي تعدها الجماعة الزامياً على الجميع، وأشار المصدر إلى أن غالبية السكان في مدن سيطرة الجماعة لا يزالون يشكون من تعسفات قادة ومشرفي الجماعة، «حدث يجبرونهم بين قبة وأخرى وبخلاف رغباتهم على حضور اجتماعات وفعاليات ودورات يعقدونها بشكل مستمر».

ويعد ذلك السلوك امتداداً لدورات سابقة أجبرت فيها الجماعة مسؤولي وموظفي المؤسسات في صنعاء وبقيّة مناطق سيطرتها على المشاركة في دورات «التطيف»

التي وقّعها الملك سلمان في 13 مايو (أيار) 2015، قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز: «سيكون هدفاً ورسالتنا السعي جاهدين لجعل هذا المركز قائماً على البُعد الإنساني بعيداً عن أي دوافع أخرى بالتعاون مع المؤسسات والهيئات الإغاثية الدولية المعتمدة». واستطرد خادم الحرمين في شرح الاهتمام الرئيسي للمركز: «حرصاً منا على إخواننا في اليمن الشقيق، وفي إطار عملية إعادة الأمل فسوف يركز المركز على دعم القطاعات الحيوية، كالغذاء والتعليم والصحة والتغذية والمياه والإصلاح البيئي والإيواء وغيرها من القطاعات المهمة، في استهداف استراتيجي للجوانب

التي وقّعها الملك سلمان في 13 مايو (أيار) 2015، قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز: «سيكون هدفاً ورسالتنا السعي جاهدين لجعل هذا المركز قائماً على البُعد الإنساني بعيداً عن أي دوافع أخرى بالتعاون مع المؤسسات والهيئات الإغاثية الدولية المعتمدة». واستطرد خادم الحرمين في شرح الاهتمام الرئيسي للمركز: «حرصاً منا على إخواننا في اليمن الشقيق، وفي إطار عملية إعادة الأمل فسوف يركز المركز على دعم القطاعات الحيوية، كالغذاء والتعليم والصحة والتغذية والمياه والإصلاح البيئي والإيواء وغيرها من القطاعات المهمة، في استهداف استراتيجي للجوانب

التي وقّعها الملك سلمان في 13 مايو (أيار) 2015، قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز: «سيكون هدفاً ورسالتنا السعي جاهدين لجعل هذا المركز قائماً على البُعد الإنساني بعيداً عن أي دوافع أخرى بالتعاون مع المؤسسات والهيئات الإغاثية الدولية المعتمدة». واستطرد خادم الحرمين في شرح الاهتمام الرئيسي للمركز: «حرصاً منا على إخواننا في اليمن الشقيق، وفي إطار عملية إعادة الأمل فسوف يركز المركز على دعم القطاعات الحيوية، كالغذاء والتعليم والصحة والتغذية والمياه والإصلاح البيئي والإيواء وغيرها من القطاعات المهمة، في استهداف استراتيجي للجوانب

التي وقّعها الملك سلمان في 13 مايو (أيار) 2015، قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز: «سيكون هدفاً ورسالتنا السعي جاهدين لجعل هذا المركز قائماً على البُعد الإنساني بعيداً عن أي دوافع أخرى بالتعاون مع المؤسسات والهيئات الإغاثية الدولية المعتمدة». واستطرد خادم الحرمين في شرح الاهتمام الرئيسي للمركز: «حرصاً منا على إخواننا في اليمن الشقيق، وفي إطار عملية إعادة الأمل فسوف يركز المركز على دعم القطاعات الحيوية، كالغذاء والتعليم والصحة والتغذية والمياه والإصلاح البيئي والإيواء وغيرها من القطاعات المهمة، في استهداف استراتيجي للجوانب

التي وقّعها الملك سلمان في 13 مايو (أيار) 2015، قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز: «سيكون هدفاً ورسالتنا السعي جاهدين لجعل هذا المركز قائماً على البُعد الإنساني بعيداً عن أي دوافع أخرى بالتعاون مع المؤسسات والهيئات الإغاثية الدولية المعتمدة». واستطرد خادم الحرمين في شرح الاهتمام الرئيسي للمركز: «حرصاً منا على إخواننا في اليمن الشقيق، وفي إطار عملية إعادة الأمل فسوف يركز المركز على دعم القطاعات الحيوية، كالغذاء والتعليم والصحة والتغذية والمياه والإصلاح البيئي والإيواء وغيرها من القطاعات المهمة، في استهداف استراتيجي للجوانب

التي وقّعها الملك سلمان في 13 مايو (أيار) 2015، قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز: «سيكون هدفاً ورسالتنا السعي جاهدين لجعل هذا المركز قائماً على البُعد الإنساني بعيداً عن أي دوافع أخرى بالتعاون مع المؤسسات والهيئات الإغاثية الدولية المعتمدة». واستطرد خادم الحرمين في شرح الاهتمام الرئيسي للمركز: «حرصاً منا على إخواننا في اليمن الشقيق، وفي إطار عملية إعادة الأمل فسوف يركز المركز على دعم القطاعات الحيوية، كالغذاء والتعليم والصحة والتغذية والمياه والإصلاح البيئي والإيواء وغيرها من القطاعات المهمة، في استهداف استراتيجي للجوانب

التي وقّعها الملك سلمان في 13 مايو (أيار) 2015، قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز: «سيكون هدفاً ورسالتنا السعي جاهدين لجعل هذا المركز قائماً على البُعد الإنساني بعيداً عن أي دوافع أخرى بالتعاون مع المؤسسات والهيئات الإغاثية الدولية المعتمدة». واستطرد خادم الحرمين في شرح الاهتمام الرئيسي للمركز: «حرصاً منا على إخواننا في اليمن الشقيق، وفي إطار عملية إعادة الأمل فسوف يركز المركز على دعم القطاعات الحيوية، كالغذاء والتعليم والصحة والتغذية والمياه والإصلاح البيئي والإيواء وغيرها من القطاعات المهمة، في استهداف استراتيجي للجوانب

بغرض استيعاب المزيد من المختطفين والمعارضين لسلطتهم

انقلابيو اليمن يستحدثون سجوناً جديدة ويوسعون معتقلات سابقة

صنعاء: «الشرق الأوسط»

مع استمرار الميليشيات الحوثية منذ انقلابها في إغاثة التنمية وإحداث تدهور حاد بالخدمات الأساسية لدرجة أن اليمن بات يعاني من نقص مياه شرب نظراً لضعف الخدمات الأساسية، كما تدهور مستوى التعليم، أقدمت الميليشيات في الفترة الأخيرة على استحداث سجون إضافية وأجرت عمليات توسعة معتقلات سابقة، لاستيعاب المزيد من المختطفين والمعارضين لأعمالها الانقلابية.

في هذا السياق، أفادت مصادر يمنية حوثية لـ«الشرق الأوسط»، باستحداث الجماعة على مدى شهرين ماضيين عشرات السجون والمعتقلات الجديدة، إلى جانب

توسيعاً لمناطق سيطرتها في سبيل إخضاعها لهما. ويهدف تمكين الميليشيات من استيعاب أعداد أخرى من المختطفين الجدد، كشفت المصادر عن إنشاء الجماعة خلال ثمانية أسابيع أكثر من 35 سجوناً جديداً بإمكان عدة في صنعاء العاصمة وأب والبضياء وغيرها.

وذكر ثلاثة نشطاء حقوقيون في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن المعتقلات الجديدة ستضاف إلى نحو 275 سجوناً كانت استحدثتها الميليشيات على مدى الأعوام الماضية في أماكن غير مخصصة للاحتجاز، ولا تخضع لأبسط المعايير الدولية. وفيما تركز الميليشيات منذ انقلابها على استحداث المعتقلات

توسيعاً لمناطق سيطرتها في سبيل إخضاعها لهما. ويهدف تمكين الميليشيات من استيعاب أعداد أخرى من المختطفين الجدد، كشفت المصادر عن إنشاء الجماعة خلال ثمانية أسابيع أكثر من 35 سجوناً جديداً بإمكان عدة في صنعاء العاصمة وأب والبضياء وغيرها.

وذكر ثلاثة نشطاء حقوقيون في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن المعتقلات الجديدة ستضاف إلى نحو 275 سجوناً كانت استحدثتها الميليشيات على مدى الأعوام الماضية في أماكن غير مخصصة للاحتجاز، ولا تخضع لأبسط المعايير الدولية. وفيما تركز الميليشيات منذ انقلابها على استحداث المعتقلات

توسيعاً لمناطق سيطرتها في سبيل إخضاعها لهما. ويهدف تمكين الميليشيات من استيعاب أعداد أخرى من المختطفين الجدد، كشفت المصادر عن إنشاء الجماعة خلال ثمانية أسابيع أكثر من 35 سجوناً جديداً بإمكان عدة في صنعاء العاصمة وأب والبضياء وغيرها.

وذكر ثلاثة نشطاء حقوقيون في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن المعتقلات الجديدة ستضاف إلى نحو 275 سجوناً كانت استحدثتها الميليشيات على مدى الأعوام الماضية في أماكن غير مخصصة للاحتجاز، ولا تخضع لأبسط المعايير الدولية. وفيما تركز الميليشيات منذ انقلابها على استحداث المعتقلات

توسيعاً لمناطق سيطرتها في سبيل إخضاعها لهما. ويهدف تمكين الميليشيات من استيعاب أعداد أخرى من المختطفين الجدد، كشفت المصادر عن إنشاء الجماعة خلال ثمانية أسابيع أكثر من 35 سجوناً جديداً بإمكان عدة في صنعاء العاصمة وأب والبضياء وغيرها.

وذكر ثلاثة نشطاء حقوقيون في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن المعتقلات الجديدة ستضاف إلى نحو 275 سجوناً كانت استحدثتها الميليشيات على مدى الأعوام الماضية في أماكن غير مخصصة للاحتجاز، ولا تخضع لأبسط المعايير الدولية. وفيما تركز الميليشيات منذ انقلابها على استحداث المعتقلات

توسيعاً لمناطق سيطرتها في سبيل إخضاعها لهما. ويهدف تمكين الميليشيات من استيعاب أعداد أخرى من المختطفين الجدد، كشفت المصادر عن إنشاء الجماعة خلال ثمانية أسابيع أكثر من 35 سجوناً جديداً بإمكان عدة في صنعاء العاصمة وأب والبضياء وغيرها.

وذكر ثلاثة نشطاء حقوقيون في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن المعتقلات الجديدة ستضاف إلى نحو 275 سجوناً كانت استحدثتها الميليشيات على مدى الأعوام الماضية في أماكن غير مخصصة للاحتجاز، ولا تخضع لأبسط المعايير الدولية. وفيما تركز الميليشيات منذ انقلابها على استحداث المعتقلات

توسيعاً لمناطق سيطرتها في سبيل إخضاعها لهما. ويهدف تمكين الميليشيات من استيعاب أعداد أخرى من المختطفين الجدد، كشفت المصادر عن إنشاء الجماعة خلال ثمانية أسابيع أكثر من 35 سجوناً جديداً بإمكان عدة في صنعاء العاصمة وأب والبضياء وغيرها.

وذكر ثلاثة نشطاء حقوقيون في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن المعتقلات الجديدة ستضاف إلى نحو 275 سجوناً كانت استحدثتها الميليشيات على مدى الأعوام الماضية في أماكن غير مخصصة للاحتجاز، ولا تخضع لأبسط المعايير الدولية. وفيما تركز الميليشيات منذ انقلابها على استحداث المعتقلات

توسيعاً لمناطق سيطرتها في سبيل إخضاعها لهما. ويهدف تمكين الميليشيات من استيعاب أعداد أخرى من المختطفين الجدد، كشفت المصادر عن إنشاء الجماعة خلال ثمانية أسابيع أكثر من 35 سجوناً جديداً بإمكان عدة في صنعاء العاصمة وأب والبضياء وغيرها.

وذكر ثلاثة نشطاء حقوقيون في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن المعتقلات الجديدة ستضاف إلى نحو 275 سجوناً كانت استحدثتها الميليشيات على مدى الأعوام الماضية في أماكن غير مخصصة للاحتجاز، ولا تخضع لأبسط المعايير الدولية. وفيما تركز الميليشيات منذ انقلابها على استحداث المعتقلات

غانس: الاتفاق النووي الإيراني (في غرفة الإنعاش)

للحفاظ على الاستقرار في الشرق الأوسط، وإسرائيل ليست طرفاً في المحادثات التي تتعدّد في فيينا بشأن معاودة العمل باتفاق 2015، لكن تهديداتها باتخاذ إجراء عسكري ضد إيران إذا رأت أن السبل الدبلوماسية تواجه طريقاً مسدوداً، تجعل العواصم الغربية في حالة ترقب. وطلقت إسرائيل، التي تعارض بشدة الاتفاق الدولي المبرم مع إيران حول برنامجها النووي، حملة لإقناع القوى الغربية بعدم المضي قدماً في إحياء «خطة العمل الشاملة المشتركة»؛ وهو الاسم الرسمي لاتفاق إيران النووي. وحذرت إسرائيل القوى الغربية بأن الاتفاق لا يردع «انتمشة زعزعة الاستقرار» الإيرانية في المنطقة. ودعا رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، خلال زيارته لألمانيا، إلى انتهاج استراتيجية بديلة لمنع إيران من حيازة أسلحة نووية. وتطرق بعد اجتماع مع المستشار الألماني، أولاف شولتس، في برلين، إلى «طرح تهديد عسكري موثوق ضد إيران على الطاولة». وقال: «حان الوقت للتخلي عن المفاوضات الفاشلة مع إيران»، مشيراً إلى أنه قدم لشولتس «معلومات استخباراتية حساسة وذات صلة» بهذا الموضوع. وقال: «لا يمكنه ولن يتمكنوا من كسر الهدف الذي تتشارك فيه جميعاً وهو منع إيران من حيازة سلاح نووي». وفي وقت مشاركته في مؤتمر للجيش الإسرائيلي أمس، وقال غانسانس على «تويتر»: «ناقشنا في حديثنا توسيع التعاون في المنطقة بقيادة القيادة المركزية الأمريكية» في مواجهة التهديدات المشتركة؛ وعلى رأسها: «العدوان الإيراني». وأضاف: «هذا العمل المشترك ضروري

تل أبيب: الشرق الأوسط، وقال وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانسانس، أمس، إن الاتفاق النووي بين إيران والقوى العالمية «في غرفة الإنعاش»؛ وذلك وسط حملة دبلوماسية تشنها إسرائيل لعرقلة المحادثات. وأضاف غانسانس أنه «من غير المرجح أن يتم تجديد الاتفاق قريباً، وذلك في حال تجديده من الأساس»، وفق ما أوردته صحيفة «يديعوت أحرانوت» الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني. وجاءت تصريحات غانسانس بعدما غير قادة أوروبيون عن شكوكهم بشأن استعداد طهران لإحياء الاتفاق النووي. وقال غانسانس، في مؤتمر عن مكافحة الإرهاب في جامعة رابشمان: «... يبدو الاتفاق النووي الإيراني كأنه في غرفة الإنعاش». وأضاف: في إشارة واضحة إلى انتخابات التجديد النصفي الأمريكية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل: «سنرى كيف ستسير الأمور (في فترة لاحقة) ربما بعد الانتخابات».

وقال غانسانس، في مؤتمر صحافي مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في 16 أيلول، إن الاتفاق النووي الإيراني «لا يوجد سبب يمنع إيران من الموافقة على هذه المقترحات. لكن ينبغي القول إن هذه هي الحال، وأنه (التفاهم) لن يحدث بالتأكيد في المستقبل القريب». ورداً على سؤال عما إذا كانت فرص إحياء الاتفاق قد تراجعت، أجاب كنعاني: «لا من وجهة نظرنا لا تزال الأرضية مهياة بشكل جدي (لا من وجهة نظرنا لا تزال الأرضية مهياة بشكل جدي لإحياء الاتفاق)». مضيفاً: «في الرد الأخير على الاتحاد الأوروبي» لم تطرح قضايا وطلبات جديدة؛ إنما هناك شفافية وإزالة الغموض في النص لكي تسقط الخلافات بشأن التفسيرات (حول النص) والتي تعرقل تنفيذ الاتفاق».

طهران تمسكت بمقاربتها لرحل الخلافات مع «الطاقة الذرية» تباين إيراني - أوروبي حول فرص إنجاز «مسار فيينا»



لورا هولغيت السفيرة الأميركية لدى المنظمات الدولية في فيينا الاثنين الماضي (وكالة الطاقة الذرية)

الشهر الماضي الذي عرضه الشهر الماضي يشكّل «أفضل نقطة توازن بين مواقف الجميع»، لافتاً إلى أن «المقترحات كانت متقاربة في الشهرين الماضيين، لكن مع الأسف، بعد الصيف لم تعد المواقف متقاربة، بل باتت متباعدة». وأضاف: «المقترحات الأخيرة من الإيرانيين لم تكن مفيدة؛ لأننا كنا على وشك الوصول (لاتفاق) ثم جاءت مقترحات جديدة ولم تكن البينة السياسية هي الأخرى ملازمة. يؤسفني أن أقول إنني لا أتوقع أي اختراق في الأيام المقبلة». وقال إنه لا يوجد شيء آخر يمكنه طرحه للخروج من المازق.

وقال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، الإثنين، إن رد إيران على اقتراح الاتحاد الأوروبي اتفاق على المدى القريب إلى مرجحة. كما أعرب المستشار الألماني، أولاف شولتس، عن تشاؤم الأوروبيين و«الأسف لعدم تقديم إيران رداً إيجابياً على مقترحات المنسقين الأوروبيين».

وفيتنام. وكانت دولة قد صوتت لصالح لقرار يونيو البريطاني وفرنسا والمانيا وبعد هذه الخطوة التي تهدد بإحالة ملف إيران إلى مجلس الأمن في فبراير المقبل، قال كنعاني إن طهران «مستعدة لبحث القضايا التي أثارها الوكالة، في إطار تعاون بناء من أجل إغلاق الملف، وضمان عدم ظهور هذه القضايا مرة أخرى عقبه أمام تنفيذ الاتفاق».

وقبل كنعاني بيوم، قال المتحدث باسم المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، إن «التقرير القصلي... ليس سوى تكرار للقضايا الواهية السابقة والتي أعدت لأغراض موجهة سياسياً». وأضاف: «ستقوم إيران بتقديم رد قانوني دامغ على هذا التقرير». وأعلن الاتحاد الأوروبي

دولة عضواً، بياناً غير ملزم طرحتة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الأربعاء يضغط على إيران لتقديم تفسير لسبب وجود آثار لليورانيوم في المواقع الثلاثة. وقال البيان: «ندعو إيران إلى التحرك على الفور للوفاء بالتزاماتها القانونية وقبول عرض المدير العام (للكوالة الدولية للطاقة الذرية) دون تأخير». مزيد من التوصل لتوضيح وحل القضايا العالقة».

وأظهرت قائمة بالدول المؤيدة للبيان، قدمتها ألمانيا، أن 23 دولة في المجلس تدعمه. وهناك 12 دولة لم تؤيده؛ منها الأرجنتين والبرازيل والمكسيك ومصر وجنوب أفريقيا والهند وبابستون وماليزيا والسنگال

وفي الاجتماع الفصلي السابق في يونيو (حزيران) الماضي، مرّ مجلس محافظي الوكالة الدولية، قراراً عبر عن «القلق العميق» إزاء عدم تقديم تفسير لوجود تلك الآثار بسبب غياب التعاون الكافي من جانب إيران، ودعا طهران إلى التوصل مع الوكالة «دون تأخير». وبدلاً من إصدار قرار جديد في اجتماع المجلس هذا الأسبوع، أصدرت الدول التي كانت وراء استصدار قرار يونيو الماضي، وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا، بياناً مشتركاً يعيد التأكيد على دعم ذلك القرار ويبيّن لحدس دعم أكبر عدد من الدول لذلك. وأيد ثلثاً أعضاء «مجلس المحافظين»، المؤلف من 35

لندن - طهران، «الشرق الأوسط» غداة تأكيد أوروبي على وصول المفاوضات الهادفة إلى إحياء الاتفاق النووي لعام 2015 إلى «طريق مسدود»، قالت طهران إن «التفاوض بإحياء الاتفاق لم يتراجع»، معلنة استعدادها للتعاون «بشكل بناء» لإغلاق تحقيق «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، بشأن آثار اليورانيوم في 3 مواقع غير معلنة. ورفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، بعض التعليقات بشأن تضاؤل الأمل في إحياء الاتفاق النووي؛ لأن القضايا المطروحة من (الوكالة الدولية) ناتجة عن ملفات سياسية ملققة؛ «في تأكيد على تمسك طهران بمقاربتها لإغلاق القضية الشائكة».

وكان كنعاني يرد على تصريحات مدير «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، رافايل غروسبي، أمام «مجلس محافظي الوكالة» التابعة للأمم المتحدة. وأكدت «الوكالة الدولية»، في تقرير الأسبوع الماضي، أنها غير قادرة على ضمان أن البرنامج النووي الإيراني سلمي حصراً؛ في ظل عدم تقديم طهران أدوية مقنعة بشأن قضية الموضوع. وكرر غروسبي، الإثنين، طلبه بالتعاون مع طهران «في أقرب فرصة ممكنة».

وقال غروسبي على هامش اجتماع لـ «مجلس محافظي الوكالة»: «نريد فقط أن يتم توضيح هذا الموضوع (...) عرفنا على آثار يورانيوم في أماكن لم يصحح عنها سابقاً، وليست أي نشاط نووي، وطرحتنا أسئلة».

نواب من الحزبين لإيجاد «ردع نووي» يحمي أميركا وحلفاءها

إدارة بايدن لتصعيد العقوبات والكونغرس لـ «تكريسها» على إيران

إلى 2,8 مليون دولار في أواخر عام 1998، ثم مرة أخرى إلى 3,3 مليون دولار عام 2012، وقيمت المؤسسة صامته منذ تعرضت لرشدي للهجوم. كما تعهدت المنظمات الإعلامية الإيرانية؛ بما فيها وكالة أنباء «فارس» التابعة للحرس الثوري، «علناً بالمساهمة في المكافأة». وعام 2016، قررت 40 وسيلة إعلامية حكومية في إيران إضافة 600 ألف دولار إلى مكافأة قتل رشدي. وشمل ذلك نحو 30 ألف دولار من «فارس» التي نشرت قائمة بالمانف الإخبارية. وسؤدي العقوبات الأمريكية إلى تعقيد المعاملات الدولية

تكريس العقوبات

إلى ذلك؛ أفسد مشروعون أميركيون من الحزبين بأن مشروع «قانون تكريس العقوبات على المنظمات التي تستهدفها، من تلقى التبرعات إلى إرسال الأموال والاستثمار في الخارج. ورغم أن تأثير العقوبات محدود في أهداف المنظمات داخل إيران، فإن القوائم السوداء المحتملة للمسؤولين الإيرانيين السابقين، خصوصاً أولئك الذين يقيمون خارج البلاد، يمكن أن تساعد في إسكات المدافعين عن فتوى الخميني.

تكريس العقوبات

إلى ذلك؛ أفسد مشروعون أميركيون من الحزبين بأن مشروع «قانون تكريس العقوبات على المنظمات التي تستهدفها، من تلقى التبرعات إلى إرسال الأموال والاستثمار في الخارج. ورغم أن تأثير العقوبات محدود في أهداف المنظمات داخل إيران، فإن القوائم السوداء المحتملة للمسؤولين الإيرانيين السابقين، خصوصاً أولئك الذين يقيمون خارج البلاد، يمكن أن تساعد في إسكات المدافعين عن فتوى الخميني.

نائب عراقي يرفض صلاحية «هيئة الحشد» بالتحقيق مع المتهمين ويطالب بإقالة رئيسها

بغداد: فاضل التشمي

وشدد سالم على عدم وجود «نص قانوني يمنح هيئة الحشد الشعبي سلطة التحقيق القضائي وحتى القوانين الخاصة، وهي كل من الأمر الديواني رقم (91) لسنة 2016 وقانون هيئة الحشد الشعبي رقم (40) لنفس السنة». ويعتقد أن «هيئة الحشد»، «لا تُمنح أو قادتها صفة (أعضاء الضبط القضائي) المكلفين بالتحري عن الجرائم وقبول الشكاوى والتي حددتها المادة (39) من قانون أصول المحاكمات الجزائية لسنة 1971». ورأى سالم، أن «السكوت التام عن هذه الخروقات القانونية بمثابة التقيؤ لجهات سياسية معينة بإطلاق يدها في البحث بمصائر الناس واستهدافهم وفق حرية الرأي». ودعا القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى «عزل فالح الفياض (رئيس الهيئة) عن منصبه، وطلب الإدعاء العام باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق». وسبق أن وجه النائب سجاد سالم انتقادات عديدة لهيئة الحشد واتهم قادتها بالتجاوز على القانون والتأثير على القضاء، وكذلك اتهام فالح الفياض ورئيس أركان الهيئة «أبو فدك» الحمداوي بقتل وتغييب المحتجزين خلال أحداث أكتوبر (تشرين الأول) 2019، ما دفع الهيئة إلى رفع دعوة قضائية ضده بتهمة التشهير. وكان صالح محمد العراقي، المعروف بـ «وزير الصدر»، دعا مطلع الشهر الحالي، إلى إنهاء تواجد «المليشيات والحشد الشعبي» في المواقع الحساسة بالدولة، وطالب بذلك بإقالة رئيس الهيئة فالح الفياض الذي قال، إنه «محتزب ورئيس كتلة، وهذا ما يبسّس الحشد المجاهد، ولا يمتلك شخصية قوية، بل ولا يمتلك هئية عسكرية، وعموماً فإنه غير مؤهل لهذا المنصب».

فيما تنتهي اليوم رسمياً الزيارة الأربيعينية

جلسة البرلمان العراقي في «مهب» التوقعات... ودخول أميركي - فرنسي على خط التسويات

المرحلة واستعادة ثقة الجمهور بالنظام السياسي، وبينما أن ذلك يحتاج إلى فريق منسجم يعمل بالأولويات وعلى رأسها الخدمات وفقرس العمل». وأضاف الحكيم أن «العراق لا يمكن أن يختزل قومية أو طائفة أو عنوان سياسي واحد، وأكدنا أيضاً على ضرورة التمسك بالنظام السياسي كونه نتاج تضحيات الشهداء في مواجهة الديكتاتورية والإرهاب». كما أكد على «أهمية احتواء الجميع في المشهد السياسي»، مضيفاً «ضرورة حضور الجميع فلا يمكن لأي جهة أن تسد مكاناً آخرى»، فيما أشار إلى أن «الحضور في المشهد السياسي لا يعني بالضرورة المشاركة في الدورات الأكثر اهتماماً الآن في الملف العراقي لجهة الخشية من انزلاق الأوضاع في البلاد إلى العنف ثانية هما الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا. والتقت السفيرة الأميركية في العراق، أمس، وزعيم تيار الحكمة العراقي في الإطراب التنسيقي عمار الحكيم، الذي التقى بدوره السفير الفرنسي في العراق، وطلباً للبيان الصادر عن مكتب الحكيم، فإنه أكد عبر لقائه كلا السفيرين، على أفراد، على «أهمية تشكيل حكومة خدمية وطنية قادرة على إدارة

بغداد: الشرق الأوسط

انتخابات مبكرة في ظل حكومة يشرف عليها رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي، فيما اتضح أن قوى الإطراب التنسيقي باتت منقسمة على نفسها حيال إمكانية التوصل إلى حلول وسط مع الصدر. واستناداً إلى مصادر متطابقة داخل الإطار التنسيقي الذي يضم قوى مختلفة وبعضها تتباين رؤاها بشأن كيفية معالجة الأزمة السياسية، فإن بعضها ليست في وارد تقديم أي تنازل للصدر. وتضيف تلك المصادر لـ «الشرق الأوسط» أن «بعض قوى الإطراب التنسيقي الرافضة لبقاء مصطفى الكاظمي لا تميل إلى المناورة مع الصدر لجهة إمكانية استبدال مرشحهم لرئاسة الوزراء محمد شياع السوداني لصالح مرشح آخر قد لا يكون بالضرورة الكاظمي، وإنما شخصية أخرى يمكن أن يقبل بها الصدر، مثل رئيس الوزراء الأسبق جابر العبادي أو حتى إحياء فكرة ترشيح جعفر الصدر للمنصب». في مقابل ذلك، فإن «طرفاً

بغداد: الشرق الأوسط

تنتهي اليوم، رسمياً، الزيارة الأربيعينية التي يؤديها ملايين المسلمين إلى مدينة كربلاء، وسط مخاوف من اندلاع أعمال عنف بسبب فشل الأوساط السياسية العراقية في الوصول إلى تسوية لازمة لتشكيل الحكومة العراقية. وفي الوقت الذي تؤكد فيه المصادر المقربة من قوى الإطراب التنسيقي الشيعي وجود توافق على عقد جلسة البرلمان في غضون الأسبوع أو الأسبوعين المقبلين، فإن القوى السياسية الأخرى (الكرديّة والسنية) تفضل التوصل إلى تسوية شاملة للأزمة بين الخصمين الشيعيين (التيار الصدري والإطراب التنسيقي). وفيما لم يعلن زعيم التيار الصدري مقتدي الصدر أي موقف جديد منذ أيام، فإنه في غياب متحدّثين أو ناظرين رسميين باسم التيار الصدري يمكن أن يحلوا مكانه في حال غيابه فإن الجلسة المتوقعة للبرلمان العراقي لا تزال في مهب التوقعات. وكان الصدر حدد موقفه بوضوح قبيل غيابه منذ نحو أسبوع وهو إجراء

بغداد: فاضل التشمي

توفي في محافظة القادسية، أمس، الشيخ العشائري الدكتور إقبال دوحان آل جلاب، شيخ مشايخ سلف مريض من قبيلة الأكر، بعد يومين من إطلاق سراحه من قِبل أمن هيئة «الحشد الشعبي» على خلفية اتهامات وجهت إليه بالتآمر والانتماء إلى حزب «البعث» المنحل؛ ما أثار غضب واستهجان أفراد عشيرته أولاً، وطف واسع من الناشطين وبعض النواب المستقلين في البرلمان. ونقلت بعض الأوساط القريبة من العشيرة تهديدها بـ «استهداف مقرات مديرية أمن الحشد في حال لم تقدم قفلة الشيخ إلى الأجهزة الأمنية». كانت العشيرة، أدانت، الأسبوع الماضي، بإشاد عبارات الشجب والاستنكار عملية الاعتقال التي طالت الشيخ الكبير في السن وأحد وجوه ومشايخ المحافظة. وفي حين لم يصدر أي بيان عن «هيئة الحشد» بشأن ملبسات الاعتقال ومن ثم إطلاق السراح والوفاة أخيراً، شن النائب المستقل سجاد سالم هجوماً لاذعاً على الهيئة، وطالب رئيس الوزراء بإقالة رئيسها فالح الفياض. وقال سجاد سالم، الحامي والناشط المدني، قبل أن يفوز ببغداد نيابتي في الانتخابات الماضية في منشور عبر صفحته الشخصية في «فيسبوك»، إن «هيئة الحشد الشعبي ليست سلطة تحقيق بموجب القوانين العراقية، ويجب عزل فالح الفياض لخرقه القانون وعدم استقالته». وأضاف، أن «حملة الاعتقالات الأخيرة من قِبل هيئة الحشد الشعبي تمثل خرقاً فاضحاً للقانون في التصدي له، خاصة بعد التيقن أن هذه الحملة في محافظة القادسية هُدّت بها ناشطون ومحتجون».

أسعار البنزين «تتحرق» رواتب اللبنانيين... والتنقل بالسيارة للميسورين



عامل في إحدى المحطات في بيروت يملأ خزان سيارة بالبنزين بعدما أصبح التنقل بالسيارة متاحاً للميسورين فقط (أب)

واليوم بات إما غير موجود، وإما الأسعار مرتفعة جداً في غياب الرقابة وغياب الدولة. من هنا كان لا بد من السؤال عن مصير الهبة الفرنسية من الباصات والتي تبلغ 50 باصاً، وهي كانت كفيلاً لتحلل 80 في المائة من مشكلة النقل العام. هذه الباصات التي تسلمتها وزارة الأشغال العامة والنقل بشخص الوزير علي حمية اختفت، ولا أحد يعرف عنها شيئاً. من هنا أسئلة عدة تُطرح عن مصيرها وسط تعذر التواصل مع الوزير حمية، الذي رفض مكتبه التواصل مع «الشرق الأوسط» لـ«أسباب سياسية»، علماً بأنه كان قد قال في مؤتمر صحفي من مرفأ بيروت خلال استقبال الباصات الفرنسية، بتاريخ 23 مايو (أيار) الماضي «إننا ابتداءً من الأسبوع المقبل وبالتعاون مع expertise france التابعة للحكومة الفرنسية، سنبدأ إعداد إطار قانوني جديد للنقل في لبنان تكون فيه الدولة اللبنانية هي المنظم والقطاع الخاص هو المشغل؛ إن لا مفر من تعزيز القطاع الخاص في لبنان».

الجنوني لأسعار المحروقات، ثمة معاناة أخرى يعيشها أصحاب المؤسسات الذين لم يستطعوا اللحاق بالأسعار، لناحية الزيادات في الرواتب. من هنا عدواً إلى تخفيض أيام وساعات العمل، على ما أشارت داليا، وهي مديرة الموارد البشرية في إحدى الشركات الكبرى في بيروت، قائلة «إوامات الموظفين خُفّضت من خمسة أيام إلى ثلاثة». وتتابع «اتخاذ قرار تخفيض أيام العمل، يعود لكلفة المحروقات والبنزين، وهذا الأمر له انعكاس ليس فقط على القطاع إنما على الشركة؛ فهي بهذه الخطوة خفّضت مصروف بدل النقل، والمولد الكهربائي»، وتؤكد «على رغم كل التعديلات التي بدلت النقل والزيادات التي أقرتها الدولة، لم يساعد هذا الأمر الموظف». مع العلم أن إجراءات تخفيض ساعات العمل تتم في المصارف والشركات على اختلافها، وفي القطاع العام ومؤسسات الدولة، حيث يعمل الموظفون ليومين فقط في الأسبوع.

ومع اشتداد الأزمة، كانت الظاهرة المستجدة، وهي مشهد «التوك توك» هذه العربة التي أصبح وجدها شائعاً على كل الطرقات وفي المدن والقرى، لتحل في أغلب الأوقات مكان النقل العام والنقل المشترك، الذي لطالما كان غير منظم في لبنان،

بعيداً، تعاني المشكلة نفسها ولكن مع عدم توفر النقل العام، وغلاء أسعار سيارات الأجرة، ومع فصل الشتاء تقول لا أعرف نوع «البهلهة» التي تنتظرني. وفي مقابل معاناة المواطن أو الموظف، وتعمل في

ويعمل في سن الغيل، بات اليوم ينتقل مع الأصحاب أو النقل المشترك والتاكسي، حتى ضاق الخناق كثيراً في الأيام الأخيرة على ما قال «فالراتب بات يساوي كلفة الانتقال إلى العمل». وأضاف «أصبحت أكبر اهتماماتي أسعار

سيراً إلى العمل». ومع الارتفاع اليومي لأسعار المحروقات، بات اللقح رفيق اللبناني من دون أفق لهذه الأزمة التي تتنافس نفسها والتي لم تفرق بين أي حزب أو طائفة، فجزيف الذي يقطن في الكورة

بيروت، «الشرق الأوسط» تحول سعر البنزين إلى كابوس يومي للبنانيين الذين باتوا يتابعون ارتفاعاته اليومية بخوف، بعدما تخلى المصرف المركزي اللبناني عن سياسة الدعم المقنع للوقود والذي كان يحصل على سعر منصة «صيرفة» التي تعد الحل الوسط بين السعر الرسمي للدولار وسعر السوق السوداء. ونتيجة الأزمة المالية التي تضرب البلاد منذ أواخر العام 2019، تراجع الدعم الحكومي تلقائياً عن أسعار السلي الأساسية، ليُرفع نهائياً عن المحروقات بداية الأسبوع الراهن. والمحروقات التي تعد من السلع الأساسية في العالم وفي لبنان، عوّدت نمط حياة اللبنانيين كثيراً في الفترة الأخيرة، ليصبح التنقل في لبنان من الرفاهيات وللعائلات الميسورة فقط. فعلى رغم أن جوانب الأزمة كثيرة ومتشعبة، فإن الشق المتعلق بالمحروقات هو الأشد قسوة عليهم؛ فهم يستخدمون السيارات بشكل يومي، ولا سيما في غياب النقل المشترك. وهذه الأزمة التي بدأت بشكل تصاعدي، أصبحت جنونية منذ أسبوع، فالارتفاع اليومي لصفحة البنزين، بلغ عشرين ألف ليرة يومياً، بعدما لاسس سعر صرف الدولار 38 ألف ليرة،

رئيس الحكومة المكلف يتعهد «بالثوم في القصر الجمهوري» حتى تأليفها فريق عون يهدد بمنع ميقاتي من الحكم إذا بقي «تصرف الأعمال»

سيبارد إلى تكثيف لقاءاته بعون بحثاً عن صيغة وفاقية لتعويم حكومة تصريف الأعمال، وتقول بأن الصيغة تقوم على استبعاد توسيع الحكومة بزيادة 6 وزراء دولة يمثلون القوى السياسية في مقابل استبعاد ميقاتي لسحب طلبه باستبدال الوزيرين أمين سلام وعصام شرف الدين، أو أن يكون الدين من ولاية عون. ترك الحرية لعون لاختيار وزيرين جديدين شرط ألا يشكل تحدياً لأحد.

وترى بأن هناك صعوبة بضم ستة وزراء دولة إلى الحكومة الحالية؛ نظراً لأن الحزب «القدمي الاشتراكي» ليس في وارد تسمية من يمثله، إضافة إلى عزوف القوى المسيحية المناوئة لعون وباسيل عن المشاركة في الحكومة، وتقول بأن خصوم عون ليسوا في وارد تعويمه سياسياً، وهو يستعد لغادرة بعدما، على أنه كان وراء تشكيل حكومة جامعة وصولاً إلى تجربة ذمته من كل الاتهامات التي وجهت إليه. وتضع المصادر نفسها في تهديدات عون وباسيل بقلب الطاولة في خانة الإستران؛ لأنها أعجز عن تجييش الشارع المسيحي بعد أن تراجعت شعبية

رئيس «التيار الوطني» يستعد للقيام بتحريك احتجاجاً على تولي «تصرف الأعمال» صلاحيات الرئيس تكثيف الاتصالات لتعويم حكومة ميقاتي لخاصة تهديد باسيل بالشارع تطيل إخباري

بيروت، محمد شقير

المحروقات»، وتتابع «سرقوا ألامنا، وطموحاتنا، والإخطر أن لا حلول لتلوح في الأفق القريب». ومن الشمال إلى المتن، حيث المعاناة واحدة، فساندرا التي تقطن في برمانا وتعمل في

الثانية بولا يعقوبيان التي طالبت بتحديد موعد «هذه صلاحيتي وأنا أقرر عندما يكون هناك شيء من التوافق سوف أدعو إلى جلسة». ورأى «أن المغامرة أن ندخل إلى المجلس من دون توافق، شديداً على أن «التروي مطلوب في هذا الموضوع». وفي بيان لها، قالت رئاسة الجمهورية إن الرئيس ميشال عون استقبل ميقاتي وجرى عرض موضوع تشكيل الحكومة والتطورات المتلاحقة في هذا الشأن والاتصالات الجارية للإسراع في عملية التاليف. كما تطرق البحث إلى آخر المعطيات المتعلقة بملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية ومهمة الوسيط الأميركي أموس هوكستين، كذلك شمل البحث اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة وكلمة لبنان التي سيلقيها الرئيس ميقاتي كرئيس للوفد اللبناني.

وقالت مصادر مطلعة على اللقاء لـ«الشرق الأوسط» إن البحث شمل مواضيع عدة منها، مغادرة ميقاتي إلى لندن للمشاركة في ماتم الملكة اليزابيث إضافة إلى الخطوط العريضة التي ستتمسك بكلمة لبنان في الجمعية العمومية للامم المتحدة، إضافة إلى موضوع تاليف الحكومة وأوضحت «تبين أنه لا تزال هناك رغبة، في تاليف الحكومة وسيتم استكمال البحث في الصبح المطروحة السابقة، أي إما بقاء الحكومة كما هي مع بعض التعديلات أو إضافة ستة وزراء دولة»، مشيرة إلى أن ذلك سيخضع خلال نهاية الأسبوع المقبل أو بداية الأسبوع الذي سيبله أي بعد عودة ميقاتي من جولته.

شهد ملف تاليف الحكومة اللبنانية الجديدة حراكاً لافتاً أمس مع زيارة قام بها رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي إلى رئيس الجمهورية ميشال عون. وحاول ميقاتي خلال خروجه من القصر الرئاسي الإيحاء ببعض الإيجابية حول مفاوضات تشكيل الحكومة بالتأكيد على أن لقاءه المقبل مع الرئيس عون سينتهي بنجحة، حيث توجه إلى الصحافيين مبتهماً خلال مغادرته، بالقول هذه المرة كانت الجلسة نصف ساعة... الزيارة المقبلة سابقة هي التي تشكل الحكومة حتى لو تطلب الأمر أن أتأم هنا...». وقالت مصادر في «التيار الوطني الحر» لـ«الشرق الأوسط»، إن عون ينتظر حراك ميقاتي بعد عودته من الخارج لتبيان مدى جدية في هذا الطرح، مسائلة عما دفعه للتحرك الآن بعد أشهر من الجمود القاتل الذي تسبب في خسارة للبلاد اقتصادياً ومالياً وسياسياً، من خلال منع وجود حكومة فاعلة تدير الأزمة وتلتزم بطرق الحلول. وأشارت المصادر إلى أن ميقاتي ربما استنصر حراجه الموفق، فالرئيس عون سيقادر قصر بعيداً عند نهاية ولايته، لكن في حال عدم وجود حكومة كاملة فاعلة تدير الأزمة وتلتزم بطرق الحلول. ولم تغب الانتخابات الرئاسية عن الجلسة حيث قال رئيس البرلمان نبيه بري إنه سوف يحدد موعداً للجلسة في التوقيت المناسب، وقال رداً على

انتقادات لبندوها من قبل النواب قبل التصويت عليها اليوم البرلمان اللبناني يناقش الموازنة على وقع التحركات الشعبية

مشروع القانون ورفعه إلى الهيئة، لأن الأوسا، أي عدم رفع المشروع إلى الهيئة وإتاحة المجال لها لاتخاذ القرار المناسب، كان سيؤدي إلى استمرار الإنفاق على أساس القاعدة الائتني شريفة». وأشار إلى أن «الجلسة أعلنت في أكثر من مناسبة عن استعدادها لدرس مشاريع قوانين قطع الحساسة فور ورودها من الحكومة»، وسال «هل يعقل ألا تصدر أحكام ديوان المحاسبة حول الحسابات المالية؟ وفي ذلك مخالفة للمادة 87 من الدستور وأنا احتفظ

على عدم إحالة الحسابات واعتبر ذلك مخالفة». وأشار كنعان إلى أن «الجلسة تداولت بحل مؤقت إلى حين إعادة النظر بسلاسل الترتب والرواتب، يقضي بمضاعفة الرواتب ثلاث مرات، أي إعطاء الموظف ثلاثة رواتب حالية، لا يدخل منها في حساب معاشات التقاعد سوى الراتب الأساسي الحالي، إلا أن «الجلسة تستمسك بالتدابير التي باشرت بتنفيذها، فعلقت اللجنة المادة المذكورة وتركت أمر البت بها للهيئة العامة، لأنها صاحبة

مشروع القانون ورفعه إلى الهيئة، لأن الأوسا، أي عدم رفع المشروع إلى الهيئة وإتاحة المجال لها لاتخاذ القرار المناسب، كان سيؤدي إلى استمرار الإنفاق على أساس القاعدة الائتني شريفة». وأشار إلى أن «الجلسة أعلنت في أكثر من مناسبة عن استعدادها لدرس مشاريع قوانين قطع الحساسة فور ورودها من الحكومة»، وسال «هل يعقل ألا تصدر أحكام ديوان المحاسبة حول الحسابات المالية؟ وفي ذلك مخالفة للمادة 87 من الدستور وأنا احتفظ

على عدم إحالة الحسابات واعتبر ذلك مخالفة». وأشار كنعان إلى أن «الجلسة تداولت بحل مؤقت إلى حين إعادة النظر بسلاسل الترتب والرواتب، يقضي بمضاعفة الرواتب ثلاث مرات، أي إعطاء الموظف ثلاثة رواتب حالية، لا يدخل منها في حساب معاشات التقاعد سوى الراتب الأساسي الحالي، إلا أن «الجلسة تستمسك بالتدابير التي باشرت بتنفيذها، فعلقت اللجنة المادة المذكورة وتركت أمر البت بها للهيئة العامة، لأنها صاحبة

على عدم إحالة الحسابات واعتبر ذلك مخالفة». وأشار كنعان إلى أن «الجلسة تداولت بحل مؤقت إلى حين إعادة النظر بسلاسل الترتب والرواتب، يقضي بمضاعفة الرواتب ثلاث مرات، أي إعطاء الموظف ثلاثة رواتب حالية، لا يدخل منها في حساب معاشات التقاعد سوى الراتب الأساسي الحالي، إلا أن «الجلسة تستمسك بالتدابير التي باشرت بتنفيذها، فعلقت اللجنة المادة المذكورة وتركت أمر البت بها للهيئة العامة، لأنها صاحبة

على عدم إحالة الحسابات واعتبر ذلك مخالفة». وأشار كنعان إلى أن «الجلسة تداولت بحل مؤقت إلى حين إعادة النظر بسلاسل الترتب والرواتب، يقضي بمضاعفة الرواتب ثلاث مرات، أي إعطاء الموظف ثلاثة رواتب حالية، لا يدخل منها في حساب معاشات التقاعد سوى الراتب الأساسي الحالي، إلا أن «الجلسة تستمسك بالتدابير التي باشرت بتنفيذها، فعلقت اللجنة المادة المذكورة وتركت أمر البت بها للهيئة العامة، لأنها صاحبة

على عدم إحالة الحسابات واعتبر ذلك مخالفة». وأشار كنعان إلى أن «الجلسة تداولت بحل مؤقت إلى حين إعادة النظر بسلاسل الترتب والرواتب، يقضي بمضاعفة الرواتب ثلاث مرات، أي إعطاء الموظف ثلاثة رواتب حالية، لا يدخل منها في حساب معاشات التقاعد سوى الراتب الأساسي الحالي، إلا أن «الجلسة تستمسك بالتدابير التي باشرت بتنفيذها، فعلقت اللجنة المادة المذكورة وتركت أمر البت بها للهيئة العامة، لأنها صاحبة

على عدم إحالة الحسابات واعتبر ذلك مخالفة». وأشار كنعان إلى أن «الجلسة تداولت بحل مؤقت إلى حين إعادة النظر بسلاسل الترتب والرواتب، يقضي بمضاعفة الرواتب ثلاث مرات، أي إعطاء الموظف ثلاثة رواتب حالية، لا يدخل منها في حساب معاشات التقاعد سوى الراتب الأساسي الحالي، إلا أن «الجلسة تستمسك بالتدابير التي باشرت بتنفيذها، فعلقت اللجنة المادة المذكورة وتركت أمر البت بها للهيئة العامة، لأنها صاحبة

«التحقيق الدولية» المستقلة: سوريا بلد غير آمن لعودة اللاجئين

لندن، «الشرق الأوسط»

العائدون إلى مناطق سيطرة النظام.

خلصت لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا، في تقريرها السادس والعشرين الذي أذاعته الأربعاء، وستقدمه إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، في الثاني والعشرين من الشهر الجاري، إلى أن الأوضاع في مناطق سيطرة النظام لا تزال تشكل «عقبات أمام عودة آمنة وكريمة ومستدامة للاجئين». وأشارت في الوقت نفسه إلى «انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان الأساسية والقانون الدولي الإنساني في جميع أنحاء سوريا».

وأعلنت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» أنها راجعت التقرير الدولي الذي جاء في 50 صفحة، وأوردت أبرز ما جاء فيه... ومن ذلك «استمرار مختلف أشكال الانتهاكات على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة، حيث وصف العام الجاري 2022 بأنه الأسوأ منذ اندلاع الحراك الشعبي على صعيد الوضع الاقتصادي والإنساني، موضحاً أن نحو 14.6 مليون شخص بحاجة إلى المساعدة الإنسانية».

وأشار التقرير إلى «انعدام الأمن في جميع المناطق الخاضعة للنظام السوري»، وقال إن «قوات الأمن والمليشيات المحلية الأجنبية تسيطر على نقاط التفشي ومراكز الاحتجاز وتسيء استخدام سلطاتها، وتمارس عمليات ابتزاز بحق المواطنين لتحصيل الأموال»، كما أكد «استمرار عمليات الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري والموت بسبب التعذيب ضد المواطنين بمن فيهم اللاجئين أو النازحون



عناصر من جيش النظام يقمرون مدفعاً في إحدى جبهات الشمال (رويترز)

تابعة له مارست التعذيب بما فيه العنف الجنسي... وبعض حالات التعذيب تسببت في موت المحتجز. وتشكل هذه الممارسات جرائم حرب. وأشار إلى «أن الجيش الوطني قيّد في مناطق سيطرته حرية التعبير والتجمع، وارتكب هذا النوع من الانتهاكات بحق المرأة على أساس جنساني. ومارست فصائل في الجيش الوطني في مناطق سيطرتها الاعتقال على الممتلكات تزامناً مع عمليات الاحتجاز». وبحسب التقرير أيضاً «فإن مصادرة الممتلكات من قبل أطراف النزاع ترقى إلى حد النهب، الذي هو جريمة حرب».

وتحدث التقرير عن المخيمات في شمال شرق سوريا. وقال إن «قوات سوريا الديمقراطية استمرت في احتجاز نحو 58 ألف شخص بينهم نحو 17 ألف

ابسة 37 ألف طفل في مخيمي الهول وروج»، مشيراً إلى «تدهور الأوضاع الإنسانية، وحرمان قاطني المخيمات من الرعاية الصحية وأبسط مقومات الحياة الأساسية بما فيها المياه الصالحة للشرب، والمرافق الصحية، إضافة

لحرمانهم من الخدمات الأساسية كالإمداد الطبي والتعليم، كما قيدت حرية التعبير في مناطق سيطرتها بشكل خاص على الصحفيين».

وطالب التقرير «أطراف النزاع في سوريا باحترام القانون الدولي، والتوقف عن جميع الهجمات العشوائية والمباشرة على المدنيين والأعيان المدنية، وإجراء تحقيقات مستقلة وذات مصداقية في الحوادث التي خلّفت إصابات في صفوف المدنيين وتوزعت فيها قواتها، وضمان محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات

«قسد» تعلن تمديد حملتها في «الهول»

الحسكة (مخيم الهول)، كمال شيخو

أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) تمديد حملتها الأمنية في «مخيم الهول» شرقي محافظة الحسكة، بعد إلغاء القبض «على مشتبهين تورطوا في تنفيذ عمليات إرهابية»، وضرب مواقع سرية وخيام «كانت تستخدمها خلايا نائمة موالية لتنظيم داعش الإرهابي».

وقالت في بيان نُشر على موقعها الرسمي (الخميس): «قواتنا أجرت تقييماً أولياً للنتائج التي تحققت خلال العملية والضرورات الحتمية لمواصلتها للتضييق على الخلايا الإرهابية»، في وقت اشتبك مقاتلو «قسد» مع عناصر «الدفاع الوطني» الموالية للنظام في قرية بريف محافظة دير الزور الشهر الماضي بدعم وتسييق من قوات التحالف الدولي، ويتخطية المجال الجوي من طيرانها الحربي. وذكر مدير المركز الإعلامي لقوات «قسد» فرهاد شامي في حديث «الشرق الأوسط»: أن القوات مستمرة بمقابلة مهامها الأمنية، «حتى تحقّق كامل أهداف العملية، وتواصل الضغط على خلايا داعش» سواء في المخيم أو خارجه.

وأضاف شامي: «خلال عملياتنا الاستباقية الدقيقة بمشاركة التحالف الدولي، تمكنت القوات من منع أنشطة الخلايا الموالية لداعش، والحصول على موارد بشرية ومالية وسحوبات الهروب للإفلات من الاعتقال والمحاسبة». وأسفرت العملية الأمنية عن اعتقال أكثر من 250 مشتبهاً بتعاونهم مع التنظيم الإرهابي، فيها أسلحة ثقيلة ومتوسطة إضافة إلى قذائف.

وعلى صعيد ميداني وإلى ريف دير الزور الشرقي: اشتبكت قوات «قسد» مع عناصر «الدفاع الوطني» التابعة للقوات الموالية للنظام، في قرية الصويرة المحلة على الضفة الشرقية لنهر الفرات. وقالت صفحات محلية و«المركز السوري لحقوق الإنسان» ومواقع إخبارية، إن الاشتباكات دارت بين الطرفين (ليل الخميس)، واستخدمت فيها أسلحة ثقيلة ومتوسطة إضافة إلى قذائف.

وسائل إعلام النظام تتهم تركيا بالتسبب في زيادة تلوث الفرات

دمشق، «الشرق الأوسط»

على هامش انعقاد الاجتماع العراقي لإطلاق المرحلة التاسعة من «البرنامج الهيدرولوجي الحكومي الدولي» في دمشق، التقى رئيس مجلس الوزراء السوري، حسين عرنوس، مع وزير الموارد المائية العراقي، مهدي رشيد الحمداني، والوكيل المخول صلاحيات وزير البيئة، جاسم عبد العزيز، وتم البحث في تعزيز التعاون في مجال الموارد المائية والمشاريع الزراعية والمائية، وفي ظل التغيرات البيئية، وانخفاض كميات الأمطار، والتحديات المناخية، واتفق الجانبان على تسنيق الجهود للحفاظ على حقوق سوريا والعراق في مياه نهر الفرات»، حسب مصادر النظام في دمشق. ويهدف «البرنامج الهيدرولوجي الحكومي الدولي»، الذي يُنفذ على مراحل، كانت الأولى منها عام 1975، إلى «مواجهة التحديات المتعلقة بالواقع المائي على المستويين

المحلي والدولي». ويأتي إطلاق المرحلة التاسعة منه، والمباحثات يشهد البلدان أزمة مياه حادة تسببت في انتشار الأمراض والأوبئة، في ظل اتهام دمشق للحكومة التركية «بتعمد قطع مياه الشرب عن نحو مليون نسمة في محافظة الحسكة، شمال شرقي البلاد».

وهاجمت وسائل إعلام سورية أنقرة، بوم أمس، اتهامتها «بزيادة نسبة تلوث مياه الفرات الذي انخفض منسوبه إلى مستويات غير مسبوقة، والمساهمة بزيادة انتشار الكوليرا».

وتعاني المناطق الشرقية، لا سيما محافظة الحسكة، من أزمة مياه حادة، بسبب قلة الوارد من مياه الشرب عبر خط محطة أبار عوك، الواقعة ضمن مناطق النفوذ التركي. وتعتبر هذه المحطة المورد المائي الوحيد المغذي لمدينة الحسكة وريفها ولتلف ثمر.

تحذيرات أممية من خطورة دعوة السوريين للهجرة الجماعية إلى أوروبا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

جددت تركيا والأمم المتحدة اتفاقية «البلد المضيف»، فيما حذرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، من الانضمام إلى الحملات التي تدعو إلى رحلات هجرة جماعية غير شرعية من تركيا إلى الدول الأوروبية.

في الوقت ذاته، أعلنت الولايات المتحدة عن رصد 756 مليون دولار إضافية لتقديم مزيد من المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين في سوريا، حيث «لا تزال احتياجات النازحين ملحة بعد أكثر من 10 سنوات من الحرب». وأكدت

أهمية وجود «اتفاق دولي يسمح بإبصار المساعدات الإنسانية إلى محتاجيها في سوريا عبر الحدود مع تركيا». وقال مكتب «المفوضية السامية» لشؤون اللاجئين في تركيا في بيان، إن «عبور الحدود إلى اليونان أو بلغاريا برا أو بحرا يعد مجازفة خطيرة، وإنه غالباً ما تفشل محاولات عبور الحدود بشكل غير قانوني، ويمكن أن تسفر عن عواقب وخيمة، بما في ذلك الاعتقال والاحتجاز والانفصال الأسري والموت في بعض الحالات، إضافة إلى إمكانية أن تسفر هذه المحاولات عن عواقب قانونية للمشاركين فيها، إلى جانب ترك العديد من الأشخاص في الطرقات



نازحون تجمعوا قبل أيام للعبور إلى تركيا هرباً من تردي الأوضاع في الداخل السوري (أفب)

الرئاسية والبرلمانية في تركيا، المقررة في يونيو (حزيران) 2023 سيطر القلق على غالبية اللاجئين السوريين المقيمين في تركيا، لا سيما بعد أن كشف الرئيس رجب أردوغان ومسؤولون بارزون في حكومته، عن استعدادات لترحيل السوريين.

في الوقت ذاته، وقعت المديرية التنفيذية لمنظمة «اليونيسيف» التابعة للأمم المتحدة، كاثرين راسل، مع مندوب تركيا لدى الأمم المتحدة، فريدون سينرلي أوغلو، بروتوكولا تم بمقتضاه تجديد اتفاقية البلد المضيف بين تركيا والمنظمة. وعبرت راسل عن شكرها لتركيا «لإستضافتها ما يقرب من

4 ملايين لاجئ سوري، وحسن هذا التمويل الذي يضاف إلى 808 ملايين دولار أخرى تم الإعلان عنها في وقت سابق من العام، «يهدف إلى مواصلة التزامنا الثالث تجاه الشعب السوري».

وكانت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد أعلنت عن المساعدة الجديدة الإضافية، خلال اجتماع عقده مجلس الأمن الدولي حول سوريا الأربعاء. وأكد بلينكتن، في بيانه، أهمية أن يكون هناك اتفاق دولي يسمح بإبصار المساعدات الإنسانية إلى محتاجيها في سوريا عبر الحدود مع تركيا، واصفاً معبر باب الهوى بين تركيا

وسوريا بأنه «شريان حياة» لملايين الأشخاص في سوريا.

ومدد مجلس الأمن الدولي، في يوليو (تموز) الماضي، حتى 10 يناير (كانون الثاني) المقبل آلية إيصال المساعدات الإنسانية إلى محتاجيها في سوريا عبر الحدود مع تركيا. ويسمح القرار بدخول المساعدات من دون موافقة دمشق. وتم تمديد العمل بهذه الآلية لسنة شهر فقط بعد أن رفضت روسيا طلب تمديده عاماً كما كان يجري عادة، ووافقت على نصف هذه المدة فقط.

وتتيح الآلية السارية منذ 2014 إيصال مساعدات إنسانية عبر معبر باب الهوى الواقع على الحدود السورية - التركية إلى النازحين المحتاجين للمساعدة في المناطق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة في شمال غربي سوريا، من دون المرور في مناطق تسيطر عليها الحكومة السورية. ويبلغ عدد هؤلاء المحتاجين أكثر من 2,4 مليون شخص يعيشون في مناطق تقع في محافظتي إدلب وحلب.

وقال بلينكتن إن آلية إيصال المساعدات عبر الحدود «تساعد في ضمان أن المساعدات المنقذة للحياة والتي تشمل أغذية وأدوية ومواد ضرورية أساسية أخرى، تصل بالفعل إلى الناس في جميع أنحاء شمال غربي سوريا، الذين يعتمدون على هذه المساعدة للبقاء على قيد الحياة».

رد على تحالف المعارضة بنفي وجود انقلابيين في صفوفه

الجيش السوداني: نعمل على تأمين الفترة الانتقالية من أي اختطاف

الخارطوم، محمد أمين ياسين
أصدر الجيش السوداني أمس بياناً يحضن نهم وجود «انقلابيين» بين صفوفه، وقال إنه يتق في حكمه قيادته وقدرتها على اتخاذ ما يلزم لتأمين البلاد، داعياً القوى السياسية لتصبح موقفة تجاه القوات المسلحة. وجاء البيان رداً مباشراً على موقف تحالف المعارضة الرئيسي (قوى الحرية والتغيير) الذي اتهم بدوره عناصر من النظام المعزول، بقيادة حملة منتهجة للوقيعة بين العسكريين والمدنيين، والدفع باتجاه صيدام داخل المؤسسة العسكرية نفسها. وأشارت افتتاحية رئيس تحرير صحيفة «القوات المسلحة» (الاشن) الماضي عن اقتراب «ساعة الصفر» ردود فعل واسعة، اعتبرتها المعارضة تهديداً واضحاً لها.

وقال البيان المزمّل باسم المتحدث الرسمي للجيش، نبيل عبد الله، إن القوات المسلحة تتفهم جيداً التحديات التي تجابه البلاد في هذه المرحلة وأخطرها محاولات اتخاذها مطية لتحقيق مآربها في الوصول للسلطة دون تفويض شعبي. وطبقاً لرؤية واضحة تتمثل في المضي قدماً في إنفاذ الترتيبات الأمنية الشاملة بما يحفظ أمن الوطن من أي تداعيات محتملة. وكان تحالف المعارضة (قوى التغيير) أشار في بيان إلى أن هناك حملة ممنهجة تقودها عناصر النظام البائد، ترمي لخلق شقة واسعة بين المؤسسة العسكرية والمدنيين من جهة، والدفع للنظام المعزول إلى العسكرة لفصام من جهة أخرى. وأضاف، أن الحملة مرتبة ومعلومة الدوافع، يسعى من خلالها النظام المعزول للعودة



من الاحتجاجات المنادية بالحكم المدني في الخارطوم الأربعاء (أب)

إلى المشهد السياسي مرة أخرى، حتى لو كلف البلاد حرباً طاحنة بين مكوناته المختلفة. وأوضحت المعارضة، أن القوات المسلحة تضرتت من مغامرات الانقلابيين الذين استغلوا اسمها لترميز مشاريع سياسية لا علاقة لها بمهامها

العسكرية عن أي أجندة سياسية حزبية. وأشار البيان إلى أن من يستهدف المؤسسة العسكرية، من يزعج بها في أتون الصراع السياسي، وأنها حريصة على إبعادها عن أي شكل من أشكال الاستقطاب السياسي. وقال التحالف المعارض، إن النظام البائد يعمل على خلق استقطاب حاد بين الجيش وقوات الدعم السريع والحركات المسلحة، يسوقو البلاد لحرب أهلية طاحنة. وأكد، أنه على الرغم من الخلاف السياسي مع قادة الجيش، فإنه يميز بينهم وبين المؤسسة العسكرية، ولن يكون طرفاً في هذه المعادلة الاستقطابية. وقال البيان، إن «قوى التغيير» تضع قضية الوصول لجيش واحد قومي ومهني أولوية قصوى لا يجب أن تسقط من أي المنصوص عليها في الدستور والقانون. وأكدت «قوى التغيير» أنها ستقف ضد المجموعات الانقلابية، والبنائي بالمؤسسة العسكرية.

مشروع انتقال مدني ديمقراطي. وأكد التحالف المعارض، أن الوصول إلى الجيش الواحد والمدنيين على خطة شاملة للإصلاح الأمني والعسكري، يشمل دمج كل القوات الموازية للجيش، لإنهاء كل الأنشطة السياسية والحزبية داخل المؤسسات العسكرية والأمنية. وفي 25 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي استولى الجيش السوداني على السلطة بعد الانقلاب على السلطة المدنية؛ ما خلف أزمة سياسية حادة في البلاد. ومنذ عزل نظام الرئيس المعزول، عمر البشير، في أبريل (نيسان) 2019 أحبط الجيش السوداني، أكثر من أربع محاولات انقلابية، اشترك فيها كبار الضباط بالجيش وبخضعون لحاكم عسكري.

أمير قطر قال إن بلاده تتعامل مع الحكومات لا المنظمات السياسية أي مستقبل لـ «الإخوان» في المنطقة؟

القاهرة، وليد عبد الرحمن

فتح حديث أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بأنه «ليس هناك أي أعضاء نشطاء من (الإخوان) أو أي جماعات متصلة بها على الأراضي القطرية»، وأن «بإلحاح تتعامل مع الدول وحكوماتها الشرعية، وليس مع المنظمات السياسية»، تسأؤل حول مستقبل «الإخوان» في المنطقة... فيما رجح خبراء أنه «لا مستقبل لتنظيم الإخوان» في المنطقة، لافتين إلى أن «التنظيم استهلكته الخلافات الداخلية ومنعته من الحركة والفاعلية».

و«غادرت عناصر من الإخوان» مصر، عقب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عن الحكم في 3 يوليو (تموز) 2013 إلى عدد من دول المنطقة.

وقال الشيخ تميم في حوار مع مجلة «الوبان» الفرنسية، وفق ما أوردت وكالة «الأنباء القطرية» مساء (الأربعاء) إن «العلاقة مع الإخوان» غير موجودة، وليس هناك أي أعضاء نشطاء من (الإخوان) أو أي جماعات متصلة بها على الأراضي القطرية»، وذلك في رد على تسأؤل حول الانتقادات التي توجهها قطر بشكل متكرر بشأن العلاقة مع «الإخوان». وأكد الشيخ تميم بقوله إن «بإلحاح دولة منفتحة، ويمر عليها عدد كبير من الأشخاص من أصحاب الآراء والأفكار المختلفة؛ لكننا دولة ولسنا حربياً».

تصريحات أمير قطر جاءت عقب قمة جمعتها بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في العاصمة القطرية الدوحة. وأكد السيسي في حوار مع وكالة الأنباء القطرية «فنا» مساء (الأربعاء) أن زيارته لقطر تعكس رغبة البلدين المتبادلة «الدعم التضامن العربي وتفعيل



أمير قطر خلال حوار صحفي مع مجلة «الوبان» الفرنسية (وكالة الأنباء القطرية)

العمل العربي المشترك لتحقيق هدف الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة خلال المرحلة الراهنة، التي تتسم (بهدوء شديد) في ظل ظروف عدم الاستقرار الإقليمي والدولي الذي يحتاج العالم، الأمر الذي يتطلب تكثيف التعاون والتنسيق المشترك بين مصر وقطر».

وتشدد السيسي على «حتمية استعادة عدد من المبادئ والمفاهيم في منطقتنا العربية، في مقدمتها، التمسك بمفهوم الدولة الوطنية، والحفاظ على سيادة ووحدة أراضي الدول، وعدم التعامل تحت أي شكل من الأشكال مع (التنظيمات الإرهابية) والمليشيات المسلحة، كدعم الجيوش الوطنية والمؤسسات العسكرية».

عن مستقبل «الإخوان» في المنطقة، قال الخبير المصري المتخصص في شؤون الحركات الأصولية أحمد بان، لـ «الشرق

الأمير القطري المشترك لتحقيق هدف الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة خلال المرحلة الراهنة، التي تتسم (بهدوء شديد) في ظل ظروف عدم الاستقرار الإقليمي والدولي الذي يحتاج العالم، الأمر الذي يتطلب تكثيف التعاون والتنسيق المشترك بين مصر وقطر».

وتشدد السيسي على «حتمية استعادة عدد من المبادئ والمفاهيم في منطقتنا العربية، في مقدمتها، التمسك بمفهوم الدولة الوطنية، والحفاظ على سيادة ووحدة أراضي الدول، وعدم التعامل تحت أي شكل من الأشكال مع (التنظيمات الإرهابية) والمليشيات المسلحة، كدعم الجيوش الوطنية والمؤسسات العسكرية».

عن مستقبل «الإخوان» في المنطقة، قال الخبير المصري المتخصص في شؤون الحركات الأصولية أحمد بان، لـ «الشرق

«جبهة المقاومة» اتهمت الحركة بارتكاب «جرائم حرب» «طالبان» تدقق في تسجيل فيديو لإعدامات في وادي بانشير

كابل، الشرق الأوسط،

قالت حركة طالبان إنها «تدقق» في تسجيل فيديو يتم تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي، يظهر فيه مقتلها وهم يعدمون أسرى من أعضاء مجموعة مقاومة أفغانية.

وقالت «جبهة المقاومة الوطنية»، وهي مجموعة ناشئة تنشط بشكل رئيسي في وادي بانشير، إن الفيديو يتضمن إعدام عدد من مقاتليها، متهمه «طالبان» بارتكاب «جرائم حرب». ويظهر مقطع الفيديو الذي تم تداوله على نطاق واسع على وسائل التواصل الاجتماعي، مجموعة من الرجال يجلسون على منحد تلة وابداهم مقيدة خلف ظهورهم، قبل أن يطلق مقاتلو «طالبان» النار عليهم من رشاشات.

ويسمع المقاتلون وهم يهتفون «الله أكبر»، ثم يُسمع اسم رجل يقول «توقفوا توقفوا»، بعد أن سقط الأسرى الذين قتلوا على ما

بدو. وتثبت فريق التحقق من صحة الأخبار في وكالة الصحافة الفرنسية بأن النسخ الأولى من الفيديو لم تظهر على الإنترنت إلا في الساعات الـ 24 الماضية.

وأكد المتحدث باسم الحكومة الأفغانية بالكرام كريمي أن السلطات تحقق في المسألة.

وقال: «نبحث في الأمر لتعرف بالضبط متى تم تصوير هذه الفيديوهات وتعرف ما إذا كانت قديمة». وأضاف: «لكن حتى الآن لا تعرف على الإطلاق مكان وزمان مقاطع الفيديو ومن هم الأشخاص الموجودون فيها».

وانتشرت المقطعات بشكل واسع بعد يوم على إعلان «طالبان» أن قواتها قتلت أربعين من مقاتلي الجبهة في اشتباكات في وادي بانشير.

وقالت جبهة المقاومة الوطنية إن الذين ظهروا أثناء إعدامهم في الفيديو أسروا أثناء القتال في الوادي.

وقال المتحدث باسم جماعة

المقاومة صبغة الله أحمد في تغريدة على «تويتر»: «طالبان ارتكبا جريمة حرب مرة أخرى بإطلاق النار على ثمانية من أعضاء جبهة الخلاص الوطني وقتلهم».

وعبر أحد كبار خبراء الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان عن قلقه إزاء الوضع في بانشير مؤخراً.

وقال ريتشارد بينيت، مقرر الأمم المتحدة الخاص لوضع حقوق الإنسان في أفغانستان، على «تويتر»: «اشعر بقلق عميق من الادعاءات الأخيرة المتعلقة بإعدامات خارج إطار القضاء بإجراءات موجزة في بانشير». وأضاف بينيت: «ادعو إلى إجراء تحقيق شامل وفوري ومحاسبة الجناة».

وفي يوليو (تموز)، اتهمت بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان (يونانام) «طالبان» بارتكاب مئات الانتهاكات لحقوق الإنسان منذ استيلائها على

السلطة، بما في ذلك عمليات قتل خارج إطار القانون وتعذيب. وقالت البعثة إن عدداً كبيراً من الضحايا كانوا مسؤولين حكوميين سابقين وأفراداً من قوات الأمن الوطني، ونفت «طالبان» هذه الاتهامات.

ووادى بانشير المعروف بمناظره الخلابة، كان مركز المقاومة الأفغانية للاحتلال السوفياتي في ثمانينات القرن العشرين، وكذلك المقاومة لحكم «طالبان» الأول في التسعينات.

وكان آخر منطقة صمدت في أفغانستان أمام تقدم «طالبان» عندما عادوا إلى السلطة في أغسطس (آب) من العام الماضي، ويقود جبهة المقاومة الوطنية في وادي بانشير، إن «طالبان» غزت وتوهم وهاجمت ممتلكات الشعب وكراماته وشرفه. وأضافت الجبهة أن الخسائر البشرية لـ «طالبان» جراء الاشتباكات الأخيرة كانت أعلى، وأنهم تمكنوا من التغلب على هجماتهم الضارية.

بشكل كبير لأي محاولات من عناصر التنظيم (الخلايا) لنشر أي فوضى».

في سياق الحديث، ما زالت أزمة الانقسامات بين قيادات «الإخوان» في الخارج تتفاقم بين جبهتي إسطنبول بقيادة محمود حسين الأمين العام السابق للتنظيم، وجبهة لندن بقيادة إبراهيم منير، ولا تزال أصداء تشكيل «جبهة لندن» هيئة عليا بديلة لمكتب إرشاد «الإخوان» متصاعدة، عقب تصعيد آخر بتشكيل «جبهة لندن» لـ «مجلس شورى»، وإعفاء أعضاء «شورى إسطنبول» من مناصبهم. و«شورى لندن» قد تم تشكيله عقب خلافات تعمقت بين جبهتي «لندن وإسطنبول» عقب قيام «مجلس شورى إسطنبول» برئاسة «الإخوان» بقيادة مصطفى طلبة، وعزل إبراهيم منير من منصبه.

واحدة من ثلاث قنوات تابعة لـ «الإخوان» في المنطقة، وتابع «جميع من راهنوا في السابق على التنظيم، تراجعوا عن هذا الرهان، بعدما أدركوا أنه تنظيم (غير قادر) على تحقيق أهدافه، وبالتالي فإن المصالح الباقية تكون مع الدول وليس مع الكيانات أو المنظمات، وسط إدراك بان التنظيم استهلكته الخلافات الداخلية ومنعته من الحركة والفاعلية»، ولم يعد بالإمكان توظيف (ورقة الإخوان) في المستقبل، لافتاً إلى أن «التنظيم يعاني الآن من حالة (اقول)».

واتخذت تركيا خلال الأشهر الماضية، خطوات وصفتها القاهرة بـ «الإيجابية»، وتطلعت بوقف أنشطة «الإخوان» الإعلامية والسياسية «التحريرية» في أراضيها، ومنعت إعلاميين تابعين للتنظيم من انتقاد مصر. وفي نهاية أبريل (نيسان) الماضي، أعلنت فضائية «مكملين»، وهي

القاهرة، «الشرق الأوسط» للمرة الثانية منذ وصولها للبيت الأبيض، حجبت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، جانباً من مساعدات عسكرية تقدمها لمصر بقيمة 130 مليون دولار أمريكي، مع الإفراج عن باقي القيمة التي تبلغ بشكل إجمالي 300 مليون دولار.

وأعلن مسؤولون أمريكيون أن إدارة بايدن وافقت، للعام الثاني على التوالي، على منح القاهرة الجزء الأكبر من المعونة العسكرية السنوية المخصصة لمصر، وسط ربط للإجراء بـ «انتقادات حقوقية» للقاهرة، وهو ما ترفضه مصر معتبرة أن توقيف النشاط يجري وفق «مسار قانوني» بسبب توجيه اتهامات لهم.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية قوله إن «مقاربنا هنا تعكس مخاوف الإدارة بشأن حقوق الإنسان والحقوق الأساسية في مصر، وفي الوقت نفسه الحفاظ على الالتزام

القاهرة، «الشرق الأوسط» للمرة الثانية منذ وصولها للبيت الأبيض، حجبت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، جانباً من مساعدات عسكرية تقدمها لمصر بقيمة 130 مليون دولار أمريكي، مع الإفراج عن باقي القيمة التي تبلغ بشكل إجمالي 300 مليون دولار.

وأعلن مسؤولون أمريكيون أن إدارة بايدن وافقت، للعام الثاني على التوالي، على منح القاهرة الجزء الأكبر من المعونة العسكرية السنوية المخصصة لمصر، وسط ربط للإجراء بـ «انتقادات حقوقية» للقاهرة، وهو ما ترفضه مصر معتبرة أن توقيف النشاط يجري وفق «مسار قانوني» بسبب توجيه اتهامات لهم.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية قوله إن «مقاربنا هنا تعكس مخاوف الإدارة بشأن حقوق الإنسان والحقوق الأساسية في مصر، وفي الوقت نفسه الحفاظ على الالتزام

القاهرة، «الشرق الأوسط» للمرة الثانية منذ وصولها للبيت الأبيض، حجبت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، جانباً من مساعدات عسكرية تقدمها لمصر بقيمة 130 مليون دولار أمريكي، مع الإفراج عن باقي القيمة التي تبلغ بشكل إجمالي 300 مليون دولار.

وأعلن مسؤولون أمريكيون أن إدارة بايدن وافقت، للعام الثاني على التوالي، على منح القاهرة الجزء الأكبر من المعونة العسكرية السنوية المخصصة لمصر، وسط ربط للإجراء بـ «انتقادات حقوقية» للقاهرة، وهو ما ترفضه مصر معتبرة أن توقيف النشاط يجري وفق «مسار قانوني» بسبب توجيه اتهامات لهم.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية قوله إن «مقاربنا هنا تعكس مخاوف الإدارة بشأن حقوق الإنسان والحقوق الأساسية في مصر، وفي الوقت نفسه الحفاظ على الالتزام

القاهرة، «الشرق الأوسط» للمرة الثانية منذ وصولها للبيت الأبيض، حجبت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، جانباً من مساعدات عسكرية تقدمها لمصر بقيمة 130 مليون دولار أمريكي، مع الإفراج عن باقي القيمة التي تبلغ بشكل إجمالي 300 مليون دولار.

وأعلن مسؤولون أمريكيون أن إدارة بايدن وافقت، للعام الثاني على التوالي، على منح القاهرة الجزء الأكبر من المعونة العسكرية السنوية المخصصة لمصر، وسط ربط للإجراء بـ «انتقادات حقوقية» للقاهرة، وهو ما ترفضه مصر معتبرة أن توقيف النشاط يجري وفق «مسار قانوني» بسبب توجيه اتهامات لهم.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية قوله إن «مقاربنا هنا تعكس مخاوف الإدارة بشأن حقوق الإنسان والحقوق الأساسية في مصر، وفي الوقت نفسه الحفاظ على الالتزام

طالبان تتهم واشنطن بـ «سلب» أصول أفغانستان المجددة

كابل، الشرق الأوسط،

اتهمت سلطات طالبان الولايات المتحدة بـ «سلب» الأصول الأفغانية بعدما كشفت واشنطن عن خطط لتأسيس صندوق في الخارج لإدارة 3,5 مليارات دولار من احتياطات أفغانستان الوطنية المصادرة. وجمدت الولايات المتحدة أصولاً في المصرف المركزي قدرها سبعة مليارات دولار مع عودة طالبان إلى السلطة في أغسطس (آب) العام الماضي، ما فاقم أزمة فقر تسبب فيها انهيار النظام السابق وتعليق المساعدات الخارجية. وفي وقت سابق هذا العام، كشف الرئيس الأمريكي جو بايدن عن خطة لتقسيم المبالغ النقدية ليخصص نصفها كمساعدات لأفغانستان والنصف الثاني لضحايا اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) التي أتت على غزو هذا البلد بقيادة الولايات المتحدة، ومذاك، يطالب قادة كابل الجدد

اتهمت سلطات طالبان الولايات المتحدة بـ «سلب» الأصول الأفغانية بعدما كشفت واشنطن عن خطط لتأسيس صندوق في الخارج لإدارة 3,5 مليارات دولار من احتياطات أفغانستان الوطنية المصادرة. وجمدت الولايات المتحدة أصولاً في المصرف المركزي قدرها سبعة مليارات دولار مع عودة طالبان إلى السلطة في أغسطس (آب) العام الماضي، ما فاقم أزمة فقر تسبب فيها انهيار النظام السابق وتعليق المساعدات الخارجية. وفي وقت سابق هذا العام، كشف الرئيس الأمريكي جو بايدن عن خطة لتقسيم المبالغ النقدية ليخصص نصفها كمساعدات لأفغانستان والنصف الثاني لضحايا اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) التي أتت على غزو هذا البلد بقيادة الولايات المتحدة، ومذاك، يطالب قادة كابل الجدد

اتهمت سلطات طالبان الولايات المتحدة بـ «سلب» الأصول الأفغانية بعدما كشفت واشنطن عن خطط لتأسيس صندوق في الخارج لإدارة 3,5 مليارات دولار من احتياطات أفغانستان الوطنية المصادرة. وجمدت الولايات المتحدة أصولاً في المصرف المركزي قدرها سبعة مليارات دولار مع عودة طالبان إلى السلطة في أغسطس (آب) العام الماضي، ما فاقم أزمة فقر تسبب فيها انهيار النظام السابق وتعليق المساعدات الخارجية. وفي وقت سابق هذا العام، كشف الرئيس الأمريكي جو بايدن عن خطة لتقسيم المبالغ النقدية ليخصص نصفها كمساعدات لأفغانستان والنصف الثاني لضحايا اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) التي أتت على غزو هذا البلد بقيادة الولايات المتحدة، ومذاك، يطالب قادة كابل الجدد

لا تتوفر لدى العديد من الأشخاص بعد 3 جرعات من اللقاح الأجسام المضادة المخاطية تحمي من عدوى «أوميكرون»

القاهرة، حازم بدر

تقلل المستويات العالية من الأجسام المضادة المخاطية في مجرى الهوائية من خطر الإصابة بالعدوى بمتغير كورونا «أوميكرون»، لكن العديد من الأشخاص لا يتلقون أجساماً مضادة يمكن اكتشافها في الشعب الهوائية رغم حصولهم على ثلاث جرعات من لقاح «كوفيد -19». وفق دراسة نشرت الأربعاء في دورية «نيو إنجلاند جورنال أوف ميديسن»، قام بها باحثون سويديون من معهد كارولنسكا ومستشفى دانديريد. وتابعت الدراسة حوالي ألفين و149 عاملاً في مجال الرعاية الصحية بمستشفى دانديريد بالسويد، وتمت متابعة المشاركين واستجاباتهم المناعية ضد فيروس كورونا كل أربعة أشهر منذ ربيع 2020.

وقامت دراسة فرعية بين يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) 2022 بخص 338 من العاملين في مجال الرعاية الصحية الذين تم تلقيحهم بثلاث جرعات، وتم تحديد مستويات الأجسام المضادة في الدم والمسالك الهوائية في بداية فترة الفحص، وأصيب واحد من كل ستة (57 مشاركاً) بعد ذلك بالأوميكرون خلال فترة الفحص

تقلل المستويات العالية من الأجسام المضادة المخاطية في مجرى الهوائية من خطر الإصابة بالعدوى بمتغير كورونا «أوميكرون»، لكن العديد من الأشخاص لا يتلقون أجساماً مضادة يمكن اكتشافها في الشعب الهوائية رغم حصولهم على ثلاث جرعات من لقاح «كوفيد -19». وفق دراسة نشرت الأربعاء في دورية «نيو إنجلاند جورنال أوف ميديسن»، قام بها باحثون سويديون من معهد كارولنسكا ومستشفى دانديريد. وتابعت الدراسة حوالي ألفين و149 عاملاً في مجال الرعاية الصحية بمستشفى دانديريد بالسويد، وتمت متابعة المشاركين واستجاباتهم المناعية ضد فيروس كورونا كل أربعة أشهر منذ ربيع 2020.

وقامت دراسة فرعية بين يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) 2022 بخص 338 من العاملين في مجال الرعاية الصحية الذين تم تلقيحهم بثلاث جرعات، وتم تحديد مستويات الأجسام المضادة في الدم والمسالك الهوائية في بداية فترة الفحص، وأصيب واحد من كل ستة (57 مشاركاً) بعد ذلك بالأوميكرون خلال فترة الفحص

تقلل المستويات العالية من الأجسام المضادة المخاطية في مجرى الهوائية من خطر الإصابة بالعدوى بمتغير كورونا «أوميكرون»، لكن العديد من الأشخاص لا يتلقون أجساماً مضادة يمكن اكتشافها في الشعب الهوائية رغم حصولهم على ثلاث جرعات من لقاح «كوفيد -19». وفق دراسة نشرت الأربعاء في دورية «نيو إنجلاند جورنال أوف ميديسن»، قام بها باحثون سويديون من معهد كارولنسكا ومستشفى دانديريد. وتابعت الدراسة حوالي ألفين و149 عاملاً في مجال الرعاية الصحية بمستشفى دانديريد بالسويد، وتمت متابعة المشاركين واستجاباتهم المناعية ضد فيروس كورونا كل أربعة أشهر منذ ربيع 2020.

وقامت دراسة فرعية بين يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) 2022 بخص 338 من العاملين في مجال الرعاية الصحية الذين تم تلقيحهم بثلاث جرعات، وتم تحديد مستويات الأجسام المضادة في الدم والمسالك الهوائية في بداية فترة الفحص، وأصيب واحد من كل ستة (57 مشاركاً) بعد ذلك بالأوميكرون خلال فترة الفحص

خطورة الإصابة بالزهايمر تصل إلى 80% لدى كبار السن الذين أصيبوا بـ «كورونا»

لندن، الشرق الأوسط،

خلصت دراسة شملت أكثر من 6 ملايين مريض، يبلغون من العمر 65 عاماً فأكثر، إلى أن كبار السن الذين أصيبوا بفيروس كورونا «كورونا» تزيد لديهم خطورة الإصابة بالزهايمر خلال عام بنسبة تتراوح بين 50 في المائة و80 في المائة.

وذكرت مجلة «نيور ساينس نيوز» أن الدراسة التي نشرت في دورية مرض الزهايمر، أظهرت أن المصابين بفيروس كورونا من عمر 65 عاماً فأكثر معرضون بصورة أكبر للإصابة بالزهايمر بعد عام من إصابتهم بـ «كورونا»، كما أن الخطورة ارتفعت لدى النساء اللاتي يبلغن من العمر 85 عاماً على الأقل. ونوه الباحثون بأنه لا يتضح ما إذا كان فيروس كورونا يؤدي لتطور جديد لمرض الزهايمر أو يجعل من الإصابة به.

وقالت باميلا دافيس، الأستاذة في كلية الطب بجامعة كيس وسترن ريزرف، التي شاركت في إجراء الدراسة:

خلصت دراسة شملت أكثر من 6 ملايين مريض، يبلغون من العمر 65 عاماً فأكثر، إلى أن كبار السن الذين أصيبوا بفيروس كورونا «كورونا» تزيد لديهم خطورة الإصابة بالزهايمر خلال عام بنسبة تتراوح بين 50 في المائة و80 في المائة.

وذكرت مجلة «نيور ساينس نيوز» أن الدراسة التي نشرت في دورية مرض الزهايمر، أظهرت أن المصابين بفيروس كورونا من عمر 65 عاماً فأكثر معرضون بصورة أكبر للإصابة بالزهايمر بعد عام من إصابتهم بـ «كورونا»، كما أن الخطورة ارتفعت لدى النساء اللاتي يبلغن من العمر 85 عاماً على الأقل. ونوه الباحثون بأنه لا يتضح ما إذا كان فيروس كورونا يؤدي لتطور جديد لمرض الزهايمر أو يجعل من الإصابة به.

وقالت باميلا دافيس، الأستاذة في كلية الطب بجامعة كيس وسترن ريزرف، التي شاركت في إجراء الدراسة:

«كورونا» لا يزال تهديداً لأفريقيا

جوهانسبرغ، الشرق الأوسط،

قال القائم بعمال مدير المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، أمس (الخميس)، إن جائحة «كوفيد -19»، لا تزال تمثل تهديداً في القارة الأفريقية، نظراً لانخفاض معدلات التطعيم.

وقال أحمد أوجويل أوما في مؤتمر صحفي إن «الفيروس لا يزال منتشراً، ومع انخفاض معدلات التطعيم لا يزال الوباء منتشراً بشدة هنا في القارة»، بحسب «رويترز».

جاء هذا في رد على سؤال عما إذا كان يتفق مع تصريحات مدير «منظمة الصحة العالمية»، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، بأن نهاية جائحة «كورونا» أمست وشيكة.

وأوضح أوما أن ما يزيد قليلاً على 22 في المائة، من سكان أفريقيا، تم تطعيمهم بالكامل من «كوفيد -19»، وأن وكالته ستواصل الضغط لزيادة النسبة. وقال لصحافيين: «مستويات الحماية لا تزال منخفضة نسبيًا». ووجدت الدول الأفريقية صعوبة في تأمين إمدادات من اللقاحات المضادة لـ «كورونا» في بدايات ظهورها، بعدما قامت الدول الغنية بحيازة كميات كبيرة من الجرعات. ومؤخراً جعلت مشكلات لوجيستية من الصعب إيصال اللقاحات فعلياً للأفراد.

وقال أوما إن وكرالته تركز على تلقيح أكبر عدد ممكن من الأفراد في القارة بشكل كامل، وليس على شراء لقاحات جديدة تستهدف سلالات بعينها، مثل «أوميكرون».

حزب تونسي معارض يطالب بـ«تمتع الشعب بحقوقه»

إلى القضاء، والاجتماعات والوقفات الاحتجاجية والمسيرات.

ويضغط «الدستوري الحر»، وعدد من الأحزاب السياسية، التي أسست المشهد الناخبين للانتخابات البرلمانية، المقررة يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، حيث يواصل الاعتصام إلى يوم غد، وهو تاريخ نهاية الأجل المفترض قانوناً لإصدار أمر رئاسي قبل 3 أشهر من موعد إجراء الانتخابات البرلمانية. كما يطالب الحزب الدستوري بإصدار عدد من النصوص المتعلقة بالانتخابات، من بينها نص القانون الانتخابي الجديد، الذي يعف الرئيس سعيد على تحريره دون مشاركة بقية الأطراف السياسية والاجتماعية والحقوقية، علاوة على كيفية تقسيم الدوائر الانتخابية، وتحديد عمليات التصويت التي من المنظر أن تكون على الأقدام وعلى مرتين.

على سعيد آخر، أعلن حفيظ عبد الحفيظ، رئيس «اتحاد الشغل نقابة العمال»، المساعدة المكلفة بالوظيفة العمومية، عن توقيع مشروع اتفاق مع الحكومة التونسية حول الزيادة في أجور موظفي الدولة والأجر الأدنى المضمون في القطاع الخاص. ومن المنظر أن تكون نسبة الزيادة في الأجور بالوظيفة العمومية والقطاع العام في حدود 3,5 في المائة، على أن تغطي الزيادة سنوات 2023 و2024 و2025، وبدأ صرفها بداية من السنة المقبلة. كما تم الاتفاق بين الطرفين على رفع الأجر الأدنى المضمون بنسبة 7 في المائة بداية من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ويأتي الإعلان عن هذا الاتفاق لينهي حالة التكتف التي سادت المفاوضات الاجتماعية، التي عثرت على جلسات لأول مرة بعداً عن وسائل الإعلام المحلية والدولية، ومثل التباين في وجهات النظر حول نسبة الزيادة في الأجور بعد مجموعة من الجلسات التفافضية أهم نقاط الخلاف بين الطرفين.

تونس: المنجي السعيداني
نفذ عدد من قيادات «الحزب الدستوري التونسي الحر» (معارض)، الذي تزعمه عبير موسى، وعدد من البرلمانيين السابقين، اعتصاماً أمام مقر منظمة الأمم المتحدة في تونس العاصمة، للمطالبة بـ«تمتع الشعب التونسي بحقوق الإنسان والحريات، وعلى رأسها حقه في تقرير مصيره، عبر اختيار حكامه وممثليه في انتخابات حرة ومطابقة للمعايير الدولية»، بحسب تصريحات موسى خلال إعلانها عن هذا الاعتصام، الذي بدأ أول أمس ويتواصل إلى غد السبت، والذي يأتي في إطار سلسلة من التحركات التي يقودها الحزب منذ أشهر، للمتعبر عن رفضه المسار الذي ينتهجه رئيس الجمهورية.

وقالت موسى إن مجلس حقوق الإنسان، التابع لمنظمة الأمم المتحدة، مطالب بأن يبحث على «احترام التزامات تونس الدولية في ضمان حق الشعب في تقرير مصيره، واختيار حكامه وممثليه في انتخابات حرة ومطابقة للمعايير الدولية... كما أنه مطالب بعدم الاعتراف الأممي بشرعية السلطة القائمة في تونس، في ظل عدم الدعوة لانتخابات رئاسية، وكذا إعلان عدم مطابقة العملية الانتخابية، المزمع إجراؤها في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لمقاييس النزاهة والشفافية المتفق عليها عالمياً، وعدم شرعية البرلمان المنبثق عنها».

وكان «الدستوري الحر» قد أعلن عن رفضه المشاركة في انتخابات «على مقاس رئيس الجمهورية»، وبلاعتقاد على قانون انتخابي «أحادي الجانب، وذلك في ضرب واضح للمعايير الدولية للانتخابات، وأمام صمت منظمة الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان»، واختار مجموعة من الوسائل السلمية للتعبير عن رفضه خيارات الرئيس قيس سعيد، من بينها الاعتصام والتوجه بشكاوى



صورة وزعها المنفي لاجتماعه مع المشري في العاصمة طرابلس أمس

جاهزية المفوضية، وتوفير مناخ ملائم لتنفيذ الاستحقاقات المرتقبة، كما أشاد بجهود المفوضية التي اضطلعت بها في التعامل مع المراحل الانتخابية السابقة.

إلى ذلك، أعلن حسن الناعم، الناطق باسم مديرية أمن سبها، أن التحقيقات لا تزال جارية للكشف عن أسباب انفجار مستودع الوقود، الذي وقع بالمدينة، كما نقلت الوكالة عن المسؤول الإعلامي مركز سبها الطبي أن الانفجار لم يسجل أي حالة وفاة، وأن معظم الإصابات كانت متوسطة، مبرراً أن معظم المصابين غادروا المستشفى بعد تلقيهم العلاج. وهذا الانفجار هو الثاني من نوعه خلال هذا العام، الذي تشهده المدينة بسبب عمليات تهريب الوقود، وتخزين كميات كبيرة منه بطرق غير آمنة.

«يجب أن تنتهي هذه الممارسات، وهو ما سوف تعمل عليه حكومتنا»، مشيراً إلى أنه سيعمل أيضاً على تطبيق مبادئ الفقه العربية المقتلة بالجزائر. ورحب المنفي في بيان وزعه مكتبه بالدعوة الموجهة إليه، معرباً عن تطلع المجلس الرئاسي للعمل مع الجزائر لضمان نجاح الفقه العربية، في تعزيز العمل العربي المشترك.

في غضون ذلك، تعهد باشاغا بأن تعمل حكومته، المدعومة من مجلس النواب، على «إنهاء الممارسات التي كشفت عنها تقرير الشفافية المالية، الصادر عن وزارة الخارجية الأميركية، بشأن حجم الفساد المالي في الحكومة» المنتهية الوتية، في إشارة إلى حكومة البديية.

إبراهيم مراد، رسالة خطية من الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، تضمنت دعوته للمشاركة في الفقه العربية المقتلة بالجزائر. ورحب المنفي في بيان وزعه مكتبه بالدعوة الموجهة إليه، معرباً عن تطلع المجلس الرئاسي للعمل مع الجزائر لضمان نجاح الفقه العربية، في تعزيز العمل العربي المشترك.

على المجلس والناخبين. ويعدما أوضح أن محافظ مصرف ليبيا المركزي ورئيسي ديوان المحاسبة وهيئة الرقابة الإدارية، فقدوا الصفة القانونية ويجب التحقيق معهم، دعا صالح إلى إسقاط عضوية النواب الذين يتغيبون، والذين تولوا مناصب تنفيذية في الدولة، لإخلائهم بواجبات الوظيفة، حسب اللائحة.

وكان عبد الله بلحبق، الناطق باسم مجلس النواب، قد أعلن انطلاق أعمال جلسته في مقره المؤقت في مدينة بنغازي، برئاسة صالح، الذي أمر لاحقاً بقطع البند المباشر عن الجلسة، بعد طلب عدد من النواب التشاور حول موضوع تغيير رئيس المحكمة العليا. من جهة ثانية، تلقى المنفي لدى استقباله أمس، المبعوث الجزائري

من «جنيف» إلى «برلين»... ماذا تبقى في جعبة القوى الدولية لحل الأزمة الليبية؟

المجالات، بالإضافة إلى دعم عودة السلام للبلاد، وبما يحترم إرادة الشعب الليبي ويراعي قرارات مجلس الأمن». وجاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه يوسف العقوري، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب بالسفير الصيني، حيث أكد العقوري على «عمق العلاقات بين البلدين الصديقين، وحرص مجلس النواب على تقوية علاقات التعاون مع الصين في جميع المجالات»، مشيراً إلى حجم المشاريع التي تنفذها الشركات الصينية في ليبيا، وضرورة استئناف العمل لإنجازها، وحلحلة جميع العراقيل التي تواجهها.

قرابة ثمانية أشهر الاتفاق أيضاً على وقف إطلاق النار. في غضون ذلك، يتوقع سياسيون ليبيون أن يتحضر مؤتمر «برلين 3»، الذي لم يحدد مواعده بعد، حول الصومود السياسي في ليبيا، والدفع باتجاه الانتخابات الليبية، حيث ظل ما تشهده البلاد من جمود سياسي، ودعوات قوى دولية، وفي مقدمتها ألمانيا وسويسرا، الأطراف السياسية في البلاد لإجراء الانتخابات، وفي هذا السياق، أكد واغ تشيمين، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى ليبيا، «حرص بلاده على تطوير علاقاتها مع ليبيا في جميع

المطلب الثاني في سرعة التوصل إلى اتفاق بين مجلسي النواب «الأعلى للدولة»، بما يسمح بإجراء التغييرات القانونية اللازمة لإجراء الاستحقاق الانتخابي. أما المطلب الثالث فيتمثل في «ضرورة دعم الجهات الخارجية كافة لعملية المصالحة والتطورات السياسية، التي تؤدي إلى الانتخابات، وكحكومة شرعية في ليبيا يقبلها الجميع».

المطلب الثاني في سرعة التوصل إلى اتفاق بين مجلسي النواب «الأعلى للدولة»، بما يسمح بإجراء التغييرات القانونية اللازمة لإجراء الاستحقاق الانتخابي. أما المطلب الثالث فيتمثل في «ضرورة دعم الجهات الخارجية كافة لعملية المصالحة والتطورات السياسية، التي تؤدي إلى الانتخابات، وكحكومة شرعية في ليبيا يقبلها الجميع».

المطلب الثاني في سرعة التوصل إلى اتفاق بين مجلسي النواب «الأعلى للدولة»، بما يسمح بإجراء التغييرات القانونية اللازمة لإجراء الاستحقاق الانتخابي. أما المطلب الثالث فيتمثل في «ضرورة دعم الجهات الخارجية كافة لعملية المصالحة والتطورات السياسية، التي تؤدي إلى الانتخابات، وكحكومة شرعية في ليبيا يقبلها الجميع».

المطلب الثاني في سرعة التوصل إلى اتفاق بين مجلسي النواب «الأعلى للدولة»، بما يسمح بإجراء التغييرات القانونية اللازمة لإجراء الاستحقاق الانتخابي. أما المطلب الثالث فيتمثل في «ضرورة دعم الجهات الخارجية كافة لعملية المصالحة والتطورات السياسية، التي تؤدي إلى الانتخابات، وكحكومة شرعية في ليبيا يقبلها الجميع».

المطلب الثاني في سرعة التوصل إلى اتفاق بين مجلسي النواب «الأعلى للدولة»، بما يسمح بإجراء التغييرات القانونية اللازمة لإجراء الاستحقاق الانتخابي. أما المطلب الثالث فيتمثل في «ضرورة دعم الجهات الخارجية كافة لعملية المصالحة والتطورات السياسية، التي تؤدي إلى الانتخابات، وكحكومة شرعية في ليبيا يقبلها الجميع».

وزير خارجية تونس السابق أكد أنه «لا تسوية في ليبيا قبل تجميع أسلحة الميليشيات»

تونس والجزائر والمغرب مطالبة بـ«التحرك سريعاً لحسم الخلافات»

وزارة الدفاع وقيادة الجيش النظامي في كل الأسلحة والقوات المسلحة تحت إمرة سلطة مركزية موحدة». ويسأله عن الأزمة الاقتصادية السياسية المستفحلة في تونس منذ أشهر عدة، قال الوزير السابق إن جذورها تعود لأسباب هيكلية موروثة عن سياسات الدولة في العقود الماضية، «لكنها زادت خطورة في ظل حكومات ما بعد يناير (كانون الثاني) 2011، وذلك بسبب غياب الاستقرار وتعطل أطراف سياسية وتقابلية للإصلاحات».

ويخصوص إمكانية تسوية النزاعات السياسية والأمنية التي استفحلت مجدداً في ليبيا، أبرز بن سالم أن «لولاية الأوبوات في ليبيا كانت ولا تزال سحب أسلحة كل الأطراف غير الحكومية، التي الثقيلة المنتشرة في كامل البلاد منذ إطاحة حكم معمر القذافي في 2011»، موضحاً أنه «لا يمكن أن ينجح أي مسار للتسوية السياسية في ليبيا إذا احتفظت مجموعات مسلحة بملايين قطع السلاح، ويعدد كبير من الدبابات والمدرمعات والصواريخ والكلاشنكوف، وإذا لم تتحكم

الجزائر أو في المغرب، وحضرها رؤساء الجزائر والساقون والعاهل المغربي الراحل الحسن الثاني، ثم نجله الملك محمد السادس». في السياق نفسه، حذر بن سالم من أن تكون المصالحة المصاحبة بين المغرب والجزائر «مغربية في قمة الجزائر صورية ومؤقتة وعابرة، إذا لم تسبقها جلسات عمل ناجحة بين كبار المسؤولين والدبلوماسيين في الرباط وتونس والجزائر، والحرص على تقديم المصلحة العليا لكل دول المنطقة العربية وبلدان شمال أفريقيا، التي ازداد الرهان عليها في البلدان

الجزائرية - المغربية، ورحب الوزير بالدبلوماسية التونسية السابقة بالمشاورات التونسية - المغربية - الجزائرية، التي جرت في القاهرة على هامش مؤتمر مجلس جامعة الدول العربية، وحضره وزراء الخارجية والأمن العام للجامعة أحمد أبو الغيط، لكنه سجل أن الخلافات بين الجزائر والرباط، التي تعود لعشرات السنين «لا يمكن حسمها بسهولة في القمة العربية المقبلة، مثلما تعذر إيجاد تسوية لها في القمم العربية والإسلامية، التي عقدت في

الجزائرية - المغربية، ورحب الوزير بالدبلوماسية التونسية السابقة بالمشاورات التونسية - المغربية - الجزائرية، التي جرت في القاهرة على هامش مؤتمر مجلس جامعة الدول العربية، وحضره وزراء الخارجية والأمن العام للجامعة أحمد أبو الغيط، لكنه سجل أن الخلافات بين الجزائر والرباط، التي تعود لعشرات السنين «لا يمكن حسمها بسهولة في القمة العربية المقبلة، مثلما تعذر إيجاد تسوية لها في القمم العربية والإسلامية، التي عقدت في

السابق في حديث إلى «الشرق الأوسط» بالسواطات، التي تقوم بها بعض العواصم العربية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية لاحتواء «الخلاف التونسي - المغربي»، إثر الاستقبال الرسمي الذي خصمه الرئيس التونسي قيس سعيد للأمين العام لجامعة البوليساريو إبراهيم غالي، عشية «قمة اليابان - أفريقيا بورتقبة»، وفي هذه السباق، توقع بن سالم إمكانية احتواء الأزمة بين تونس والرباط، عبر مؤسسات الدولة الدبلوماسية والحكومية قبل القمة العربية، وحلول موعد الاجتماعات الوزارية التحضيرية

تونس: كمال بن يونس
دعا حاتم بن سالم، وزير الخارجية والتربية التونسية السابق، إلى «تحرك الدبلوماسية التونسية والجزائرية والمغربية بسرعة ونجاح»، لحسم الخلافات الجديدة بين البلدان الثلاثة قبل حلول موعد القمة العربية، المقرر تنظيمها مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في الجزائر، والتي أعلنت مصادر مسؤولة في الرباط أن العاهل المغربي محمد السادس سوف يحضرها بنفسه على رأس وفد رسمي كبير. ونوه الوزير والدبلوماسي

توقيع مذكرة تفاهم بين المغرب و«إكواس» لإنشاء أنبوب غاز مع نيجيريا

الحكومة المغربية ترفع معاشات القطاع الخاص 5%
أزيد من 600 ألف متقاعد منخرط بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي سيستفيدون من هذا القرار، وأشدت النقابة بهذا القرار في بيان صدر إثر اجتماع رئيس الحكومة بالنقابات أول أمس. من جهة أخرى، ووفق بيان الحكومة، فإنه في إطار إصلاح أنظمة التقاعد، وعملاً بمخرجات اتفاق 30 أبريل (نيسان) 2022 مع النقابات، فقد عملت الحكومة على تخفيض شروط الاستفادة من معاش الشبخوخة من 3240 يوم معاش، إلى 1320 يوماً، مع تمكن المخرطين الذين يتوفرون على أقل من 1320 يوم عمل من إمكانية استعادة اشتراكاتهم الإجبرية، إضافة إلى مجموع الاشتراكات المؤداة من طرف المشغل.

أعلنت الحكومة المغربية، في بيان صدر مساء أول من أمس، أنها قررت التجاوب مع مطالب ومقترحات المركزيات النقابية (الاتحاد العمالية)، من خلال اعتماد زيادة في معاشات المتقاعدين بالقطاع الخاص الحاليين على التقاعد إلى تاريخ 31 ديسمبر (كانون الأول) 2019 بنسبة 5 في المائة، وبأثر رجعي من 1 يناير (كانون الثاني) 2020، وذلك عقب انتهاء جولة جديدة من الحوار بين الحكومة والنقابات، انطلقت أول من أمس. ووفق «نقابة الاتحاد المغربي للشغل»، التي تعذ أعرق الاتحادات العمالية المغربية، فإن

المجالات الأمنية التي تحظى بالاهتمام المشترك. استقبل عبد اللطيف حموشي، المدير العام للأمن الوطني (الأمن العام) ومراقبة السرب الوطني المغربي (مخابرات داخلية)، صباح أمس بالرباط، أسبيرانيسا كاستيليو لا مازاريس، كاتبة الدولة (وزيرة دولة)، ومديرة المركز الوطني للاستخبارات الإسبانية. ويأتي هذا اللقاء على هامش زيارة العمل التي تقوم بها المسؤولة الإسبانية على رأس وفد أممي رفيع المستوى، وذلك لدعم وتعزيز التعاون المغربي - الإسباني في مختلف

المجالات الأمنية التي تحظى بالاهتمام المشترك. استقبل عبد اللطيف حموشي، المدير العام للأمن الوطني (الأمن العام) ومراقبة السرب الوطني المغربي (مخابرات داخلية)، صباح أمس بالرباط، أسبيرانيسا كاستيليو لا مازاريس، كاتبة الدولة (وزيرة دولة)، ومديرة المركز الوطني للاستخبارات الإسبانية. ويأتي هذا اللقاء على هامش زيارة العمل التي تقوم بها المسؤولة الإسبانية على رأس وفد أممي رفيع المستوى، وذلك لدعم وتعزيز التعاون المغربي - الإسباني في مختلف

المعادن والهيدروكربورات). وعقب التوقيع صدر بيان مشترك جاء فيه أن مذكرة التفاهم تعبر عن «التأكيد على التزام المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إكواس) ونيجيريا، والمملكة المغربية، تتعلق بمشروع أنبوب أنبوب الغاز، والذي يمر عبر الصحراء ويخترق عدة دول أفريقية، مبرراً أنه بمجرد اكتمال المشروع سيوفر الغاز لجميع دول غرب أفريقيا، وسيشكل أيضاً محور عبور جديداً للتصدير إلى أوروبا.

كما أوضح البيان المشترك أنه سيتم تركيب خط أنبوب الغاز على طول ساحل غرب أفريقيا، انطلاقاً من نيجيريا، ومروراً

المعادن والهيدروكربورات). وعقب التوقيع صدر بيان مشترك جاء فيه أن مذكرة التفاهم تعبر عن «التأكيد على التزام المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إكواس) ونيجيريا، والمملكة المغربية، تتعلق بمشروع أنبوب أنبوب الغاز، والذي يمر عبر الصحراء ويخترق عدة دول أفريقية، مبرراً أنه بمجرد اكتمال المشروع سيوفر الغاز لجميع دول غرب أفريقيا، وسيشكل أيضاً محور عبور جديداً للتصدير إلى أوروبا.

فون دير لاين: انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد يجري حسب مساره المقرر

تهنئة أوروبية لكيف على نجاحها العسكري... ووعده بدعم «ما دامت هناك ضرورة»



فون دير لاين وزيلينسكي، جسارة القوات المسلحة الأوكرانية ما زالت أمراً مثيراً للإعجاب (إ.ب.أ)

كييف: «الشرق الأوسط»
أكدت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في كيف أمس الخميس أن عملية انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي «تجري حسب مسارها المقرر»، ورد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قائلًا إن بلاده ترغب بالانضمام إلى السوق الأوروبية الموحدة قائلًا إن كيف عضوية كاملة في الاتحاد. وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيسة المفوضية الأوروبية، التي تزور العاصمة الأوكرانية للمرة الثالثة منذ اندلاع الحرب مع روسيا في فبراير (شباط) الماضي: «بالنسبة إلينا، تعد مسألة انضمام أوكرانيا إلى السوق الأوروبية الموحدة ملحة، بينما نحن في طريقنا للحصول على وضع عضو في الاتحاد الأوروبي. أنا متأكد أن ذلك سيحدث وسيكون من بين أهم انتصارات بلدنا».

وقالت فون دير لاين، التي هنأت كليف على الإنجازات العسكرية الأخيرة في الحرب مع

تطالب بها كيف. غير أن أوكرانيا تطالب أيضًا بدعم مالي في ظل انهيار اقتصادها بسبب الحرب، ومع ترقب فصل شتاء صعب في المناطق التي تشهد معارك. وقدّر وزير المال سيرغي مارتنشكو في مايو (أيار) أن كيف بحاجة إلى خمسة مليارات دولار في الشهر لتغطية العجز في ميزانيتها. وتعهدت رئيسة المفوضية الأوروبية أن تدعم الاتحاد الأوروبي أوكرانيا «ما دامت اقتضت الضرورة» في مواجهة روسيا في وقت تحزن قوات هذا البلد تمامًا على الأرض. وتأتي زيارة المسؤول الأوكراني في وقت التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جينبينغ في أوزبكستان على هامش قمة إقليمية لمنظمة شنغهاي للتعاون التي تقدم على أنها «بديل» من الهياكل الغربية. كما اجتمعت فون دير لاين برئيس الوزراء دينيس شميغال مرتين عن أعينها الكبير «بمسالة» القوات الأوكرانية على الجبهة، ومؤكدة تقديم مساعدة مالية قدرها خمسة مليارات يورو إلى كيف اقترحتها المفوضية مطلع

حزيران) على طلب الترشح الذي قوله هو أنك ستجدون أصدقاءكم الأوروبيين إلى جانبكم ما دامت اقتضت الضرورة». وقد قلدها زيلينسكي وسامًا أوكرانيًا. وصادق الأوروبيون في يونيو (حزيران) على طلب الترشح الذي قدمته أوكرانيا الطامحة للانضمام أيضًا بحلف شمال الأطلسي، وهو ما شكل إحدى ذرائع موسكو لشن هجومها العسكري على هذا البلد في 24 فبراير.

وعلى أثر الاجتياح الروسي، فرض الغربيون سلسلة عقوبات شديدة على موسكو وأرسلوا أسلحة إلى كيف، مقدمين لها دعماً حاسماً مكنها في الأسابيع الأخيرة من استعادة مساحات شاسعة من

اعتبرت أي خطوة في هذا الاتجاه تجاوزاً لـ«الخط الأحمر» وتضع واشنطن «طرفاً في النزاع»

روسيا تحذر الولايات المتحدة من إرسال صواريخ أميركية أبعد مدى لكيف

موسكو - واشنطن: «الشرق الأوسط»
وزودت واشنطن أوكرانيا بصواريخ متطورة يمكنها ضرب أهداف على مسافة تصل لثمانين كيلومتراً، بينما تجزم حتى الآن عن الإعلان صراحة أنها سترسل صواريخ يتجاوز مداها مئتي هذا المدى. ويقول مسؤولون أميركيون إن أوكرانيا تعهدت بعدم استخدام الصواريخ الأميركية لضرب الأراضي الروسية.

وحذر السفير الروسي في واشنطن أناتولي أنتونوف من أن إمداد كيف بصواريخ أميركية مداها 300 كيلومتر، سيغني انخراط الولايات المتحدة مع مواجهة عسكرية مباشرة مع روسيا. وأضاف أنه إذا حصلت كيف على مثل هذه الأسلحة من الولايات المتحدة، فإن «المدن الروسية الكبرى والبنية التحتية وتصبح «طرفاً في الصراع».

وتتعرض أوكرانيا لتهديد مباشر، بحسب قناة «إن تي» الروسية. وأكد أن «مثل هذا السيناريو سيغني انخراطاً مباشراً للولايات المتحدة في مواجهة عسكرية مع روسيا»، وأن القوات الأوكرانية «تنتهك باستمرار قواعد القانون الإنساني حتى في الأراضي التي تعتبرها كيف جزءاً من أوكرانيا». وقال: «بمقصف مدن دونباس، ويقتل الأبرياء... انظروا إلى الرموز النازية على المعدات وتكون أول بلد يورد دبابات قتالية سيستخدمون هذه الصواريخ دون أي تردد ضد بلدنا».

وتطالب أوكرانيا وتسلم بالفعل كميات كبيرة من الأسلحة من الولايات المتحدة وحلفاء غربيين آخرين لدعمها في مقاومة القوات المسلحة الروسية. وطالب رئيس البرلمان الأوكراني رسلان

الصناعية وقطاع النقل في روسيا، ستيفاننتشوك أيضاً من الحكومة الاتحادية الألمانية القيام بدور ريادي في توريد دبابات قتالية لألمانيا في مستهل زيارته لألمانيا. في وقت متأخر من مساء الأربعاء بعد وصوله للعاصمة الألمانية قال ستيفاننتشوك: «يجب أن ترقى ألمانيا لمستوى دورها الريادي في الأراضي التي تعتبرها كيف جزءاً (لأوكرانيا)»، وتابع: «بلد مثل ألمانيا لا ينتظر ما يفعله الآخرون». لكن المستشار الألماني أولاف شولتس أكد أكثر من مرة أنه لا يعترض القيام بإجراءات أحادية الجانب فيما يتعلق بتوريدات الأسلحة. وحتى الآن لم تورد أي دولة تابعة لحلف شمال الأطلسي «ناتو» دبابات قتالية غربية الصنع إلى أوكرانيا. وتطالب الحكومة مثل الدبابات الألمانية من طراز «ليوبارد2» بشكل أكثر إلحاحاً منذ استعادة مناطق كانت قد وقعت تحت سيطرة القوات الروسية.

وقال ستيفاننتشوك: «الجيش الأوكراني استعاد منطقة بحجم 6000 كيلومتر مربع. إننا نرى أن أوجه النجاح هذه تلهم دولاً أخرى، وإنها تلهم العالم... إنها تحت رؤساء حكومات دول أخرى على وضع أوكرانيا على رأس قائمة أولوياتها من جديد وأن تواصل مساعدتها».

صرح رئيس حزب الشعب الأوروبي مافرد فيبر بأنه يرى أنه يتعين على ألمانيا تمهيد الطريق أمام توريد دبابات قتالية لأوكرانيا. وقال فيبر، وهو سياسي ألماني ينتمي للحزب المسيحي الاجتماعي بولاية بافاريا، لصحف مجموعة «فونك» الألمانية الإعلامية في تصريحات نشرت الخميس: «هذا يمكن أن يحد من أوجه الدمار ومن كثير من المعاناة»، مؤكداً أنه يجب ألا تنتظر برلين شركاء حلف شمال الأطلسي «ناتو» في هذا الشأن. وتابع فيبر: «الحكومة الاتحادية مطالبة بتولي دور ريادي في أوروبا وفي أي اتحاد دفاعي أوروبي مستقل. لذا يتعين عليها المضي قدماً في ذلك، وأشار إلى أن الجيش الأوكراني يُظهر أنه يمكنه كسب الحرب ضد روسيا من خلال المساعدة الصحيحة».

يشار إلى أن رئيس البرلمان الأوكراني سيشارك هذه المرة في برلين بمؤتمر البرلمانين لدول مجموعة السبع «جي7»، وتولي ألمانيا حالياً رئاسة هذه المجموعة. وأبرز المشاركين في المؤتمر هي رئيسة مجلس النواب الأميركية نانسي بيلوسي.



صواريخ بعيدة المدى تعرض في معرض طيران فانبره ببريطانيا في يوليو الماضي ويتدى مداها عدة أضعاف الصواريخ التي بجوزة كيف حالياً وقد تمكن القوات الأوكرانية من قصف المدن الروسية (أ.ف.ب)

استئناف خدمة السكك الحديدية من خاركيف إلى بالاكليا المحررة

كييف: «الشرق الأوسط»
استأنفت أوكرانيا خدمة السكك الحديدية من منطقة خاركيف إلى بلدة بالاكليا المحررة، فيما قالت وزارة الدفاع البريطانية أمس الخميس إن القوات الأوكرانية تواصل إحكام قبضتها على المناطق التي استعادت السيطرة عليها حديثاً في منطقة خاركيف وأولاست. وأفادت صحيفة «كيف إندبندنت» أمس الخميس بأن عمال السكك الحديدية عملوا على الفور لإصلاح الجسور وعشرات المسارات المتضررة، وكانت القوات الأوكرانية قد أعلنت استعادة السيطرة على بالاكليا من قبضة القوات الروسية خلال هجومها المضاد قبل أيام. وأضافت وزارة الدفاع البريطانية في نشرة استخباراتية يومية على تويتر أن القوات الروسية انسحبت بشكل كبير من المنطقة الواقعة غرب نهر أوسكيل، تاركة وراءها عتاداً عالي القيمة ويضم معدات أساسية في أسلوب الحرب الروسي الذي يركز على المدفعية.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن المدن والقرى التي استعادتها القوات بلاده من روسيا مدمرة، بينما كثفت مدينة كبيرة جهودها الخمسين لإصلاح أضرار لحقت بشبكة السكك الحديدية جراء هجمات صاروخية. وقال مسؤولون إن «كريفيريه»، أكبر مدينة في وسط أوكرانيا وكان عدد سكانها قبل الحرب يقدر بنحو 650 ألف نسمة، تعرضت لقصف بثمانية صواريخ كروز الأربعة. وأوضح زيلينسكي في خطاب بالفيديو نشر في ساعة مبكرة من صباح الخميس أن الضربات أصابت سد خزان كاراشونوف، وأكد أن شبكة المياه «ليست ذات قيمة عسكرية» ويعتمد عليها مئات الآلاف من المدنيين يومياً. وقال أولكسندر فيلكول، رئيس الإدارة العسكرية في كريفيريه، على تيليجرام، إن المياه غمرت 112 منزلاً، إلا أن العمل

خبراء يعزونه إلى أن الجيش الروسي لا يزال أسير الثقافة السوفياتية القائمة على «المركية الشديدة»

لماذا فشل الروس في استباق الهجوم الأوكراني المضاد على الجبهة الشمالية الشرقية؟

الاجتياح الروسي لأوكرانيا - اليوم الـ 111

1 منطقة خاركيف: الهجوم الأوكراني المضاد متواصل ويضعف القوات الروسية ويهدد مدغيتيها ودفاعاتها الجوية

2 كريفيريه: ثمانية صواريخ كروز روسية ضربت خزائناً قرب المدينة، مما أدى إلى إغراق أكثر من 100 منزل والقيام بعمليات إخلاء للمدنيين

3 خيرسون أو بلاست: تم الإبلاغ عن هجمات برية أوكرانية في شمال وغرب المنطقة، وكذلك في شمال غرب مدينة خيرسون

4 روسيا: مقطع فيديو من سجن بالقرب من موسكو يشير إلى أن ممول مجموعة فاغنر يفغيني بويغوزين يعمل على تجنيد سجناء، لحرب أوكرانيا

المصدر: Institute for the Study of War, Reuters، الصورة: ويوتزر

المتزامنة جعلت مهمة موسكو معقدة، موضحاً لوكالة الصحافة الفرنسية أن الاستخبارات الروسية لم تدر أين سيقركز الهجوم المضاد الحقيقي «تحتدياً».

غير أنه اعتبر أن الأسباب خلف التقهقر الروسي مختلفة. وقال: «في أوكرانيا الشعب يكامله بلزم التعنت، وبالتالي يمكن للأوكرانيين إضافة ما يشاعون من قوات»، ذاكراً أيضاً «التجهيزات الفنية، وخصوصاً عدد الأسلحة على الأرض»، وهو ما يرجح الكفة لقوات كيف براهبه. لكن الواقع أنه كان يجدر بموسكو أن تعلم أن السيطرة على كيف في فولوديمير زيلينسكي سيحصل في نهاية المطاف على الأسلحة الحديثة التي يطلب حلفاء بها.

وكتب كريستوف دوجرتي من مركز الأمن الأمريكي الجديد (سي إن إيه إس) في واشنطن على تويتر إن القادة العسكريين الروس «فشلوا في التحضير لاستخدام أسلحة من الحلف الأطلسي»، مشيراً إلى أن صواريخ «هيمارس» و«هارم» ومدافع «سيراز» بدلت مجرى الحرب، لا سيما أن موسكو لم تقدر مدى تأثيرها على المعارك. وشدد الباحث على أن «روسيا تعجز في كل مرحلة عن اتخاذ القرارات الصائبة بنقاط القصور الملائمة له عادت بعد فادحة بالقوات الأوكرانية. غير أن بصورة سريعة»، وفي المقابل، تعدم أوكرانيا التي يباشر عملية إصلاح لجيشها بعد خسارة القرم عام 2014 إلى الضغط تحديداً على نقاط الضعف، مستندة إلى مساعدة الأجهزة الغربية. وقال كريستوف دوجرتي إن «قدرة أوكرانيا على جمع المعلومات ومعالجتها والتحرك بصورة سريعة وفعالة أعطتها تفوقاً كبيراً على بنية القيادة الروسية المركزية والمتصلبة». ويشدد الكسندر خرامتشين من جهته على وطأة الاستخبارات الأجنبية قائلًا إن «أوكرانيا تتلقى بشكل مستمر معلومات من الأقطار الصناعية الأميركية وطائرات الرصد بالرادار البعيد المدى» وأضاف «من غير المؤكد حتى أن القيادة... لم تصعب الأوكرانية أميركية بالحد الأدنى».

البحوث حول العلاقات الدولية في فيلادلفيا إلى أن بعض القنوات الروسية على تطبيق لتفرد تحدثت حتى قبل شهر عن حشود أوكرانية قرب خاركيف، وقال الخبير: «من نقاط الضعف الكبرى لدى الجيش الروسي البطة في الاستجابة للتحولات في ساحة المعركة»، وأوضح أن الجيش الروسي لا يزال أسير الثقافة السوفياتية، وهو يعتمد «المركية الشديدة لكنه أيضاً يتخذ قرارات سيئة أو حتى لا يتخذ أي قرارات».

وسبق أن أظهر فشل الهجوم الروسي في السيطرة على كيف في مارس (آذار) نقاط ضعف منهشة لدى جيش اعتبر في الماضي من الأقوى في العالم. ووجهت انتقادات إلى الاستخبارات الروسية بما في ذلك من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نفسه، كما أشير إلى عجز الوحدات القتالية عن التكيف وانقطاع الاتصال بينها وبين رئاسة أركانها. غير أن الجيش الروسي أعاد ترتيب صفوفه بعد ذلك وحاز تقدماً خلال الربيع في منطقة دونباس ملحقاً خسائر فادحة بالقوات الأوكرانية. غير أن نقاط القصور الملائمة له عادت بعد ذلك إلى الظهور. فالانتصار في الحرب لا يتحقق في معارك اليوم بقدر ما يحسمه ترقب معارك الغد. ويبدو ورت الجيش الأحمر عاجزاً على هذا الصعيد.

ولفت مايكل كوفمان إلى أن الروس لم يعدموا في يونيو (حزيران) إلى تعديل الوحدات المنهكة بعد شهر من المعارك لعدم إعلان التعبئة العامة في البلاد. وأضاف أنهم لم يستخلصوا العبر من ذلك، بل «واصلوا صد القوات الأوكرانية في دونباس في حين كانت فرصهم في النجاح ضئيلة»، وتابع أنهم لم يستعدوا بشكل كاف للدفاع عن أنفسهم». فتركو أجزاء كاملة من خط الجبهة «مكتوفة إلى حد قطع» على الهجمات المضادة. ولغقت الخبير العسكري الروسي الكسندر خرامتشين إلى أن الهجمات الأوكرانية

البحوث بعيدة المدى تعرض في معرض طيران فانبره ببريطانيا في يوليو الماضي ويتدى مداها عدة أضعاف الصواريخ التي بجوزة كيف حالياً وقد تمكن القوات الأوكرانية من قصف المدن الروسية (أ.ف.ب)

تطيل إضرابي

باريس: «الشرق الأوسط»
نجحت القوات الأوكرانية بمساعدة روسيا بهجومها الخاطف في شرق البلاد، سواء نتج ذلك عن خلل في عمل أجهزة الاستخبارات الروسية أو افتقار القيادة العسكرية إلى وضوح الرؤية أو عجز الآلة العسكرية على استباق أحداث كان من الممكن توقعها. وتمكنت قوات كيف خلال بضعة أيام من استعادة المبادرة في حرب كانت تبدو متعثرة في ظل الجمود شبه التام المسيطر على خط الجبهة منذ مطلع الصيف، فالتزعت من العسكريين الروس عدة مدن والاف الكيلومترات الروسية بما في ورأي مايكل كوفمان من معهد «سي إن إيه» الأميركي أن عدم استباق موسكو هذا التطور «هو فشل هائل للاستخبارات العسكرية»، مشيراً إلى أنهم «أخفقوا تماماً في ذلك».

وقال بيار غراسيه المؤرخ المتخصص في العلاقات الدولية والباحث في معهد سيريس في باريس، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، إن «روسيا لم تحسن استباق الأحداث»، وعلى غرار العديد من المحللين الآخرين، ذكر تمويه الأوكرانيين الذين أعلنوا عن هجوم مضاد في الجنوب، فيما أطلقوا هجوماً أضخم في شمال شرقي البلاد. وأوضح أنه «رغم ذلك كانت هناك إشارات طفيفة يمكن أن تنبه» موسكو، خصوصاً أن أوكرانيا «اختبرت على ما يبدو خط الجبهة هذا طوال شهر (أغسطس آب)» من خلال القيام بعمليات محدودة عليه.

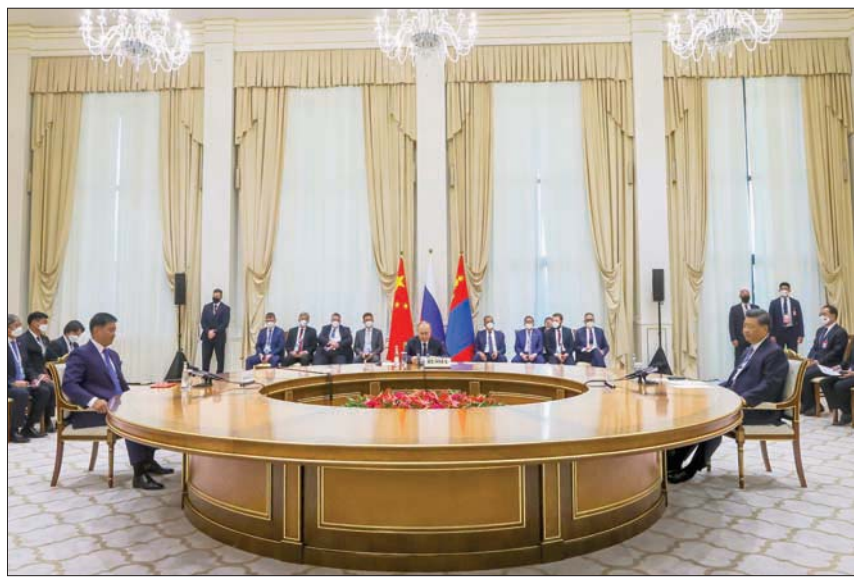
وما يساهم في جعل عنصر المفاجأة مدعماً أن هذا النزاع هو موضع تغطية غير مسبوقة بصور الأقمار الصناعية والمعلومات المتاحة للجيء عبر ما يُعرف بـ«المصادر المفتوحة»، ما يجعل من المستحيل مبدئياً إغفال أي تحرك كبير لقوات الطرف الآخر أو مدغيتيه، وأشار روبي ل من معهد

قمة «شغهاي» تنطلق بلقاءات ثنائية لتعزيز مسارات التعاون

بوتين: التوافق بين موسكو وبكين يضمن الاستقرار العالمي والإقليمي

موسكو، رائد جبير

انطلقت، الخميس، في مدينة سمرقند الأوزبكية أعمال قمة رؤساء البلدان المنضوية في «منظمة شانغهاي للتعاون»، وهي الأولى التي تعقد بشكل مباشر منذ تفشي وباء «كورونا»، كما أنها أول قمة تجمع «الشركاء» في المنظمة التي تقودها روسيا والصين منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا ومواجهة موسكو عقوبات وقيد غربية غير مسبوق في تاريخها. وكان من الطبيعي أن تسبب المواجهة الغربية - الروسية المتفاقمة على أجواء القمة، التي سعى الكرملين من خلالها إلى إظهار مستوى فشل الغرب في عزل روسيا، وتأكيد أن لدى موسكو مسارات أخرى لتعزيز قدراتها الاقتصادية في مواجهة العقوبات. وبرز هذا التوجه في تصريحات المسؤولين الروس وتغطيات وسائل الإعلام الحكومية، التي عدت مقارنتها بين مجموعة «شغهاي» ومجموعة «السبع الكبار»، مؤكدة كما كتبت وكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية في تعليقها السياسي على أن «شغهاي» باتت أكثر أهمية وقدرة على تبني القرارات والتأثير على السياسة الدولية من مجموعة الدول الصناعية الكبرى. وفي حالات أخرى، عقد الروس مقارنتها مع حلف شمال الأطلسي، في إشارة إلى أن «شانغهاي» تضم «نصف سكان الكرة الأرضية وقدرات بلدانها الاقتصادية والعسكرية» لا تضاهيها.



جانب من لقاء الرئيس الصيني مع الرئيسين الروسي والمنغولي على هامش أعمال قمة شانغهاي أمس (أ.ب)

الصيني شي جينبينغ، برز في صدارة أعمال القمة «احتفاء» خاص بحضور الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الذي وقعت بلاده مذكرة الانضمام رسمياً إلى مجموعة «شغهاي»، بعدما كانت قد حصلت على العضوية فيها في وقت سابق هذا العام. وخلال اللقاء مع شي جينبينغ، برز حرص الرئيس الروسي على وضع «التحديات» التي تواجهها موسكو وبكين في إطار موحد، إذ شدد على إدانة «استفزازات» الولايات المتحدة والسياسة التي تنتهجها تجاه تايوان، مشيراً في الوقت ذاته إلى التقدير العالي لبلاده تجاه «موقف الصين المتوازن بشأن الأزمة الأوكرانية».

القواعد التي توصل إليها طرف ما ويجاوب فرضها على الآخرين من دون توضيح ماهيتها». وأضاف أن «محاولات إنشاء عالم أحادي القطب اتخذت مؤخراً شكلاً قبيحاً وغير مقبول على الإطلاق بالنسبة للغالبية العظمى من الدول على هذا الكوكب». وهو أمر رد عليه الرئيس الصيني بتأكيد أنه «في مواجهة التغيرات الهائلة في عصرنا، وغير المسبوقة، نحن على استعداد مع زملائنا الروس لنخرب مثلاً لقوة عالمية مسؤولة، قادرة على أن تلعب دوراً رائداً، لإحداث تغيير سريع في العالم من أجل إعادته إلى مسار التنمية المستدامة والإيجابية».

التعاون الاقتصادي

في الملف الاقتصادي، ركز بوتين على الأفاق الإيجابية لتطوير التعاون مع بكين، وقال إن حجم التبادل التجاري بين روسيا والصين سيصل في نهاية العام 2022 إلى مستوى قياسي جديد، وسوف يتجاوز في المستقبل 200 مليار دولار. وأوضح بوتين أن «العلاقات متعددة الأوجه بين

بلدنا (روسيا والصين) تتطور بنشاط. في العام الماضي، زادت التجارة بنسبة 35 في المائة وتجاوزت 140 مليار دولار. وخلال الأشهر السبعة الأولى من هذا العام، زاد حجم التبادل التجاري بنسبة 25 في المائة. أنا مقتنع بأنه بحلول نهاية العام (2022) سنصل إلى مستويات قياسية جديدة، وفي المستقبل القريب، كما هو متفق عليه، سنزيد حجم التبادل التجاري السنوي إلى 200 مليار دولار أو أكثر». وفي وقت سابق، قالت المندوبة الدائمة لروسيا لدى أمانة منظمة شغهاي للتعاون إن هذه القمة ستكون فرصة لقادة الدول المشاركة لبحث القضايا الرئيسية، الدولية والإقليمية. وأعربت عن أملها في أن تعزز القمة دور منظمة شغهاي لتعاون ومكانتها في نظام العلاقات الدولية.

تقييم العقوبات

وخلال اللقاء مع الرئيس الإيراني، أشاد بوتين بمستوى العلاقات الثنائية، مؤكداً تطورها



لقاء ثنائي بين بوتين ورئيسي في سمرقند أمس (رويترز)

في جميع المجالات، وقال إن موسكو عملت على دفع مسار انضمام إيران إلى منظمة «شغهاي» للتعاون. وتحدث عن آفاق تطوير الشراكة الاستراتيجية الأولى من هذا القبيل بين البلدين من توقيع وثيقة شاملة للتعاون. وقال إن العمل لإنجاز «معاهدة كبيرة جديدة بين روسيا وإيران وصل مراحلها النهائية». وشدد الزعيم الروسي على أن هذه الوثيقة تمثل انتقالاً للعلاقات بين البلدين إلى «مستوى الشراكة الاستراتيجية». وكشف الرئيس الروسي أن وفداً ضخماً يضم ممثلين عن 80 شركة روسية كبرى سوف يزور طهران خلال الأسبوع المقبل، ما يعكس مستوى وعمق العمل الجاري لتعزيز التعاون في كل المجالات مع إيران. من جانبه، أكد الرئيس الإيراني أن طهران «لا تنضم أبداً إلى العقوبات ضد روسيا». وقال رئيسي: «الأميركيون يعتقدون أنهم إذا فرضوا عقوبات على إحدى الدول سيكونون قادرين على وقف تطورها. لقد كانوا يفرضون

عقوبات علينا منذ سنوات، لكننا نجحنا في منع تداعيات هذه العقوبات. أما بالنسبة للعقوبات ضد روسيا، فلن نعترف بها أبداً وسوف نعزز علاقاتنا الثنائية ونطورها». وتحدث رئيسي عن مفاوضات فيينا لإحياء الاتفاق النووي، وقال: «لم ننسحب من المفاوضات، لكن العالم كله يعرف أن الولايات المتحدة غير قادرة على التفاوض. وكان الجميع مقتنعين بأن موقف الاتحاد الأوروبي أيضاً سلبي، كما أنهم (يعني الأوروبيين) لا يوفون بوعودهم». وشكر رئيسي موسكو لدعمها طهران في الانضمام إلى منظمة شغهاي للتعاون. وشدد على أن إيران جادة في تطوير العلاقات الثنائية ذات الطابع الاستراتيجي. وخلص الرئيس الإيراني إلى أن التعاون يمكن أن يتطور في المجالات السياسية والتجارية والاقتصادية، وكذلك في مجال الفضاء.

عضوية إيران

أفادت وكالة «إرنا» بأن

لتضمنا بذلك إلى عشر دول أخرى حصلت على عضوية مماثلة.

دوريات بحرية

على صعيد سواحل، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن سفن البحرية الروسية وكذلك الصينية أطلقت دوريات مشتركة الخميس في المحيط الهادي. وقالت الوزارة: «في إطار تنفيذ برنامج التعاون العسكري الدولي، تقوم السفن الحربية التابعة للبحرية الروسية والقوات البحرية لجيش التحرير الشعبي الصيني بالدورية المشتركة الثانية في المحيط الهادي».

وتتمثلت البحرية الروسية بفرزة من سفن أسطول المحيط الهادي تتكون من الغرقاطة «المارشال شابوشنيكوف»، وطرادات، وناقلات متوسطة، بينما تشارك من الجانب الصيني في الدورية المدمرة «فيان تشانغ»، والسفينة «يانغ تشن»، وسفينة الإمداد «دونغ بينغوي». وستعمل الأطقم الروسية والصينية وفقاً لبيان وزارة الدفاع الروسية على مسنارات تحكيكية مشتركة لتنظيم الاتصالات بين سفن المجموعة، وإجراء سلسلة من التدريبات بإطلاق نيران المدفعية برفاقها تحليق مروحي.

وتتمثل مهام الدورية، وفقاً للبحري، في «تعزيز التعاون البحري بين روسيا والصين، والحفاظ على السلام والاستقرار في منطقة آسيا والمحيط الهادي، ومراقبة المنطقة البحرية، وكذلك حماية الأهداف النشاط الاقتصادي البحري للبلدين». وبعد هذا النشاط المشترك الثاني من نوعه في المحيط الهادي، وتم تنفيذ أول دورية مشتركة لسفن البحرية الروسية والبحرية الصينية في العام الماضي خلال الفترة من 17 إلى 23 أكتوبر (تشرين الأول).

منطقة ناغورني قره باغ، وهي منطقة جبلية معترف بها دولياً كجزء من أذربيجان، لكنها موطن لعدد كبير من الأرمن. وقال نائب وزير الخارجية الأمريكي بارويز هوفهانيسيان لـ«رويترز» إن هناك مخاوف من أن تصاعد الاشتباكات الدامية إلى مستوى الحرب فيما سيصبح ثاني صراع مسلح كبير في دول الاتحاد السوفياتي السابق، في وقت ينشغل فيه الجيش الروسي بغزو أوكرانيا. واتهمت أذربيجان بدورها أرمينيا، المتحالفة عسكرياً مع موسكو وحداثتها العسكرية.

وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الثلاثاء الماضي إن روسيا يمكنها «إشعال الاضطرابات» أو استخدام قوتها في المنطقة للمساعدة في «تهديد الأجواء»، ودعت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا خلال محادثات هاتفية مع نظيرتها من البلدين، إلى «وقف الضربات على الأراضي الأرمينية».

منطقة ناغورني قره باغ، وهي منطقة جبلية معترف بها دولياً كجزء من أذربيجان، لكنها موطن لعدد كبير من الأرمن. وقال نائب وزير الخارجية الأمريكي بارويز هوفهانيسيان لـ«رويترز» إن هناك مخاوف من أن تصاعد الاشتباكات الدامية إلى مستوى الحرب فيما سيصبح ثاني صراع مسلح كبير في دول الاتحاد السوفياتي السابق، في وقت ينشغل فيه الجيش الروسي بغزو أوكرانيا. واتهمت أذربيجان بدورها أرمينيا، المتحالفة عسكرياً مع موسكو وحداثتها العسكرية.

وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الثلاثاء الماضي إن روسيا يمكنها «إشعال الاضطرابات» أو استخدام قوتها في المنطقة للمساعدة في «تهديد الأجواء»، ودعت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا خلال محادثات هاتفية مع نظيرتها من البلدين، إلى «وقف الضربات على الأراضي الأرمينية».

منطقة ناغورني قره باغ، وهي منطقة جبلية معترف بها دولياً كجزء من أذربيجان، لكنها موطن لعدد كبير من الأرمن. وقال نائب وزير الخارجية الأمريكي بارويز هوفهانيسيان لـ«رويترز» إن هناك مخاوف من أن تصاعد الاشتباكات الدامية إلى مستوى الحرب فيما سيصبح ثاني صراع مسلح كبير في دول الاتحاد السوفياتي السابق، في وقت ينشغل فيه الجيش الروسي بغزو أوكرانيا. واتهمت أذربيجان بدورها أرمينيا، المتحالفة عسكرياً مع موسكو وحداثتها العسكرية.

وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الثلاثاء الماضي إن روسيا يمكنها «إشعال الاضطرابات» أو استخدام قوتها في المنطقة للمساعدة في «تهديد الأجواء»، ودعت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا خلال محادثات هاتفية مع نظيرتها من البلدين، إلى «وقف الضربات على الأراضي الأرمينية».

منطقة ناغورني قره باغ، وهي منطقة جبلية معترف بها دولياً كجزء من أذربيجان، لكنها موطن لعدد كبير من الأرمن. وقال نائب وزير الخارجية الأمريكي بارويز هوفهانيسيان لـ«رويترز» إن هناك مخاوف من أن تصاعد الاشتباكات الدامية إلى مستوى الحرب فيما سيصبح ثاني صراع مسلح كبير في دول الاتحاد السوفياتي السابق، في وقت ينشغل فيه الجيش الروسي بغزو أوكرانيا. واتهمت أذربيجان بدورها أرمينيا، المتحالفة عسكرياً مع موسكو وحداثتها العسكرية.

وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الثلاثاء الماضي إن روسيا يمكنها «إشعال الاضطرابات» أو استخدام قوتها في المنطقة للمساعدة في «تهديد الأجواء»، ودعت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا خلال محادثات هاتفية مع نظيرتها من البلدين، إلى «وقف الضربات على الأراضي الأرمينية».

منطقة ناغورني قره باغ، وهي منطقة جبلية معترف بها دولياً كجزء من أذربيجان، لكنها موطن لعدد كبير من الأرمن. وقال نائب وزير الخارجية الأمريكي بارويز هوفهانيسيان لـ«رويترز» إن هناك مخاوف من أن تصاعد الاشتباكات الدامية إلى مستوى الحرب فيما سيصبح ثاني صراع مسلح كبير في دول الاتحاد السوفياتي السابق، في وقت ينشغل فيه الجيش الروسي بغزو أوكرانيا. واتهمت أذربيجان بدورها أرمينيا، المتحالفة عسكرياً مع موسكو وحداثتها العسكرية.

وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الثلاثاء الماضي إن روسيا يمكنها «إشعال الاضطرابات» أو استخدام قوتها في المنطقة للمساعدة في «تهديد الأجواء»، ودعت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا خلال محادثات هاتفية مع نظيرتها من البلدين، إلى «وقف الضربات على الأراضي الأرمينية».

روسيا تؤكد أن لجهودها الدبلوماسية فضلاً كبيراً في الاتفاق

أرمينيا تعلن التوصل إلى هدنة مع أذربيجان

ممر مهم لخطوط الأنابيب التي تنقل النفط والغاز، مثلما تعطل الحرب في أوكرانيا إمدادات الطاقة. وقال نائب وزير الخارجية الأمريكي بارويز هوفهانيسيان لـ«رويترز» إن هناك مخاوف من أن تصاعد الاشتباكات الدامية إلى مستوى الحرب فيما سيصبح ثاني صراع مسلح كبير في دول الاتحاد السوفياتي السابق، في وقت ينشغل فيه الجيش الروسي بغزو أوكرانيا. واتهمت أذربيجان بدورها أرمينيا، المتحالفة عسكرياً مع موسكو وحداثتها العسكرية.

منطقة ناغورني قره باغ، وهي منطقة جبلية معترف بها دولياً كجزء من أذربيجان، لكنها موطن لعدد كبير من الأرمن. وقال نائب وزير الخارجية الأمريكي بارويز هوفهانيسيان لـ«رويترز» إن هناك مخاوف من أن تصاعد الاشتباكات الدامية إلى مستوى الحرب فيما سيصبح ثاني صراع مسلح كبير في دول الاتحاد السوفياتي السابق، في وقت ينشغل فيه الجيش الروسي بغزو أوكرانيا. واتهمت أذربيجان بدورها أرمينيا، المتحالفة عسكرياً مع موسكو وحداثتها العسكرية.

منطقة ناغورني قره باغ، وهي منطقة جبلية معترف بها دولياً كجزء من أذربيجان، لكنها موطن لعدد كبير من الأرمن. وقال نائب وزير الخارجية الأمريكي بارويز هوفهانيسيان لـ«رويترز» إن هناك مخاوف من أن تصاعد الاشتباكات الدامية إلى مستوى الحرب فيما سيصبح ثاني صراع مسلح كبير في دول الاتحاد السوفياتي السابق، في وقت ينشغل فيه الجيش الروسي بغزو أوكرانيا. واتهمت أذربيجان بدورها أرمينيا، المتحالفة عسكرياً مع موسكو وحداثتها العسكرية.

منطقة ناغورني قره باغ، وهي منطقة جبلية معترف بها دولياً كجزء من أذربيجان، لكنها موطن لعدد كبير من الأرمن. وقال نائب وزير الخارجية الأمريكي بارويز هوفهانيسيان لـ«رويترز» إن هناك مخاوف من أن تصاعد الاشتباكات الدامية إلى مستوى الحرب فيما سيصبح ثاني صراع مسلح كبير في دول الاتحاد السوفياتي السابق، في وقت ينشغل فيه الجيش الروسي بغزو أوكرانيا. واتهمت أذربيجان بدورها أرمينيا، المتحالفة عسكرياً مع موسكو وحداثتها العسكرية.

منطقة ناغورني قره باغ، وهي منطقة جبلية معترف بها دولياً كجزء من أذربيجان، لكنها موطن لعدد كبير من الأرمن. وقال نائب وزير الخارجية الأمريكي بارويز هوفهانيسيان لـ«رويترز» إن هناك مخاوف من أن تصاعد الاشتباكات الدامية إلى مستوى الحرب فيما سيصبح ثاني صراع مسلح كبير في دول الاتحاد السوفياتي السابق، في وقت ينشغل فيه الجيش الروسي بغزو أوكرانيا. واتهمت أذربيجان بدورها أرمينيا، المتحالفة عسكرياً مع موسكو وحداثتها العسكرية.

منطقة ناغورني قره باغ، وهي منطقة جبلية معترف بها دولياً كجزء من أذربيجان، لكنها موطن لعدد كبير من الأرمن. وقال نائب وزير الخارجية الأمريكي بارويز هوفهانيسيان لـ«رويترز» إن هناك مخاوف من أن تصاعد الاشتباكات الدامية إلى مستوى الحرب فيما سيصبح ثاني صراع مسلح كبير في دول الاتحاد السوفياتي السابق، في وقت ينشغل فيه الجيش الروسي بغزو أوكرانيا. واتهمت أذربيجان بدورها أرمينيا، المتحالفة عسكرياً مع موسكو وحداثتها العسكرية.



خلال تشييع جماعي للجند الأذربيجانيين الذين سقطوا في المواجهات مع أرمينيا في مقبرة قرب باكو، أمس (أ.ب.)

وزارة الخزانة تدرج 32 شخصاً وكياناً روسياً واحداً على قائمة العقوبات الكونغرس يتعدى بايدن ويدفع لإدراج روسيا على لوائح الإرهاب

واشنطن، رفا ابتر

المندوبين، ونشر الخوف. هذا تعريف الإرهاب»، مشيراً إلى أهمية أن تسرع الولايات المتحدة في الوقت نفسه بتسليم الأسلحة لأوكرانيا قائلاً: «الدينا فرصة 60 يوماً هنا... القرارات التي نتخذها تستطيع أن تغير مسيرة الحرب لصالح أوكرانيا». لكن تحفظ بايدن على إدراج روسيا على لوائح الإرهاب يعود بشكل أساسي بحسب المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير، إلى هذا السبب تحديداً: تسليم الأسلحة لأوكرانيا. إذ اعتبرت جان بيير أن هذه الخطوة من شأنها أن تعزل قدرة الولايات المتحدة على تسليم الأسلحة لأوكرانيا وتسهيل تصدير المواد الغذائية من البلاد. وقالت: «الرئيس يعتقد أن هذه الخطوة ليست أكثر خطوة فعالة أو قوية لتحميل روسيا مسؤولية أعمالها. وقد تنجم عنها نتائج سلبية على أوكرانيا والعالم». لكن المشرعين يعارضون بايدن الرأي، ويقولون إن خطوة من هذا النوع سوف تؤدي إلى الحد من استيراد المضاعف من روسيا ومعاقبة الحكومات التي لا تزال تجري تعاملات تجارية معها وزيادة التكاليف على الشركات التي لا تزال في البلاد. كما سيؤدي الإدراج المذكور إلى السماح بمحاكمة روسيا في الولايات المتحدة بتهم متعلقة بدعائها للإرهاب.

واشنطن، رفا ابتر

واشنطن، رفا ابتر

واشنطن، رفا ابتر

فرض تعديلات لتجنب «استفزاز غير ضروري للصين»

المشرعون الأميركيون يعززون دعم تايوان

واشنطن، رفا ابتر

عزز الكونغرس الأمريكي الدعم العسكري والاقتصادي لتايوان في وجه التحديات الصينية، إذ أقرت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ مشروع قانون يخصص 4,5 مليارات دولار من المساعدات العسكرية لتايوان، من أجل شراء المزيد من الأسلحة الأميركية. كما يدعم مشاركتها في المؤسسات الدولية. ووصوتت اللجنة بعد نحو ساعة من نقاش المشروع بأغلبية 17 صوتاً داعماً و5 أصوات معارضة على نسخة معدلة منه، حذف منها أجزاء اعتبرت استفزازية للصين. وشدد عزاب المشروع، رئيس اللجنة السيناتور الديمقراطي جوب مندز، على أن هدف القانون المطروح ليس استفزاز الصين، بل «تجنب صراع مسلح في منطقة شرق آسيا من خلال تعزيز قدرات تايوان الدفاعية لردع الصين عن غزوها».

وقال مندز بعد إقرار المشروع: «الولايات المتحدة لا تسعى إلى حرب... إننا أردنا ردعاً متوقفاً والحفاظ على الاستقرار في المحيط، يجب أن نكون واضحين في

عزز الكونغرس الأمريكي الدعم العسكري والاقتصادي لتايوان في وجه التحديات الصينية، إذ أقرت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ مشروع قانون يخصص 4,5 مليارات دولار من المساعدات العسكرية لتايوان، من أجل شراء المزيد من الأسلحة الأميركية. كما يدعم مشاركتها في المؤسسات الدولية. ووصوتت اللجنة بعد نحو ساعة من نقاش المشروع بأغلبية 17 صوتاً داعماً و5 أصوات معارضة على نسخة معدلة منه، حذف منها أجزاء اعتبرت استفزازية للصين. وشدد عزاب المشروع، رئيس اللجنة السيناتور الديمقراطي جوب مندز، على أن هدف القانون المطروح ليس استفزاز الصين، بل «تجنب صراع مسلح في منطقة شرق آسيا من خلال تعزيز قدرات تايوان الدفاعية لردع الصين عن غزوها».

وقال مندز بعد إقرار المشروع: «الولايات المتحدة لا تسعى إلى حرب... إننا أردنا ردعاً متوقفاً والحفاظ على الاستقرار في المحيط، يجب أن نكون واضحين في

جنازة الملكة إليزابيث «ستوحد» العالم... ومشيعون يصطفون لأميال لوداعها



بريطانيون في بداية طابور بعد أكثر من أربعة أميال بانتظار دورهم لإلقاء نظرة على نعش الملكة (أ.ب)

لاحقاً، ستدفن الملكة إليزابيث الثانية بجوار زوجها الأمير فيليب، الذي توفي العام الماضي بعد أن ظلًا زوجين لمدة 73 عاماً، في كنيسة الملك جورج السادس التذكارية وهي أيضاً مرقف والدي الملكة وشقيقها الأميرة مارغريت.

وقد نُقل جثمان الملكة إليزابيث إلى لندن يوم الثلاثاء من إدنبرة، والنعش موجود حالياً في وسط قاعة وستمنستر على منصة أرجوانية فوق منصة حمراء وهو مغطى بالعلم الملكي ويعلوه التاج الإمبراطوري موضوعاً على وسادة، إلى جانب إكليل من الزهور. ووقف جنود وحراس الجمهور. ووقف جنود وحراس في معاطف حمراء، الذين يقفون عادة في حراسة برج لندن، برؤوس منحنية.

وقال قصر باكنغهام، إنه لن يكشف عن قائمة تضم أسماء كل الحضور في الجنازة، لكن من المتوقع أن يحضر أفراد من العائلات الملكية ورؤساء وزعماء آخرون من أنحاء العالم الجنازة، لكن هناك شخصيات وزعماء من دول بعينها لم تتم دعوتهم مثل زعماء روسيا وأفغانستان وسوريا.

والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون هو أحدث زعيم عالمي يعلن أنه سيحضر الجنازة.

وقال البيت الأبيض، إن الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي أعلن أنه سيحضر الجنازة، تحدث إلى الملك تشارلز أول من أمس (الأربعاء) و«عبر عن الإعجاب الشديد الذي يكنه الشعب الأميركي للملكة».

وسيقيم الملك تشارلز مراسم رسمية الأحد المقبل لاستقبال الحضور.

وصولاً إلى قوس ولينغتون عند طرف منزله هايد بارك الشهير. ستطلق المدافع طلقات التحية وتندق ساعة ببيع كل دقيقة. بعدها ينقل الموكب الرسمي النعش إلى قلعة وندسور، حيث تقام المزيد من المراسم قبل قداس في كنيسة سانت جورج الملحمة بالقلعة.

وفي مراسم خاصة تقام

على أن تستمر لمدة ساعة تقريباً وفي ختامها سيعلو صوت الأيق في لحن عسكري معروف أيضاً بانتهاء المراسم، ويلي ذلك دقيقتان من الصمت حداداً في عموم البلاد.

سينقل الجثمان بعدها على عربة مدفوع في موكب ضخم يسير خلفه الملك تشارلز وكبار أفراد العائلة الملكية من الكنيسة

التي ستكون على الأرجح واحدة من أضخم المراسم التي تشهدها العاصمة البريطانية على الإطلاق بمشاركة الآلاف من أفراد الجيش.

ومن المقرر أن تبدأ الجنازة يوم الإثنين في الساعة 11 صباحاً بالتوقيت المحلي في كنيسة وستمنستر، التي شهدت تدفین الملكة الراحلة عام 1953،

اليوم (الجمعة). وكان من بين المعزين رئيسة الوزراء السابقة تيريزا ماي وزوجها فيليب، ونكسا راسيها أمام النعش لدى مرورها مع باقي الناس.

جنازة للمرة الأولى، قدم مسؤولون من القصر تفاصيل عن الجنازة

منزله في هايفورف بمقاطعة غلوسسترشير في جنوب إنجلترا بعد أن قضى الأيام الماضية في مراسم مرتبة ومتابعة في إطار تابين والدته الملكة التي توفيت عن 96 عاماً يوم الخميس الماضي. ومن المقرر أن يقوم الملك تشارلز وإخوته، الأميرة آن والأمير أندرو وإدوارد، بوقفة للصلاة في صمت عند نعش والدتهم مساء

التيمنز مروراً بمعالم شهيرة في المدينة مثل جسر البرج وعبر جسر لامبت مع اقترابه من قاعة وستمنستر.

ويتوقع المسؤولون توافد ما يصل إلى 750 ألفاً من المعزين لإلقاء نظرة الوداع على نعش الملكة في قاعة وستمنستر حتى صباح يوم الإثنين.

وعاد الملك تشارلز إلى التيمز مروراً بمعالم شهيرة في المدينة مثل جسر البرج وعبر جسر لامبت مع اقترابه من قاعة وستمنستر.

ويتوقع المسؤولون توافد ما يصل إلى 750 ألفاً من المعزين لإلقاء نظرة الوداع على نعش الملكة في قاعة وستمنستر حتى صباح يوم الإثنين.

وعاد الملك تشارلز إلى التيمز مروراً بمعالم شهيرة في المدينة مثل جسر البرج وعبر جسر لامبت مع اقترابه من قاعة وستمنستر.

ويتوقع المسؤولون توافد ما يصل إلى 750 ألفاً من المعزين لإلقاء نظرة الوداع على نعش الملكة في قاعة وستمنستر حتى صباح يوم الإثنين.

وعاد الملك تشارلز إلى التيمز مروراً بمعالم شهيرة في المدينة مثل جسر البرج وعبر جسر لامبت مع اقترابه من قاعة وستمنستر.

ويتوقع المسؤولون توافد ما يصل إلى 750 ألفاً من المعزين لإلقاء نظرة الوداع على نعش الملكة في قاعة وستمنستر حتى صباح يوم الإثنين.

بعد فوز التحالف المحافظ في السويد وتوقعات بنجاح «إخوان إيطاليا» اليميني المتطرف في أوروبا يشم رائحة السلطة عن قرب



بروكسل، شوقي الرئيس

بعد سنوات من الصعود السريع، خاصة بعد اندلاع الأزمة المالية في العام 2008 وما تلاها من تدفقات عارمة للهجرة غير الشرعية، بدأ اليمين المتطرف في أوروبا يشم رائحة السلطة عن قرب؛ أولاً في السويد حيث وقعت المفاجأة مساء الأربعاء الفائت بتقديم التحالف المحافظ على الائتلاف التقدمي الحاكم واستعداده لتشكيل الحكومة الجديدة بمشاركة أساسية من حزب «ديمقراطي السويد» الذي قام على فلول النازيين الجدد؛ ثم في إيطاليا، حيث بات من المسلم به أن الفوز في انتخابات الأسبوع المقبل سيكون معقوداً للحزب اليميني المتطرف «إخوان إيطاليا» الذي تأسس فوق ركاز الحركة الفاشية.

وكانت نتائج الانتخابات السويدية معلقة مخطئ رفيع طوال ثلاثة أيام منذ مساء الأحد الفائت، حيث كان إئتلاف «الحزب الاجتماعي الديمقراطي» الذي تزعمه رئيسة الحكومة الحالية يتقدم بفارق بسيط على تحالف الأحزاب المحافظة التي كانت قد قررت للمرة الأولى رفع الحظر عن التعاون مع الحزب اليميني المتطرف الذي حصد 20 في المائة من الأصوات. لكن بعد الانتهاء من فرز أصوات الناخبين السويديين في الخارج، ارتفع عدد المقاعد التي حصلت عليه أحزاب التحالف المحافظ إلى 176 في الريكسداج (البرلمان) مقابل 173 لأحزاب الائتلاف الحاكم، ما دفع برئيسة الحكومة ماغdalena أندرسون إلى الاعتراف بفوز المعارضة وإعلان استقالته، داعية إلى الإسراع في تشكيل الحكومة الجديدة.

لكنها فاجت الوسط السياسي بإعلانها أنها ستستمر في قيادة «الحزب الاجتماعي الديمقراطي» الذي فاز في جميع الانتخابات العامة السويدية منذ العام 1914. وقاد عشرا من الحكومات الأربع عشرة التي تولت على البلاد منذ ذلك التاريخ. وقالت أندرسون في الندوة الصحافية التي أعلنت خلالها عزمها على الاستقالة، إنها مستعدة لقيادة المعارضة الجديدة، لكن في حال تعذر التوصل تحالف الأحزاب اليمينية التوصل إلى اتفاق لتشكيل الحكومة، فإنها مستعدة للتعاون مع جميع القوى السياسية، باستثناء اليمين المتطرف لتشكيلها.

في تلك الأثناء، كان زعيم حزب «ديمقراطي السويد» جيمي أكيسون يغرد على حسابه في تويتر كاتباً: «ولي حكم الحزب الاجتماعي الديمقراطي، وأزفت بعض التصريحات الأخيرة لجيمي أكيسون بأن حزبه لا يستبعد البقاء خارج الحكومة، مقابل التعهد بتدفق بعض مطالبه، مشيراً إلى أن مطلبه المشاركة في الحكومة هو «مدخل لإجراء مفاوضات التشكيل وليس إنذاراً نهائياً».

يذكر أن أكيسون، الذي تسلم قيادة الحزب في العام 2005 جنح به نحو مواقف مؤيدة للاندماج في المشروع الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، وركز برنامجه على محاربة الهجرة، حيث دعا مؤخراً إلى طرد كل الأجانب الذين يرتكبون مخالفات قانونية، ولا يشكّل المهاجرون غالبية سكانها وتعتبرها الأجهزة الأمنية مصدراً عالياً للخطر على السلامة العامة. ويعتقد القاريون أن الكتلة المحافظة قد تتعرض للتشرذم في حال أصر اليمين المتطرف على تولي رئاسة الحكومة، أو الحصول على عدة حقايق وزارية بما يتناسب مع النتيجة التي حققها في الانتخابات. ولا يستبعد أن يؤدي ذلك إلى «هروب» الحزب الليبرالي، الذي حصل على 16 مقعداً في البرلمان، إلى الكتلة اليسارية وعودة أندرسون إلى رئاسة الحكومة.

أندرسون تتحدث خلال مؤتمر صحفي في استوكهولم أمس (أ.ب.)

أندرسون تتحدث خلال مؤتمر صحفي في استوكهولم أمس (أ.ب.)

الحلفاء والشركاء، وبشكل خاص في تحالف «أوكوس»، وهو الائتلاف الأممي الثلاثي بين الولايات المتحدة وأستراليا والمملكة المتحدة، الذي أشار صحيفة الصين واعترافاتها. وكجزء من هذا الائتلاف، ستساعد الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، أستراليا والحصول على غواصات تعمل بالبطاقة النووية، من بين أصول حربية مهمة أخرى. وعلى الرغم من تأكيد أن أستراليا ستتمكن في النهاية من الحصول على تلك الغواصات، لكنه أشار إلى أن هذا الأمر سيستغرق جهداً طويلاً الأمد.

مضيقاً أن برامج القيادة والتحكم وأمن تلك السفن من الأولويات أيضاً. يذكر، أن الولايات المتحدة كانت أعلنت أخيراً عن خطط لتسكيل قوة بحرية مشتركة من المسيرات البحرية، بين عدد من دول منطقة الشرق الأوسط. وتعرضت بعض المسيرات الأميركية إلى مضايقات من البحرية الإيرانية، حيث استولت قبل نحو أسبوعين على مسيرتين أميركيتين، في مياه الخليج العربي، قبل أن تعيدهما من دون كاميراتهما، بعد وصول قوة بحرية أميركية إلى المنطقة. كما أشار غيلدي إلى أهمية

البحرية بشكل كبير جداً، مع تزايد التوترات في منطقة المحيطين الهندي والهندي، وأوضح غيلدي، أن الموازنة الحالية المقترحة لبناء السفن تبلغ 27 مليار دولار، وهي أعلى موازنة على الإطلاق، وأن الهدف هو زيادة عدد السفن إلى 350. وأضاف، أن مفتاح تحقيق هذا الهدف هو التمويل الثابت والمتوقع، «ويبدو أن الكونغرس يدعم ذلك بشدة».

وأشار إلى إن البحرية تحاول أيضاً تنمية أسطولها من السفن والقوارب المسيرة، باستخدام أحدث التقنيات المتاحة، مثل الذكاء الصناعي،

البحرية بشكل كبير جداً، مع تزايد التوترات في منطقة المحيطين الهندي والهندي، وأوضح غيلدي، أن الموازنة الحالية المقترحة لبناء السفن تبلغ 27 مليار دولار، وهي أعلى موازنة على الإطلاق، وأن الهدف هو زيادة عدد السفن إلى 350. وأضاف، أن مفتاح تحقيق هذا الهدف هو التمويل الثابت والمتوقع، «ويبدو أن الكونغرس يدعم ذلك بشدة».

وأشار إلى إن البحرية تحاول أيضاً تنمية أسطولها من السفن والقوارب المسيرة، باستخدام أحدث التقنيات المتاحة، مثل الذكاء الصناعي،

27 مليار دولار لزيادة عدد السفن إلى 350 أكبر عملية لتحديث الأسطول الأميركي

البحرية بشكل كبير جداً، مع تزايد التوترات في منطقة المحيطين الهندي والهندي، وأوضح غيلدي، أن الموازنة الحالية المقترحة لبناء السفن تبلغ 27 مليار دولار، وهي أعلى موازنة على الإطلاق، وأن الهدف هو زيادة عدد السفن إلى 350. وأضاف، أن مفتاح تحقيق هذا الهدف هو التمويل الثابت والمتوقع، «ويبدو أن الكونغرس يدعم ذلك بشدة».

وأشار إلى إن البحرية تحاول أيضاً تنمية أسطولها من السفن والقوارب المسيرة، باستخدام أحدث التقنيات المتاحة، مثل الذكاء الصناعي،

البحرية بشكل كبير جداً، مع تزايد التوترات في منطقة المحيطين الهندي والهندي، وأوضح غيلدي، أن الموازنة الحالية المقترحة لبناء السفن تبلغ 27 مليار دولار، وهي أعلى موازنة على الإطلاق، وأن الهدف هو زيادة عدد السفن إلى 350. وأضاف، أن مفتاح تحقيق هذا الهدف هو التمويل الثابت والمتوقع، «ويبدو أن الكونغرس يدعم ذلك بشدة».

وأشار إلى إن البحرية تحاول أيضاً تنمية أسطولها من السفن والقوارب المسيرة، باستخدام أحدث التقنيات المتاحة، مثل الذكاء الصناعي،

البحرية بشكل كبير جداً، مع تزايد التوترات في منطقة المحيطين الهندي والهندي، وأوضح غيلدي، أن الموازنة الحالية المقترحة لبناء السفن تبلغ 27 مليار دولار، وهي أعلى موازنة على الإطلاق، وأن الهدف هو زيادة عدد السفن إلى 350. وأضاف، أن مفتاح تحقيق هذا الهدف هو التمويل الثابت والمتوقع، «ويبدو أن الكونغرس يدعم ذلك بشدة».

وأشار إلى إن البحرية تحاول أيضاً تنمية أسطولها من السفن والقوارب المسيرة، باستخدام أحدث التقنيات المتاحة، مثل الذكاء الصناعي،

البحرية بشكل كبير جداً، مع تزايد التوترات في منطقة المحيطين الهندي والهندي، وأوضح غيلدي، أن الموازنة الحالية المقترحة لبناء السفن تبلغ 27 مليار دولار، وهي أعلى موازنة على الإطلاق، وأن الهدف هو زيادة عدد السفن إلى 350. وأضاف، أن مفتاح تحقيق هذا الهدف هو التمويل الثابت والمتوقع، «ويبدو أن الكونغرس يدعم ذلك بشدة».

وأشار إلى إن البحرية تحاول أيضاً تنمية أسطولها من السفن والقوارب المسيرة، باستخدام أحدث التقنيات المتاحة، مثل الذكاء الصناعي،

البحرية بشكل كبير جداً، مع تزايد التوترات في منطقة المحيطين الهندي والهندي، وأوضح غيلدي، أن الموازنة الحالية المقترحة لبناء السفن تبلغ 27 مليار دولار، وهي أعلى موازنة على الإطلاق، وأن الهدف هو زيادة عدد السفن إلى 350. وأضاف، أن مفتاح تحقيق هذا الهدف هو التمويل الثابت والمتوقع، «ويبدو أن الكونغرس يدعم ذلك بشدة».

وأشار إلى إن البحرية تحاول أيضاً تنمية أسطولها من السفن والقوارب المسيرة، باستخدام أحدث التقنيات المتاحة، مثل الذكاء الصناعي،

البحرية بشكل كبير جداً، مع تزايد التوترات في منطقة المحيطين الهندي والهندي، وأوضح غيلدي، أن الموازنة الحالية المقترحة لبناء السفن تبلغ 27 مليار دولار، وهي أعلى موازنة على الإطلاق، وأن الهدف هو زيادة عدد السفن إلى 350. وأضاف، أن مفتاح تحقيق هذا الهدف هو التمويل الثابت والمتوقع، «ويبدو أن الكونغرس يدعم ذلك بشدة».

وأشار إلى إن البحرية تحاول أيضاً تنمية أسطولها من السفن والقوارب المسيرة، باستخدام أحدث التقنيات المتاحة، مثل الذكاء الصناعي،

البحرية بشكل كبير جداً، مع تزايد التوترات في منطقة المحيطين الهندي والهندي، وأوضح غيلدي، أن الموازنة الحالية المقترحة لبناء السفن تبلغ 27 مليار دولار، وهي أعلى موازنة على الإطلاق، وأن الهدف هو زيادة عدد السفن إلى 350. وأضاف، أن مفتاح تحقيق هذا الهدف هو التمويل الثابت والمتوقع، «ويبدو أن الكونغرس يدعم ذلك بشدة».

وأشار إلى إن البحرية تحاول أيضاً تنمية أسطولها من السفن والقوارب المسيرة، باستخدام أحدث التقنيات المتاحة، مثل الذكاء الصناعي،

البحرية بشكل كبير جداً، مع تزايد التوترات في منطقة المحيطين الهندي والهندي، وأوضح غيلدي، أن الموازنة الحالية المقترحة لبناء السفن تبلغ 27 مليار دولار، وهي أعلى موازنة على الإطلاق، وأن الهدف هو زيادة عدد السفن إلى 350. وأضاف، أن مفتاح تحقيق هذا الهدف هو التمويل الثابت والمتوقع، «ويبدو أن الكونغرس يدعم ذلك بشدة».

وأشار إلى إن البحرية تحاول أيضاً تنمية أسطولها من السفن والقوارب المسيرة، باستخدام أحدث التقنيات المتاحة، مثل الذكاء الصناعي،

البحرية بشكل كبير جداً، مع تزايد التوترات في منطقة المحيطين الهندي والهندي، وأوضح غيلدي، أن الموازنة الحالية المقترحة لبناء السفن تبلغ 27 مليار دولار، وهي أعلى موازنة على الإطلاق، وأن الهدف هو زيادة عدد السفن إلى 350. وأضاف، أن مفتاح تحقيق هذا الهدف هو التمويل الثابت والمتوقع، «ويبدو أن الكونغرس يدعم ذلك بشدة».

وأشار إلى إن البحرية تحاول أيضاً تنمية أسطولها من السفن والقوارب المسيرة، باستخدام أحدث التقنيات المتاحة، مثل الذكاء الصناعي،

البحرية بشكل كبير جداً، مع تزايد التوترات في منطقة المحيطين الهندي والهندي، وأوضح غيلدي، أن الموازنة الحالية المقترحة لبناء السفن تبلغ 27 مليار دولار، وهي أعلى موازنة على الإطلاق، وأن الهدف هو زيادة عدد السفن إلى 350. وأضاف، أن مفتاح تحقيق هذا الهدف هو التمويل الثابت والمتوقع، «ويبدو أن الكونغرس يدعم ذلك بشدة».

واشنطن، إيلي يوسف

أعلن قائد القوات البحرية الأميركية الأميرال مايكل غيلدي، أن تحديث الأسطول الحالي أمر مهم؛ لأن 60 في المائة إلى 70 منه سيظل في الخدمة بعد عقد من الآن.

وقال غيلدي في مداخلة خلال مشاركته في مؤتمر للدفاع، إنه في حين أن الاستثمار في الأسطول المستقبلي يعد أمراً حيوياً، فإن الحفاظ على استعداد الأسطول الحالي ليكون جاهزاً للإبحار في مواجهة الأخطار، مهم أيضاً إذا لزم الأمر. وفي حين أكد أنه

واشنطن، إيلي يوسف

يروى كتاب جديد سيصدر الأسبوع المقبل، عن فترة حكم الرئيس الأميركي السابق، أن دونالد ترمب أخبر أصدقاءه أنه يخشى أن تحاول إيران اغتياله انتقاماً لقاسم سليمان، وأنه عرض ذات مرة ما اعتبره «صفقة عظيمة»، على ملك الأردن عبد الله الثاني، «السيطرة على الضفة الغربية».

وحسب الكتاب، الذي هو من تأليف بيتر بيكر، مراسل البيت الأبيض لصحيفة «نيويورك تايمز»، وزوجته سوزان غلاسر، الكاتبة في صحيفة «نيويورك»، كان هذا العرض من تفاصيل مذهلة» جديدة عن رئاسة ترمب «الفضوية».

ويضيف أن ترمب الذي لم يكن على دراية بتعقيدات العلاقة بين الأردن وإسرائيل والفلسطينيين، اعتقد أنه سيغدق خدمة ملك الأردن. وفي فصل آخر، يروي الكتاب أنه في ديسمبر (كانون الأول) 2020، أخبر ترمب أصدقاءه، أنه يخشى أن تحاول إيران اغتياله انتقاماً لقاسم سليمان، قائد فيلق القدس من الحرس الثوري الإيراني، الذي قتل في غارة أميركية بطائرة مسيرة قبل ما يقرب من عام.

ويضيف مؤلف الكتاب، بيكر وغلاسر، سياسة ترمب تجاه إيران، من المحادثات بشأن الاتفاق النووي الموقع في عهد

«النووي الإيراني»... سباق المسافات القصيرة

تستخدم تل أبيب ما لديها من أدوات وقدرات بهدف قطع الطريق النووية على طهران، والأخطر في سباق المسافة القصيرة أن ضيق الوقت بالنسبة إليها يدفع بها للقيام بعمل استباقي، يضع حداً لإمكانية امتلاك طهران أي قدرة نووية تعدها تهديداً لأمنها القومي.

كما أن عامل الطاقة وحاجة الأوروبيين إليها والمنافسة بين طهران وتل أبيب على تصديرها يدخل ضمن سباق المسافة القصيرة، خصوصاً أن فصل الشتاء على الأبواب، حيث تراهن طهران على حاجتها للوقود الأوروبيين على تل أبيب، فيما تراهن تل أبيب على حاجتها للوقود الإيراني، فبما أن إسرائيليين يمكن أن تكون البديل، وهذا مما يرفع احتمالات المواجهة بينهما.

وعليه؛ فإن السؤال الأصعب في هذا الوقت الضيق الذي قد يحتمل أجوبة غير دبلوماسية؛ هل ستقف إيران مكتوفة الأيدي حتى تمر الانتخابات النصفية بسلاسة والإسرائيلية يهدوء، وهل تل أبيب ستصرف مغفرة في لحظة أمنية حساسة، فالسباق بينهما قد ينفجر قبل الوصول إلى خط النهاية رغم قصر المسافة؟



مصطفى فحص

سباق قصير؛ إما للحل وإما للمواجهة، وبما أن الحل أكثر تعقيداً ويصعب التوصل إلى ما يرضي الطرفين، فإن المواجهة واردة، ولكن هذه المرة قد تكون مباشرة بينهما.

بالنسبة إلى طهران؛ فإن الوقت المتبقي في هذا السباق، أي حتى العودة إلى المفاوضات، يمكن أن تقوم فيه بخطوات عديدة نووية أو إقليمية تساعدها على فرض واقع تفاوضي جديد؛ إذ من الممكن أن تذهب القيادة الإيرانية إلى خيارات استفزازية، وتستغل المساحة أو المسافة ما بين نهاية الجولة و إعلان موعد الجولة الجديدة في رفع مستوى التصعيد لديها، وهذا يعني أنها إما تصل إلى امتلاك رأس نووي، وإما تصل إلى مستوى من التصعيد يؤهلها لامتلاك سلاح نووي، فهي تراهن على أن العودة تخصيب تتجاوز نسبة 85 في المائة ستغير طبيعة المفاوضات، أي أن

تتجنب الأطراف المجتمعة في فيينا حول ملف إيران النووي إعلان فشل مهمتها، وتمسك بدبلوماسية المسافات البعيدة، على الرغم من أن سباق الأزمات تتجاوز كل المواثيق التي أعلنت، وباتت مسافاته القصيرة بعضها يحدد بالأيام وبعضها بالأشهر. وفي انتظار الإعلان عن عودة الفرق التفاوضية إلى بلادها وحتى تحديد موعد جديد للمفاوضات (اتفق المعينون على أن تكون بعد الانتخابات النصفية في الولايات المتحدة والتشريعية في إسرائيل)، يشتد السباق ويأخذ منحى مختلفاً؛ إما يطرح ما تبقى من أمل ضعيفة، وإما يقبل المعادلة الواضح بعد الفشل الرسمي غير الملحن حتى الآن للجولة الأخيرة في مباحثات فيينا أن المفاوضات بين إيران ودول (5 زائد 1) تعاني من ضيق الوقت، الذي يدت تداعياته تهدد جوهر المفاوضات، فلا يمكن لأي طرف من الآن وإلى ما بعد الانتخابات (الأمريكية والإسرائيلية) أن يتوقع تصرفات الأطراف المعنية بالملف؛ خصوصاً طهران وتل أبيب، اللتين تستعدان للخيارات كافة في

تلفزيونية بطريقة ساخرة تحمل في طياتها الحقيقة أن أهم تحمّلتهم، وهذا بعد ذاته كفيل لجعلها امرأة عظيمة.

وسط عواصف السياسة والحروب التي لا تهدأ طيلة سبعة عقود كانت الملكة الراحلة لمسة من الحكمة، وكما قالت وسائل الإعلام الإنجليزية إنها مثلت طيلة 70 عاماً الصخرة التي استقرت عليها الأمة. ورغم رمزية دورها فإنها كانت تطفئ بإيماءة منها النيران المشتعلة في الصدور لعقود. مورين داود كاتبة مقال في صحيفة «نيويورك تايمز» ذات الأصول البريطانية كتبت بعد زيارة الملكة إلى إيرلندا الشمالية عام 2011: «وفجأة أدركت كيف يمكن لحركة صغيرة في رأسها أن تهدئ أكثر من 800 عام من إراقة الدماء والكراهية». الاهتمام بقوة، ليس فقط سياسياً ولكن عائلياً كان آخرها الاتهامات المخزية لابنها أندرو بالاعتصاب لفاصر، واتهامات زوجة حفيدها هاري، ميغان ماركل، عندما سددت طعنة مسومة للعائلة المالكة باتهامات بالعنصرية صوب طفلها من دون أن تحدد الشخص، ولكنها قامت بدورها على أكمل وجه وكما قال عنوان إحدى الصحف بعد الإعلان عن نيا وفاقتها «ليلة سعيدة.. سيدتي. لقد قمت بواجبك».

الليلة الأخيرة للملكة



ممدوح المهيني

رحلت الملكة إليزابيث في وقت يعيش فيه العالم وسط فوهة من النيران. في أوروبا نراقب منذ أكثر من ستة أشهر البروفات للحرب العالمية الثالثة. في أميركا المنقسمة بلاحق رئيس سابق يتهم خرق القانون ونقل لم يخرج من دومااته القديمة بعد تزايد الدول الفاشلة. وبلدها نفسه غارق في ازيمات حادة ويمر بظروف خانقة.

ومع أن الملكة إليزابيث بدت في السنوات أو حتى العقود الأخيرة متوارية ومنعزلة وتلتزم بأدوارها البروتوكولية، فإن الاهتمام العالمي برحلتها غير المألوف كشف عن صورة أخرى لها. لقد بدأ ناثريها أكبر مما يتوقعه الكثيرون وفعلت بصمتها أكثر مما فعل العديد من القادة بكلامهم، وصنعت من نفسها أيقونة ملكية متسامية رغم تراجع نفوذ العائلة المتخبطة بالفخاضح والزيجات الفاشلة.

ولقد قرأت الأيام الماضية كل ما وقعت عليه يدي عن الملكة الراحلة وشاهدت العديد من الأفلام الوثائقية عنها ومن الصعب ألا تعجب بشخصيتها الشابة الواقعة في الحب والمتزوجة حديثاً، تحولت بفعل

ظروف غير متوقعة إلى ملكة وخطابها الأول الذي تعهدت فيه بالقيام بدورها مهما طالت أو قصرت بها الحياة. ومع أنها رحلت عن عالم يغلي فإنها واجهت برابطة جاش ثقلبات أكثر قوة، ليس فقط سياسياً ولكن عائلياً كان آخرها الاتهامات المخزية لابنها أندرو بالاعتصاب لفاصر، واتهامات زوجة حفيدها هاري، ميغان ماركل، عندما سددت طعنة مسومة للعائلة المالكة باتهامات بالعنصرية صوب طفلها من دون أن تحدد الشخص، ولكنها قامت بدورها على أكمل وجه وكما قال عنوان إحدى الصحف بعد الإعلان عن نيا وفاقتها «ليلة سعيدة.. سيدتي. لقد قمت بواجبك».

من هن النساء الناجيات من العنف؟

متردة بين رفض العنف والتسامح معه. إن مقاربتنا التشريعية والمهيمين على تفسيرات ظاهرة العنف التفسير الثقافي، ولكننا لم نفكر جميعاً في الخسائر التي يتكبدتها كل المجتمع بسبب العنف عموماً والعنف القائم على النوع الاجتماعي بشكل خاص. أي بلغة خبراء المال: ما دفعها بسبب ظاهرة العنف المسلط على المرأة؟ إننا نفترض أن حصن هذه الثقافة، التي لا تكون إلا باهظة جداً، وضبط الخسائر المدفوعة بوعي أو بغير وعي، من النقاط التي يمكن أن تحول وجهة المقاربة ومنهجية المعالجة بشكل ربما يحدث فارقاً.

إن الأكثر نجاتاً من العنف هن صاحبات الاستقلالية الاقتصادية.

وطنية تُرصد فيها الاعتمادات حسب إمكانيات الدول وميزانياتها. ولكن كل المجهود المتراكم منذ سنوات لم يسهم كما يجب وكما نتوقع في تراجع العنف ضد النساء، وهو ما يقودنا إلى طريق الفكر النقدي وتطوير البحوث العلمية وتشجيع الدراسات الكمية والكيفية وإنتاج الإحصائيات، لإيجاد حلول تساعد على تقليص الفجوة بين الترسانة القانونية التي تقر بالحقوق وتضمنها، والواقع المجتمعي الذي يعاني من تنامي ظاهرة العنف، وبالتالي لا بد من العمل على حسن تطبيق هذه القوانين والتكبير في المشكلات التي تعترضها وتعطل أحياناً مساراتها المنطقية، خاصة منها ما يتصل بالممارسات الاجتماعية التي لا تزال



د. أمال موسى

في ظاهرة العنف لا يقدر لنا التفسيرات التي تشبع توقعاتنا المعرفية. نعتقد أن ما يمكن الفهر فيه معرفياً لفهم ظاهرة العنف القائم على النوع الاجتماعي، يتصل بتحديد خصوصية خصائص هذا النوع من العنف، أي بالتوقف عند سوسولوجيا النساء المعنفات: من هن النساء الأكثر عرضة للعنف والأقل تعرضاً، ومن هن الناجيات من العنف؟ لقد أولينا في مجتمعنا العربية والإسلامية وإلى حد مقاربة ظاهرة العنف وأثر

من الحقوق والحريات، سواء في الحياة العامة أو الخاصة، ومن هنا يتبين لنا الطابع المعقد والمركّب لظاهرة العنف ضد المرأة يُعد أحد أكثر انتهاكات حقوق الإنسان انتشاراً واستمراراً، حيث تباينت مظاهره مع مرور الوقت وبين المجتمعات، فغالباً ما يُنظر إلى هذا العنف على أنه آلية لإخضاع النساء، سواء في المجتمع بشكل عام أو في العلاقات بين الجنسين، بحيث يكتسب بين الرجال والنساء، ولكن من باب الموضوعية والنظرة الشاملة للقضايا والظواهر من المهم تنزيل العنف القائم على النوع الاجتماعي، ضمن ظاهرة العنف في المجتمع ككل، ذلك أن الاعتزاز في المعايير والملاحظة على العنف المسلط

الأمزات تفكك الاقتصادات بشكل أساسي مما يقوي العلاقة السببية بين العنف والوضع الاقتصادي.

أولاً، وكما لا يتم حصر العنف في الجانب المادي المرن منه، من المهم تحديد ما نصده بالعنف ضد المرأة؛ لأن الإشارة إلى تعدد أشكاله لفت انتباه إلى حجم الظاهرة وتمظهراتها. أيضاً يمكن تحديد من المهتدة بالعنف ومن تمتك مقومات النجاة من العنف.

تُعرف العنف ضد المرأة بكونه تلك الأفعال والممارسات والاعتداءات الموجهة ضد المرأة على أساس جنسها وكونها امرأة، والذي يتسبب في إيذاء أو ألم أو ضرر جسدي أو نفسي أو جنسي أو اقتصادي للمرأة، ويشمل أيضاً التهديد بهذا الاعتداء أو الضغط أو الحرمان

قواعد التصعيد الإسرائيلي في سوريا!

باهتا على كلفتها، وربما لأن طهران تدرك أنها الطرف الأضعف الذي انتهكته التدخلات الكثيرة في سوريا والعراق ولبنان واليمن، وتحتسب من أن تقضع مناخات الحرب زيف شعاراتها وشدة أزماتها، ما يجعل من ردود فعل الإيرانيين المنكوبين ضد سياسة توسعية كلفتهم الكثير، وربما أخيراً، بسبب وجود مصلحة موضوعية للطرفين في تجنب خيار المصرة والغلبة، تتعلّق بحاجة إسرائيلية مضمرة لاستمرار حضور إيران وميليشياتها في المشهد، لشل حيوات المجتمعات اللبنانية والسورية والعراقية وتدمير فرص تقدمها، ومحاصرة الأطراف العربية الأخرى وتشغالها، تقابلها حاجة مكتوفة لإيران وحلفائها في الاتكاء على بقاء التهديد الإسرائيلي في الأقليم، لخط الأوراق وتسويق الهروب من معالجة الأزمات، كما لتسويق العنف والتسفير المذهبي والخطوة التدخلية في شؤون المنطقة؛

بكامل حقوقها في «مساءلة» سلطات إسرائيل وتحميلها كل المسؤولية القانونية والأخلاقية والسياسية والمالية عن استهداف مطاري دمشق وحلب الدوليين بشكل متعمد، كذا؛ أما الأكثر غرابة، فإن تغيير قواعد التصعيد العسكري الإسرائيلي، كماً ونوعاً، ضد الركائز الإيرانية في سوريا، لم يغير واقعة حرص الجانبين على بقاء الأمور تحت السيطرة وتجنب خيار الحرب؛ حيث اكتفت طهران بالمسارعة لتعديل أمانك تخزين أسلحتها وتجنيد كوادرها من النجول والخروج من المواقع المحصنة. والحال، مثلما تحسب إسرائيل من نشوب الحرب، أن إيران على الرغم من حالة الإذلال التي يخلفها إطلاق يد تل أبيب لتتألم كما تشاء من مراكزها العسكرية وميليشياتها في سوريا، لا تجذب بدورها حوض مغامرة الحرب، ربما لأن دوافع الطرفين تصلح بحسابات التكلفة والثمن الذي قد يكون



أكرم البني

السنوات العشر الماضية، لم تضع الجيوش النظم، بل عملت ما بوسعها للإبقاء عليه، وفي المقابل يدرح حكام دمشق أهمية الغطاء الإسرائيلي لاستمرار وجودهم، وهم المدركون، أيضاً، مدى تفوق تل أبيب أمام ضعفهم وما يعانونه من أزمات جراء إطلاق العنف والتدمير، ما يفسر إصرارهم على الاستمرار بتجميد جيدهم وحرمان إيران وميليشياتها من مشروعية الرد من الأراضي السورية... إسرائيل، خاصة أن الأخيرة أرسلت إشارات متقونة للنظام، بأنه غير معني بعملياتها التي لم تخلق أي إدامة أو اعتراض حتى على استهداف ومرافق المدينة للسوريين... ومشيراً إلى أن دمشق تحفظ

واستقرارها، وأنها مستعدة للتعاون في معالجة معضلة تزايد النفوذ الإيراني في سوريا ولبنان والعراق واليمن، ولا يغير هذه الحقيقة أن تكون إسرائيل نفسها إلى جانب الولايات المتحدة، هما من مهد الطريق لهذا النفوذ، أو سحبا به، سواء عبر الحرب على العراق وتفكيك دولته ومؤسساتها، أو بالتساهل مع تنامي قوة حزب الله في لبنان، وبغض نظرهما عن التدخل المسافر لإيران وميليشياتها بسوريا.

طبعاً، لا نذبح سرأ القول إن التصعيد الإسرائيلي في سوريا ما كان ليستمر لولا وجود تواطؤ مزمّن بين تل أبيب والنظام السوري؛ حيث بات بحكم المؤكد أن إسرائيل، خلال

استغبر كثيرون سلبية وخنوع ما يسمى محور المقاومة والممانعة تجاه استمرار الضربات الجوية والصاروخية الإسرائيلية ضد مرتكزاته العسكرية في سوريا، لكن ما يزيد الاستغراب أكثر، استمرار هذا الخنوع مع تغيير قواعد التصعيد وتوسيع نطاق الاستهداف لتشمل أماكن تبعد مئات الكيلومترات من الحدود، ومواقع مدنية، كمطاري دمشق وحلب، اللذين تعرضا، خلال الأونة الأخيرة، لنصف عنيف أخرجهما على التوالي من الخدمة، لبعض الوقت.

يصيب من يربط سبب تغيير قواعد التصعيد الإسرائيلي بتزايد النشاط العسكري الإيراني في سوريا، وبما أشجع عن بناء مصانع الصواريخ ونقل أسلحة وذخائر متطورة عبر مطاري دمشق وحلب، من بينها دفاعات جوية وطائرات مسيرة، وتخزينها ضمن مستودعات في عدد من المدن السورية، خاصة أن حكومة

| المقر الرئيسي | المكاتب | الوكيل الاعلاني | وكيل التوزيع | وكيل الاشتراكات |
|---|--|---|---|---|
| <p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | <p>الكويت</p> <p>Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p> | <p>العمان</p> <p>Amman</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p> | <p>الرباط</p> <p>Rabat</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p> | <p>الدمام</p> <p>Dammam</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p> |
| <p>جدة</p> <p>Jeddah</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p> | <p>العمان</p> <p>Washington DC</p> <p>☎ +1 202 6628825</p> <p>☎ +1 202 6628823</p> | <p>البحرين</p> <p>Beirut</p> <p>☎ +9611 549002</p> <p>☎ +9611 549001</p> | <p>الدمام</p> <p>Dammam</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p> | <p>الدمام</p> <p>Dammam</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p> |
| <p>الدمام</p> <p>Dammam</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p> | <p>الدمام</p> <p>Dammam</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p> | <p>الدمام</p> <p>Dammam</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p> | <p>الدمام</p> <p>Dammam</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p> | <p>الدمام</p> <p>Dammam</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p> |

srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رضوان السيد

مغلوبة. ولا شك أن التربية الدينية والمجتمعية تمارس تأثيراً كبيراً على الأجيال الجديدة. لكن البرامج التربوية كما سبق القول ينبغي أن توجهها رؤى ومشروعات بحثية لا تطرح ولا تنضج إلا في الأكاديميات والمراكز البحثية المتخصصة.

ولذلك كله؛ أو من هذه الاعتبارات جميعاً تأتي ضرورات التجديد في دراسات الإسلام في الجامعات ومراكز البحث. نحن لا نقتصنا البناء الأكاديمي، ولا التجربة والمهارات. لا نقتصنا العلم بالموروث وقرائنه، ولا معرفة نتاجات علوم الاجتماع والاتجاهات الجديدة في كتابة التاريخ وبحوث الحضارة. وإنما الذي ينقصنا الإرادة المصممة على اجترار الجديد والصالح في ضوء الإمكانيات المتاحة وهي ليست ضئيلة. ففي ظل التحديات وظهور ضرورات الرؤى الأخرى، تصبح المبادرة مطلوبة جداً واليوم قبل الغد. كثيرون منا أنجزوا وينجزون. ويوشك استقبال الجديد أن يتحول إلى نيار كبير. وصحيح أن المرجعية العلمية لا تزال بايدي الأناجب على اختلافهم، لكنهم كما سبقونا إلى وضعنا مع ديننا في أطر محدّدة باسم العلم والبحث الحر. لا ينبغي أن يسبقونا إلى كسر القيود، وصنع الجديد والمتقدم، سواء في دراسات الإسلام أو في العلوم الاجتماعية أو فلسفة التاريخ والحضارة.

وإذا كانت النفوس كباراً

تعبت في مرادها الأجسام

المغاربة - في القراءات التقليدية لهجة دين الإسلام وحضارته من حيث الفردة والابتئات عما قبلها، ولهجة جفّ الاحتياط الطويلة المزعومة بعد القرن السادس الهجري، ولهجة سوء العالائق المستمر بين الدين والدولة بعد زمن الراشدين، ولهجة الخوف على الإسلام في أزمنة الحداثة وما بعدها. ولو تأملنا هذه الرؤى ملياً لما وجدناها تختلف عن رؤى المستشرقين الذين دأبنا على لعنهم والزبابة عليهم قبل كتاب إدوارد سعيد. ومنذ أواخر القرن التاسع عشر ساد اعتقاد لا يزال قويا ورائجا أن إنقاذ الدين وشريعته يكون بتحويله إلى قوانين فليزمنة تشبه القوانين المدنية الغربية لنواجه عمليات التحول إلى القانون المدني في الدول الوطنية الحديثة. الدين لا يقوى بالإلزام القانوني بل بالإمكانيات التي تمتلكها شريعته وفقهه وثقافته وأعراف جمهوره للاتباع والالتزام مع تعدد الخيارات التي لا حدود لآفاقها.

إن هذه المسلمات التي يعتنقها التقليد المحذّ واجهت تحديين كبيرين: تحدي الأصوليات والصحيوات، وتحدي الحداثيين المتطرفين. ولأنّ الحداثيين نخبيون ولا تقرأ لهم أو تسمعهم إلا قلة منا نحن العاملين في مجالات دراسات الإسلام بالجامعات؛ فإنّ التحدي الأكبر الذي واجه التقليد كبير. فرغم أن الجيش القوي بخطاباته متفاخر، فإنه لم يهدد أي دولة باي مساعداً رئيساً للموساد وضد العمل مع أعداءه بعد 24 ساعة فقط من تحذير ديفيد بارنيا، رئيس جهاز الأمن الإسرائيلي (الموساد) من أنه إذا هاجم وكلاء طهران الدولة اليهودية، فإن إيران نفسها ستعرض لرد انتقامي.

وبإعلانه علناً عن التخطيط لهجوم على تل أبيب وحيفا، يمنح حيدري إسرائيل ذريعة للمطالبة بحق الدفاع عن النفس» أو «الحرب الوقائية» حال قررت القيام بعمل عسكري ضد الجمهورية الإسلامية. لذا، هل يجب أن نفترض أن حيدري ورئيسه موسوي يساعداً رئيس الموساد على دق طبول الحرب؟

تضمنت تصريحات حيدري المتفاخرة جوانب إشكالية أخرى، إذ قال إن طائرة «أراش 2» قادرة على قطع مسافة تقدر بـ1100 كيلومتر بين منصة إطلاق قريبة من الحدود الإيرانية - العراقية وتل أبيب في 90

الدقيقة والمراجعات التصحيحية واستكشاف الجديد وتاويل النصوص والانفتاح على العلوم الاجتماعية؛ فإن حراكاً مشابهاً جرى ويجري في مجالات العلوم والدراسات الإسلامية عندنا. هناك صراع شديد لا يزال ناشئاً بين نحو الثلاثين دارساً بالجامعات الأميركية وبعض الأوروبية بشأن هوية الدراسات الإسلامية ووظائفها. ومنذ خمس سنوات دأبت على متابعة هذا النقاش الدائر والنائر وكتابتها مراجعات لوقائعه واتجاهاته. وعندنا تهبّ قراءات تواصلية لاستعادة الوصل بعد حقبة الفصل بين العلوم

نحن لا ينقصنا البناء الأكاديمي ولا التجربة والمهارات وإنما الذي ينقصنا الإرادة المصممة على اجترار الجديد والصالح في ضوء الإمكانيات المتاحة وهي ليست ضئيلة

الغرب وموارئته الاستعمارية. وإذا كان لا بد من معارف حديثة؛ فلا بد من أسلمتها! إن العلوم الإنسانية، تشابهة في تطوراتها العلوم التجريبية، إنها كالآثار المستترقة. ولذلك كما تصاعدت حركة في الجامعات الغربية ضد استيلاء المراجعين الجدد وخطط الاستراتيجيين، باتجاه استعادة الزمام في دراسات الإسلام من طريق القراءات

الكلابسي والكلابسي الجديد منذ عقود، وعندما كان إدوارد سعيد يكتب عنه (الاستشراق، 1978) فإنما كان يكتب تاريخاً أو شيئاً بين الأيديولوجيا والتاريخ. المراجعون الجدد هؤلاء استولوا على دراسات الإسلام في أكثر الجامعات الغربية ومراكز الدراسات الاستراتيجية. وفي الجهة المخالفة وقبل حدّث «القاعدة» بمدّة أيضاً صارت العلوم الشرعية بحثاً في تقنين الإسلام وفي إمكانيات تطبيق الشريعة، وعلائق الدين بالدولة، وفردة الإسلام، وضرورات الصدام المرؤّع مع صدمة

بيروت مؤتمراً شارك فيه عشرات العمدة والأساتذة من كليات الشريعة وأقسام الدراسات الإسلامية بالجامعة العربية والإسلامية والغربية (الأميركية والأوروبية) وصدرت أعماله عام 2019 في مجلد عنوانه: نحو إعادة بناء الدراسات الإسلامية. وتعدّ جامعة محمد بن زايد بأبوظبي لمؤتمر كبير بعد شهرين عنوانه: الدراسات الإسلامية: الرؤى والمناهج. هناك انفصال رؤيوي ومنهجي وبرامجي حدث منذ عقود وعقود بين الدراسات الإسلامية والعلوم الشرعية، بحيث صار معروفاً أن الدراسات الإسلامية تجري في الغرب الأميركي والأوروبي والذين يتبعون مناهجها - وإن لم يشاركوها دائماً رؤاها - في الجامعات العربية والإسلامية، بينما تقوم كليات الشريعة في الجامعات العربية والإسلامية. وكنت قد نبهت إلى خطورة ذلك الانفصال في كتابي الصادر عام 2004 في أعقاب حدّث تنظيم «القاعدة» الهائل ضد الولايات المتحدة، وعنوانه: الصراع على الإسلام. قال لنا الرئيس بوش الابن يومها وزير دفاعه، إن التطرف العنيف خطف كليات الإسلام، وإن الحرب عليه ليست عسكرية وأمنية فقط؛ بل هي حرب أفكار أيضاً، ولا بد من مساعدة المعتدلين على ذلك استعادة الإسلام؛ حرصاً على أمن العالم وأمن المسلمين أنفسهم؛ وقد سمينا الذين مارسوا دراسات الإسلام بهذه النزعة الإلغائية منذ السبعينات والثمانينات مستشرقين جدداً، وما

الدراسات الإسلامية واستقبال الجديد



لغت انتباهي الخبر الذي نشرته صحيفة «الشرق الأوسط» يوم الثلاثاء 13/9/2022 (ص2) عن إنشاء «كرسي سلمان للدراسات الإسلامية» بجامعة القاهرة بالتعاون بين جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالملكة وجامعة القاهرة. فالجامعتان عريقتان في مجالات دراسات الإسلام لجهات العقائد والتشريع والحضارة والثقافة والتاريخ. إنما الجديد الجديد يأتي لجهتين: جهة أن المملكة العربية السعودية تقود في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز «عملية تجديد في الفكر الديني» كما ذكر الدكتور عمرو موسى، الأمين العام السابق للجامعة العربية، في سياق الخبر الذي أوردته الصحيفة عن كرسي الملك - وأن كليات الحقوق وأقسام الدراسات العربية والإسلامية بجامعة القاهرة والجامعات المصرية الأخرى والأزهر ودار الإفتاء ووزارة الأوقاف، والجامعات السعودية الأخرى تشهد نهوضاً بارزاً في مجالات الرؤية والمناهج؛ ومنها فلسفة الدين والمفاهيم الأخلاقية والتخصصات البنينة للعلوم الإنسانية. وهذا النهوض التغييرية نفسه تشهد في السنوات الأخيرة وتقوم عليه جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية في أبوظبي.

إن هناك وعياً عاماً بضرورات التغيير والتطوير في دراسات الإسلام في المؤسسات الأكاديمية ومعاهد الدراسات العليا. وقد أقمنا عام 2018 بكريسي الشيخ زايد للدراسات العربية والإسلامية بالجامعة الأميركية في

بيروت مؤتمراً شارك فيه عشرات العمدة والأساتذة من كليات الشريعة وأقسام الدراسات الإسلامية بالجامعة العربية والإسلامية والغربية (الأميركية والأوروبية) وصدرت أعماله عام 2019 في مجلد عنوانه: نحو إعادة بناء الدراسات الإسلامية. وتعدّ جامعة محمد بن زايد بأبوظبي لمؤتمر كبير بعد شهرين عنوانه: الدراسات الإسلامية: الرؤى والمناهج. هناك انفصال رؤيوي ومنهجي وبرامجي حدث منذ عقود وعقود بين الدراسات الإسلامية والعلوم الشرعية، بحيث صار معروفاً أن الدراسات الإسلامية تجري في الغرب الأميركي والأوروبي والذين يتبعون مناهجها - وإن لم يشاركوها دائماً رؤاها - في الجامعات العربية والإسلامية، بينما تقوم كليات الشريعة في الجامعات العربية والإسلامية. وكنت قد نبهت إلى خطورة ذلك الانفصال في كتابي الصادر عام 2004 في أعقاب حدّث تنظيم «القاعدة» الهائل ضد الولايات المتحدة، وعنوانه: الصراع على الإسلام. قال لنا الرئيس بوش الابن يومها وزير دفاعه، إن التطرف العنيف خطف كليات الإسلام، وإن الحرب عليه ليست عسكرية وأمنية فقط؛ بل هي حرب أفكار أيضاً، ولا بد من مساعدة المعتدلين على ذلك استعادة الإسلام؛ حرصاً على أمن العالم وأمن المسلمين أنفسهم؛ وقد سمينا الذين مارسوا دراسات الإسلام بهذه النزعة الإلغائية منذ السبعينات والثمانينات مستشرقين جدداً، وما

لماذا تدق طهران طبول الحرب؟

سياسة «القبول على مضمض» هل يجب أن نفترض أن الجيش الإيراني هو الآن في مقعد القيادة في لبنان؟

بأبي التباهي غير المسؤول أيضاً في مرحلة حرجية في المفاوضات المشوهة لإحياء «الصفقة النووية» لأوباما والإشارة إلى النيات السلمية للجمهورية الإسلامية.

هل كتب قبيل من المؤسسة الخمينية سيناريو عرض الدمى لحيدري لقرعة جهود الرئيس جومبايند للتراجع عن سياسة سلفه دونالد ترمب تجاه إيران؟ هل الفصل نفسه لا يدرك حقيقة عدم وجود دعم شعبي إيراني، لا الآن ولا مستقبلاً، لأي حرب على أسس أيديولوجية بحتة؟ أم أن قرع طبول الحرب دعوة لتحويل الانتباه عن إخفاقات النظام الاقتصادية والدبلوماسية والاجتماعية؟

هل يعتقد الجنرالان أنهما يمكنهما إثارة حرب كبرى في الشرق الأوسط من دون أي رد فعلي من الدول الأخرى التي سيتأثر أمنها بحرب إقليمية؟

سؤال الأكثر أهمية هو: ما إذا كانت القيادة الخمينية قد فكرت أم لا في حزم وعواقب الهجوم المباشر على إسرائيل وتفترض أنه لن يكون هناك انتقام عندما تحول «أراش 2» قلب إسرائيل إلى جثة متفحمة؟

وبإعلانه علناً عن التخطيط لهجوم على تل أبيب وحيفا، يمنح حيدري إسرائيل ذريعة للمطالبة بحق الدفاع عن النفس» أو «الحرب الوقائية» حال قررت القيام بعمل عسكري ضد الجمهورية الإسلامية. لذا، هل يجب أن نفترض أن حيدري ورئيسه موسوي يساعداً رئيس الموساد على دق طبول الحرب؟ تضمنت تصريحات حيدري المتفاخرة جوانب إشكالية أخرى، إذ قال إن طائرة «أراش 2» قادرة على قطع مسافة تقدر بـ1100 كيلومتر بين منصة إطلاق قريبة من الحدود الإيرانية - العراقية وتل أبيب في 90

وبإعلانه علناً عن التخطيط لهجوم على تل أبيب وحيفا، يمنح حيدري إسرائيل ذريعة للمطالبة بحق الدفاع عن النفس» أو «الحرب الوقائية» حال قررت القيام بعمل عسكري ضد الجمهورية الإسلامية. لذا، هل يجب أن نفترض أن حيدري ورئيسه موسوي يساعداً رئيس الموساد على دق طبول الحرب؟ تضمنت تصريحات حيدري المتفاخرة جوانب إشكالية أخرى، إذ قال إن طائرة «أراش 2» قادرة على قطع مسافة تقدر بـ1100 كيلومتر بين منصة إطلاق قريبة من الحدود الإيرانية - العراقية وتل أبيب في 90

لطلما قال خامنئي إنه يود أن يرى إسرائيل «نمحي من الوجود» لكنه لم يقل قط إن جمهوريته الإسلامية ستشن حرباً مباشرة لتدمير «الكيان الصهيوني»

وأواخر القرن التاسع عشر الميلادي، هدفت إلى توحيد أبناء العرق التركي الذين يتحدثون إلى لغة واحدة وثقافة واحدة).

إن حديث حيدري عن الحرب يستحق الانتباه لعدد من الأسباب. بادئ ذي بدء، لم يشر الجنرال إلى «المرشد الأعلى» آية الله علي خامنئي، الذي من المفترض أن يكون صانع القرار النهائي في جميع القضايا الرئيسية،

الواضح ما إذا كانت «الدرون» الجديدة قادرة على حمل رؤوس حربية نووية. من الجدير بالاهتمام أن «الدرون» سُميت تيمناً باسم بطل إيراني أسطوري آخر هو أراش كامانجير (أراش بومان) الذي دخل التاريخ بإطلاق سهم من منطقة «أمول» على بحر قزوين إلى منطقة «ساراف» في آسيا الوسطى، ليحدد حدود إيران مع أرض الطورانيين (الطورانية أو البانطورانية هي حركة سياسية قومية ظهرت بين الأتراك العثمانيين

الشاعر نصرت رحمانى عن رجل يسير في شارع مظلم ليلاً ويصفر ليطمئن نفسه. ليس من المستغرب بالطبع إلا يعرف «الأبطال الخمينيون» شيئاً عن نصيحة الأبطال الإيرانيين الملحمين. لكن في بعض الظروف، يمكن أن يشكل التباهي الفارع تهديداً للأمن القومي الإيراني. وقد تحلى أحد الأمثلة على ذلك الأسبوع الماضي عندما قال قائد القوات البرية العميد كيومارث حيدري، في مؤتمر صحافي إن جيش الجمهورية الإسلامية قد طور جيلاً جديداً من طائرات «درون» أطلق عليه اسم «أراش 2» صنع خصيصاً لشن «هجمات على تل أبيب وحيفا» في إسرائيل. وأضاف حيدري أن القائد العام للجيش اللواء عبد الرحيم موسوي أمر بنشر هذا الجيل من طائرات «درون» ليكون جاهزاً للإطلاق. يبلغ مدى الدرون الجديدة 2000 كيلومتر، وهي طويلة المدى بما يكفي لتصل ليس فقط إلى إسرائيل ولكن إلى جميع دول الشرق الأوسط وجزء من شمال أفريقيا. وقد تم اختيار مدى 2000 كيلومتر امتثالاً للوعود التي قطعتها طهران لـ«القوى الكبرى» بعدم تطوير صواريخ أو طائرات من دون طيار بمدى أطول من أقصى نقطتين في الأراضي الإيرانية بين الحدود مع تركيا في الشمال الغربي وباكستان في جنوب شرقي البلاد. وليس من

أمير طاهري



دعوة لتطوير سبل استخدام تقنياته في قطاعات الطاقة والصناعة والتعليم والصحة

السعودية تطلق مركز أبحاث مشتركاً للنهوض بمجال الذكاء الصناعي

الرياض، محمد هلال

دشنت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي «سدايا»، بالتعاون مع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، أمس (الخميس)، مركز الأبحاث المشترك الذي يهدف إلى النهوض بمجال الذكاء الصناعي في جميع فروعها لترسيخ مكانة المملكة كرائد عالمي بين مجموعة الاقتصادات القائمة على البيانات من خلال إجراء ودعم البحث والابتكار في هذا المجال وفق الأولويات الوطنية لتحقيق مستهدفات 2030.

وأكّد الدكتور محمد السقا، رئيس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، أن هذه الخطوة ستسهم في دفع عجلة اقتصاد المملكة لتحتل المركز اللائق بها عالمياً كمنافس في الاقتصاد العالمي الرقمي الجديد.

توفير بنية تحتية

من جهته، أوضح الدكتور ماجد التويجري، المشرف العام على المركز الوطني للذكاء الصناعي، الذراع الابتكارية لـ«سدايا»، أن مركز الأبحاث المشترك سيكون نقطة انطلاق نحو تعاون ناجح مع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

لإنشاء حلول مبتكرة لمواجهة التحديات في مجالات متعددة من خلال الاستفادة من الذكاء الصناعي في عصر البيانات الجديد. ويسعى المركز لتوفير بنية تحتية كافية على استقطاب ودعم وتدريب المواهب في السعودية، ويستهدف ذلك تطوير سبل استخدام الذكاء الصناعي في جميع القطاعات مثل الطاقة والصناعة والتعليم والصحة.

وتعد الشراكة تنويعاً لجهود الجهتين خلال عملهما على تطوير استخدام التقنية في المملكة؛ حيث مرت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بتحول كبير، استهدف برامجها الأكاديمية والبحثية لتعكس ودمج التخصصات الجديدة والحيوية، مثل الذكاء الصناعي وعلوم البيانات والحوسبة الكمية، وذلك للمساهمة في جعل البلاد منافساً قوياً في الاقتصاد الرقمي والمعرفي الجديد.

محطات طاقة ذكية

من جهة أخرى، أشار الرئيس التنفيذي لبرنامج تطوير الصناعات الوطنية والخدمات اللوجستية «ندلب»، المهندس

سليمان المزروع، إلى أن الذكاء الصناعي سيسهم في مضاعفة إنتاجية قطاعات الطاقة والصناعة والتعدين، ويمكن من خلاله جعل محطات الطاقة والموانئ أكثر ذكاءً. وتابع المزروع، خلال جلسة حوارية بعنوان «تمكين قادة الشباب من خلال تعليم الذكاء

الصناعي» عقدت أمس على هامش القمة العالمية للذكاء الصناعي في الرياض، أن هذا القطاع وصل إلى مرحلة متقدمة في الحياة اليومية، وأنه يعد أحد أكثر التقنيات عمقاً. وبيّن أن على القادة مسؤولية اجتماعية في ضمان السلامة وتعظيم الاستفادة للمعلماء،

وزاد أن «رؤية المملكة 2030» ستسهم في رفاهية المجتمع المحلي، مع وجود الذكاء الصناعي وقوة أبناء الوطن ليصبحوا قادة المستقبل. من جانبه، أفاد الدكتور بدر الجبر، الرئيس التنفيذي لمؤسسة محمد بن سلمان «مسك»، أن



الرئيس التنفيذي لبرنامج «ندلب» السعودي متحدّثاً خلال القمة العالمية للذكاء الصناعي أمس بالرياض (الشرق الأوسط)

داعياً الجميع أن يكونوا على قدر المسؤولية من خلال تعزيز استخدام الذكاء الصناعي وضمان حماية المستخدمين من التحيزات التي قد تكون مدمجة في النظام المستخدم. وواصل الجبر: «نشهد اليوم كثيراً من التطبيقات التي تقوم بفرز السير الذاتية للوظائف آلاف المتقدمين لها، وقدرة الذكاء الصناعي على تقليل الأرقام المتقدمة، حتى يتمكن البشر من إجراء المقابلات».

روبوتات الفحص

من ناحية أخرى، استعرضت الشركة السعودية للكهرباء حلولها المبتكرة ضمن خططها الاستراتيجية نحو التحول الرقمي والاستفادة من تقنيات الذكاء الصناعي، وذلك خلال مشاركتها في أعمال النسخة الثانية من القمة العالمية.

وأبرزت الشركة منجزاتها في تقديم الحلول الابتكارية المدعومة بتقنيات الذكاء الصناعي، بهدف أتمتة إجراءات المراقبة والصيانة، والحد من وقوع المخاطر المحتملة للحفاظ على الأرواح والممتلكات، كونها تمتلك شبكة كهربائية وبنية تحتية ضخمة، تحتوي

على كثير من المحطات وخطوط نقل الطاقة الكهربائية. ومن خلال تسخير تطبيقات الذكاء الصناعي، استعانت الشركة بتقنية الدرون (طائرة دون طيار) تتكون من 4 حساسات صورية وكاميرا رقمية لإجراء عمليات فحص الخطوط الهوائية لشبكة النقل، ما أسهم في اختزال الصعوبات السابقة، إضافة إلى تكوين قاعدة بيانات لإجراء عمليات التحليل لحالة الخطوط الهوائية حتى الوصول للصيانة التنبؤية.

وأسهمت روبوتات الفحص الذكي للمحطات في تدليل العقبات التي تصادف أعمال فحص المحطات سابقاً بالطرق التقليدية نظير قيامها بجولات مبرمجة وفق جداول زمنية محددة ومزودة بكاميرات وتقنيات الصوت لجمع بيانات مختلف المعدات في المحطات لزيادة موثوقية واستقرار الخدمة الكهربائية.

وقوّرت تقنية «مسك» (مركز الصيانة الذكية) دعماً كبيراً لفرق الصيانة نظير الربط مع أنظمة المراقبة في جميع المحطات، وتتيح خاصية الوصول إلى البيانات - عن بعد - دون الحاجة إلى إرسال الفرق الفنية إلى مواقع البلاغات.

الأسواق تواصل التراجع تحت ضغوط الإمدادات والركود

السعودية تزيح روسيا وتصبح مورد النفط الثاني للهند

لندن، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات من مصادر صناعية وتجارية أن السعودية جاءت في المركز الثاني لمورد النفط للهند في أغسطس (آب) الماضي، متجاوزة روسيا بهامش ضئيل، بينما احتفظ العراق بالمركز الأول. ووفقاً للبيانات، جرى شحن 863950 برميلاً يومياً من الخام من السعودية إلى الهند، ثالث أكبر مستورد ومستهلك للنفط في العالم، بارتفاع 4,8 في المائة عن الشهر السابق، في حين تراجعت المشتريات من روسيا 2,4 في المائة إلى 855950 برميلاً يومياً.

ورغم ارتفاع السعودية، انخفضت حصة النفط من منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) إلى الهند إلى 59,8 في المائة، وهو أدنى مستوى فيما لا يقل عن 16 عاماً مع خفض الهند الواردات من أفريقيا. وأصبحت الهند ثاني أكبر مشتر للنفط الروسي بعد الصين بعدما خفض آخرون مشترياتهم إثر غزو موسكو لأوكرانيا في أواخر فبراير (شباط) الماضي. ولم تتخذ فنلندا علانية موسكو بسبب عملياتها العسكرية الخاصة، في أوكرانيا. ومن المقرر أن يلتقي رئيس الوزراء ناريندرا مودي بالرئيس الروسي فلاديمير



تراجعت أسعار النفط يوم الخميس إذ زادت المخاوف من ضعف الطلب وقوة الدولار (آب)

بوتين الجمعة على هامش قمة منظمة شنغهاي للتعاون، وهي منظمة أمنية إقليمية. وتواصل واردات الهند الشهرية من النفط الروسي التراجع بعدما سجلت رقماً قياسياً في يونيو (حزيران) الماضي، إذ قلصت موسكو التخفيضات المعروضة على نفطها. وفي أغسطس أيضاً، ظلت الإمارات رابع أكبر

مورد نفطي للهند، بينما أزاحت كازاخستان الكويت لتصبح في المرتبة الخامسة. وفي الأسواق تراجعت أسعار النفط يوم الخميس، إذ زادت المخاوف من ضعف الطلب وقوة الدولار قبل رفع كبير محتمل لأسعار الفائدة للقلق من شح الإمدادات. وأعلنت وكالة الطاقة الدولية

فنزويلا تعرض المساعدة وتتقد العقوبات

«غازبروم»: لا بديل للغاز الروسي في أوروبا

موسكو، «الشرق الأوسط»

قال أوليغ أكسيوتين، نائب الرئيس التنفيذي لعملاق الطاقة الروسي «غازبروم»، يوم الخميس، إنه لا يوجد بديل للغاز الروسي إلا في ظل العقوبات الغربية. وأعلنت أوروبا أنها لا يمكن توقع إمدادات إضافية كبيرة من الغاز الطبيعي المسال في المستقبل المنظور. تحدث أكسيوتين بجرأة مع عدد من العروض والمباحثات التي تجريها أوروبا في سياق رحلة البحث عن بدائل، وفي أحدث هذه التوجهات، أكد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، الأربعاء، أن كراكاس «مستعدة لتزويد السوق

العالمية» بالنفط والغاز، مديناً أزمة الطاقة التي نجمت عن فرض عقوبات «غير عقلانية» على روسيا، على حد قوله، بعد غزوها لأوكرانيا. وقال مادورو، خلال زيارة إلى كراكاس للأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) هيثم الغيص، إن فنزويلا مستعدة وراغبة في أداء دورها وإمداد سوق النفط والغاز الذي يحتاج إليه الاقتصاد العالمي، بطريقة مستقرة وأمنة». وأكد الرئيس الفنزويلي أن حكومته «أصلحت» صناعتها النفطية التي انخفض إنتاجها إلى مستويات تاريخية بعد سنوات من سحب الاستثمارات ونقص الصيانة. وبلغ إنتاج فنزويلا حالياً

نحو 700 ألف برميل يومياً مقابل 2,3 مليون برميل في 2002. وفرضت الولايات المتحدة سلسلة عقوبات على كراكاس في 2019، تشمل حظراً على النفط الفنزويلي بعد إعادة انتخاب مادورو في 2018 لولاية ثانية في تصويت قاطعته المعارضة. وأعلنت إدارة الرئيس جو بايدن في مايو (أيار) تخفيفاً محدوداً لبعض تلك العقوبات، في خطوة جاءت مع ارتفاع أسعار الطاقة بسبب الحرب في أوكرانيا. وأدان مادورو «أزمة الطاقة» الناتجة عن العقوبات المفروضة على روسيا التي وصفها بأنها «غير منطقية وغير مبررة».

وخفضت روسيا أكبر مورد لأوروبا، بشكل حاد شحناتها من الغاز، ما أثار مخاوف من حدوث نقص في الغاز وارتفاع الأسعار. ودعا مادورو إلى «سعر عادل وموازن» قدره مائة دولار للبرميل. وأضاف مادورو، «نحن مستعدون... لزيادة إنتاج النفط بشكل تدريجي ومتسارع لتوسيع وزيادة إنتاج المنتجات المكررة». وقال إن «فنزويلا لديها أكثر من خمسين مشروعاً للغاز من الدرجة الأولى مع دراسات زلزالية تم إجراؤها وكل الضمانات القانونية ليتمكن المستهلكون الدوليون» من الحصول «لإنتاج

الغاز في فنزويلا ونقله إلى الأسواق الدولية». وفي سياق البحث عن بدائل أيضاً، قال كلوديو ديسكالزي، الرئيس التنفيذي لمجموعة «إيني» الإيطالية للطاقة، يوم الأربعاء، إنه يجب على إيطاليا أن تزيد قدراتها لاستيراد الغاز الطبيعي المسال في العام المقبل. وأبلغ ديسكالزي مؤتمراً للأعمال أن إيطاليا ضمنت واردات إضافية من الغاز من الجزائر والنرويج لتعويض عن هبوط في الإمدادات من روسيا، لكنها تحتاج إلى مرفأ إضافي للغاز الطبيعي المسال لاستقبال المزيد من الواردات من بضع دول. وقال ديسكالزي إن المجموعة

التي استوردت العام الحالي نحو 21 مليون متر مكعب من الغاز من روسيا من بين ما إجماليه 29 مليار متر مكعب استوردتها إيطاليا، ستستبدل ما يزيد قليلاً على 50 في المائة من الإمدادات الروسية بدءاً من شتاء 2024 - 2025، ستكون «إيني» قد استبدلت الغاز الروسي بنسبة 100 في المائة. وقال ديسكالزي إن الجزائر في الوقت الحالي ضاعفت إلى المثلين تدفقاتها من الغاز إلى إيطاليا. وأضاف قائلاً: «نم لدينا مساهمات أخرى مثل مساهمة من النرويج، في المستقبل ستكون لدينا أيضاً مساهمات من مصر ونيجيريا

وانغولا والكونغو عبر الغاز الطبيعي المسال». وفي إطار التهوين من أثر العقوبات على روسيا، ذكر إيغور سبتشين، الرئيس التنفيذي لشركة النفط الروسية «روزنتف»، إن الشركة ستزيد قليلاً على 50 في المائة من الإمدادات الروسية بدءاً من شتاء 2024 - 2025، ستكون «إيني» قد استبدلت الغاز الروسي بنسبة 100 في المائة. وقال ديسكالزي إن الجزائر في الوقت الحالي ضاعفت إلى المثلين تدفقاتها من الغاز إلى إيطاليا. وأضاف قائلاً: «نم لدينا مساهمات أخرى مثل مساهمة من النرويج، في المستقبل ستكون لدينا أيضاً مساهمات من مصر ونيجيريا

ان المبيعات ارتفعت بنسبة 5,7 في المائة، كان هذا نتيجة لضخمة المبيعات المحلية، بينما جرى خفض الصادرات بشكل هائل جراء العقوبات الغربية. وأعلنت أوروبا أنها لا يمكن توقع إمدادات إضافية كبيرة من الغاز الطبيعي المسال في المستقبل المنظور. تحدث أكسيوتين بجرأة مع عدد من العروض والمباحثات التي تجريها أوروبا في سياق رحلة البحث عن بدائل، وفي أحدث هذه التوجهات، أكد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، الأربعاء، أن كراكاس «مستعدة لتزويد السوق

وسط قلق من صفقات الصين

بايدن يشدد الرقابة على الاستثمارات الأجنبية

واشنطن، هبة القدسي

وقّع الرئيس الأميركي جو بايدن الخميس على أمر تنفيذي يستهدف إقرار المضي للمستثمرين وفحص للاستثمارات الأجنبية في الولايات المتحدة بهدف حماية مصالح الأمن القومي الأميركي. ويأتي الأمر التنفيذي وسط قلق متزايد من استثمارات الصين في قطاع التكنولوجيا الأميركي وصناعات السيارات والشرايح الإلكترونية.

ويأتي هذا الأمر التنفيذي بعد تزايد القلق والشكاوى من استغلال الشركات الصينية للثغرات في القانون الأميركي وحصول الصين على تكنولوجيا أميركية متقدمة وقدراتها على الوصول لمعلومات تجارية وصناعية حساسة، كما أعرب المشرعون في الكونغرس الأميركي عن قلق من أن الشركات الصينية تدخل في مشاريع مشتركة مع شركات أجنبية وتقوم بشراء حصص أقلية في شركات ومشروعات أميركية للوصول إلى التكنولوجيا الأميركية الحساسة. وقد واجهت إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب مشاكل كثيرة مع الصين هدتها بنسب حرب تجارية بين البلدين وأثارت إدارة ترمب مخاوف من تطبيق تلك توك الشهير بسبب إمكانية الحصول على بيانات المستخدمين الأميركيين على هذا التطبيق. وخلال الشهور الماضية ذكرت عدة تقارير اقتصادية محاولة الصين من خلال امتلاكها لتطبيق تيك توك، إبرام صفقة مع شركة أوراكل الأميركية. وقالت وزارة الخزانة في تقرير الشهر الماضي للمستثمرين الصينيين ضاعفوا عدد الطلبات التي قدموها العام الماضي للحصول على تصريح تنظيمي لشراء حصص في بعض الشركات الأميركية. ورغم ذلك، يتشدّد المسؤولون الأميركيون أن الأمر التنفيذي الجديد لا يستهدف الصين على وجه التحديد؛ وقال مسؤولون في إدارة صحافية للصحافيين مساء الأربعاء إن الأمر التنفيذي لا يستهدف دولة معينة، وإن ما فعلته لجنة الاستثمار الأجنبي هو النظر في المعاملات على أساس تقييم المخاطر على الأمن القومي وأيضاً التركيز على المعاملات التي يمكن أن تعرض البيانات الشخصية للأفراد للخطر وما يمكن أن يشكل مخاطر على الأمن السيبراني. وأوضح مسؤولون بالإدارة الأميركية أن الأمر التنفيذي سيعزز العمل الرقابي للجنة الخزانة ويضمونها مسؤولون من وزارات الخارجية والدفاع والعدل والتجارة والطاقة والأمن الداخلي، ومهنتها إرسال توصيات حول تعليق أو تمرير أو حظر صفقات استثمارية معينة. ويضع الأمر التنفيذي الجديد إجراءات مشددة

لتقييم ما إذا كان الاستثمار الأجنبي أو عمليات البيع المستمر أجنبي يمكن أن تؤثر على مرونة سلاسل التوريد والتأثير الذي يمكن أن يحدثه استثمار أجنبي على القيادة التكنولوجية للولايات المتحدة في المجالات التي تؤثر على الأمن القومي الأميركي. ويتضمن الأمر التنفيذي أيضاً أوامر لمراجعة مخاطر القرصنة السيبرانية والمخاطر التي يمكن أن تعرض لها الشركات الأميركية من قرصنة البيانات الحساسة والمعلومات التجارية وما يتعلق بامن مواطني الولايات المتحدة. ويتوسع هذا الأمر التنفيذي من الدور الرقابي للجنة الاستثمار الأجنبي أكثر من الإطار الذي أقره الكونغرس في قانون عام 2018، الذي يعطي للجنة سلطة المراجعة والفحص لمحاولة شركة أجنبية الاستحواذ أو الاندماج مع شركة أميركية ومدى تأثير ذلك وخطورته على الأمن القومي الأميركي. ويمنح القانون أيضاً سلطة مراقبة بعض المشروعات والصفقات الخارجية بالقرب من قواعد عسكرية أميركية وغيرها من مرافق الأمن القومي. وقالت جانيت بلين وزيرة الخزانة الأميركية - التي ترأس أيضاً لجنة الاستثمار الأجنبي - إن وضع حماية من تهديد أجنبي يعزز الأمن القومي الأميركي، وعلينا حماية التكنولوجيا الأميركية وأمن البيانات من أي تهديدات ناشئة.

اقتصاديون لـ الترتيق الأوسط: المستهدفات المالية والبشرية ترشح المملكة لقيادة عالمية في الصناعة

السعودية تدرشن مرحلة التحول إلى اقتصادات العالم الرقمي

الرياض: بندر مسلم

بإعلان الاستراتيجية الوطنية للألعاب والرياضات الإلكترونية التي أطلقت، أمس، تدشن السعودية رسمياً مرحلة جديدة من التحول الجاد نحو اقتصادات صناعة الألعاب الإلكترونية، في خطوة هي الأولى من نوعها عالمياً من خلال تبني حكومي لخطوات الاستفادة من تقدم صناعة الألعاب والرياضات التقنية وتحولها إلى أحد مسارات الاقتصاد الرقمي الجديد.

وأطلق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، أمس (الخميس)، الاستراتيجية الوطنية للألعاب والرياضات الإلكترونية، والتي ستحقق أثراً اقتصادياً بالمساهمة في الناتج المحلي الإجمالي بنحو 50 مليار ريال (13,3 مليار دولار) بشكل مباشر وغير مباشر، حيث أكد خبراء اقتصاديون لـ«الشرق الأوسط» أن هذه الخطوة ستدعم المستثمرين في هذا القطاع لترسم خريطة طريق تحقق من خلالها الجدل مركزاً عالمياً في هذه الصناعة.

وستعمل الاستراتيجية على استحداث فرص عمل جديدة تصل إلى أكثر من 39 ألف فرصة مباشرة وغير مباشرة بحلول



السعودية ستدخل صناعة الألعاب الإلكترونية وسط كثافة الإقبال عليها حالياً وتضاعف مستقبلاً (الشرق الأوسط)

2030، وتوفير البيئة التأسيسية لتطوير الكفاءات، كما تهدف إلى الوصول إلى الريادة العالمية وتعزيز مكانة المملكة على الساحة الدولية، من خلال إنتاج أكثر من 30 لعبة منافسة عالمياً في أستوديوهات السعودية والوصول إلى أفضل ثلاث دول في عدد اللاعبين المحترفين للرياضات الإلكترونية. وقال أحمد الشهري، الخبير

الاقتصادي، لـ«الشرق الأوسط» إن الاستراتيجية الجديدة للألعاب والرياضات الإلكترونية من شأنها تحفيز المستثمرين للدخول إلى هذا القطاع الواعد وتحقيق أرباح هائلة في ظل الإقبال الكبير من الأجيال الحالية على هذه الألعاب. وبين الشهري أن الاستراتيجية الجديدة سوف تحقق أثراً اقتصادياً بالمساهمة

في الناتج المحلي الإجمالي بنحو 50 مليار ريال (13,3 مليار دولار) واستحداث فرص عمل جديدة ما يعود إيجاباً على الاقتصاد السعودي ويزر في إعلان السعودية الأخير، التوجه لتبني الأجهزة المحفزة التي تضمن مواكبة وتيرة النمو المتسارعة في هذا القطاع. من جانبه، أوضح أحمد الجبير، الخبير الاقتصادي،

لـ«الشرق الأوسط» أن استراتيجية الألعاب والرياضات الإلكترونية ستلبي طموحات مجتمع الألعاب محلياً وعالمياً من خلال توفير فرص وظيفية وترفيهية جديدة ومميزة، مبيناً أن الخطوة الجديدة ستخلق منافسة بين الشركات للدخول في هذا القطاع الواعد والمستهدف من المملكة لتحقيق أرباح هائلة وسط وجود قوة شرائية هي الأكبر في المنطقة. وأضاف الجبير أن الاستراتيجية ستعمل كذلك على زيادة حجم مشاركات القطاع الخاص المحلي للدخول في اقتصادات الألعاب الإلكترونية بشقيها الإنتاجي الصناعي والإنتاجي الرقمي، بجانب المساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني، كما في ذات الوقت سوف تطور من المواهب والكفاءات السعودية المتخصصة في مجال الرياضات الإلكترونية والوصول بها عالمياً.

يذكر أن الاستراتيجية تنوعت ضمن ثمانية محاور تركيز، تشمل تطوير التقنية والأجهزة، وتأسيس أكاديميات تعليمية وتطوير اللوائح التنظيمية المحفزة التي تضمن مواكبة وتيرة النمو المتسارعة في هذا القطاع. من جانبه، أوضح أحمد الجبير، الخبير الاقتصادي،

على رأسها الاقتصاد الأخضر والذكاء الصناعي

مصر تبحث زيادة الآفاق أمام الاستثمارات الألمانية

القاهرة: الشرق الأوسط

أكد الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة في مصر المستشار محمد عبد الوهاب، أن الهيئة تسعى لفتح المزيد من آفاق التعاون مع الجانب الألماني لجذب وتشجيع الاستثمارات الألمانية في مصر؛ لتعزيز الاستفادة من الخبرات الألمانية في العديد من القطاعات الحيوية، من أهمها قطاع الصناعة والطاقة النظيفة، مشيراً إلى الأهمية التي توليها الدولة المصرية لدعم القطاع الخاص وتشجيع الاستثمار الأجنبي.

جاء ذلك خلال لقاء عبد الوهاب، مع مارتن وانسلين، الرئيس التنفيذي لاتحاد غرف الصناعة والتجارة الألمانية؛ لوضع آليات تعاون بين الجانبين لزيادة الاستثمارات الألمانية في مصر، وتعزيز الشراكة الاستثمارية بين البلدين، وذلك بحضور جان نوثر، الرئيس التنفيذي لفرقة الصناعة والتجارة الألمانية العربية بالقاهرة.

وتطرق اللقاء لاستعراض جهود الحكومة المصرية لتهيئة بيئة استثمار جاذبة، وكذا الحوافز الضريبية والاستثمارية التي يتم منحها للشركات، خاصة العاملة

في مجال الاقتصاد الأخضر والذكاء الصناعي وتوطين الصناعة.

وأكد عبد الوهاب حرص الهيئة العامة للاستثمار على لقاء المستثمرين الألمان؛ من أجل متابعة موقف نشاط الشركات الألمانية القائمة في مصر، وكذلك استعراض الاستثمارات الجديدة التي تعتمد الشركات ضحتها في السوق المصرية خلال المرحلة المقبلة، كما أكد اهتمام هيئة الاستثمار بالمشاركة في

الفعاليات الاستثمارية مع مجتمع الأعمال الألماني داخل وخارج مصر، والحرص على لقاء كبرى الشركات الألمانية المهتمة بالاستثمار في مصر؛ لعرض الفرص الاستثمارية المتاحة في المجالات محل الاهتمام المشترك.

ولفت الرئيس التنفيذي للهيئة إلى أنه تم الاتفاق، خلال اللقاء، على تفعيل التعاون المؤسسي بين الهيئة العامة للاستثمار والغرفة الألمانية،

من خلال تشكيل مجموعة عمل مشتركة للتواصل المستمر مع المستثمرين الألمان؛ وذلك بهدف تحديد آليات تعزيز الاستثمارات القائمة، وحل أي تحديات تواجه الشركات، بالإضافة إلى عقد فعاليات اقتصادية مشتركة بين الجانبين؛ لجذب المزيد من الاستثمارات الألمانية إلى مصر. من جانبه، أشاد وانسلين بالعلاقات الاستراتيجية بين البلدين على الصعيد



تسعى القاهرة لفتح المزيد من آفاق التعاون لجذب وتشجيع الاستثمارات الألمانية في مصر (رويترز)

هارتمان، أن الغرفة الألمانية العربية للصناعة والتجارة بمثابة الركيزة التي لا يمكن الاستغناء عنها في تكوين العلاقات الاقتصادية بين رجال الأعمال والشركات في ألمانيا والعالم العربي، معرباً عن سعاده بالمشاركة في احتفال الفرقة بمرور سبعين عاماً على تأسيسها.

وذكر بيان لسفارة ألمانيا بالقاهرة، أن الغرفة الألمانية العربية للصناعة والتجارة تأسست في القاهرة عام 1951 كأول غرفة تجارية ألمانية خارج ألمانيا في العالم العربي، وتضطلع اليوم بدور محوري في تعزيز العلاقات الاقتصادية الألمانية المصرية بفضل جهود أعضائها البالغ عددهم اليوم أكثر من 2500 عضو.

وأوضح أن الغرفة الألمانية العربية للصناعة والتجارة ليست مجرد ملتقى لتكوين العلاقات وتقديم المشورات للشركات الألمانية التي تسعى إلى تكون علاقات اقتصادية مع العالم العربي، ولكنها كذلك جزء من شبكة عالمية من غرف التجارة والصناعة الخارجية الألمانية المنتشرة حول العالم، مشيراً إلى أنها تحظى بدعم الوزارة الاتحادية للاقتصاد والطاقة بصفتها مؤسسات لتشجيع الاقتصاد الألماني الخارجي.



عزيزة الأحمدى *

الإبداع عصب الاقتصاد الجديد

الأسبوع الماضي كنت متحدثاً «منتدى العالم القادم» الذي استضافته العاصمة السعودية الرياض لمناقشة موضوعات حيوية، تجمع بين الترفيه والاقتصاد، بمشاركة أكثر من 1000 شخصية فاعلة في هذا المجال، لاحت في مخيلتي عبارة منسوبة لـ«البرت أينشتاين»: «الخيال أهم من المعرفة... نعم الخيال أهم من المعرفة... بينما المعرفة محدودة، فإن الخيال لا حدود له... الخيال هو حافظ كل تقدم، ومنشئ أي تطور».

وكان هنالك سؤال يدور لدى البعض؛ ما هو الدور الذي ستلعبه السعودية في مستقبل الألعاب والرياضات الإلكترونية والصناعات الإبداعية بشكل عام؟ ليأتي إعلان الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي عن الاستراتيجية الوطنية للألعاب والرياضات الإلكترونية، والتي تؤكد أنها خطوة جديدة نحو الريادة جعلت السعودية مركزاً عالمياً في هذا القطاع، والأهم من ذلك ما قاله الأمير محمد بن سلمان؛ إن طاقة وإبداع الشباب السعودي وهواة الألعاب الإلكترونية هما المحرك للاستراتيجية الوطنية للألعاب والرياضات الإلكترونية، التي تلبي طموحات مجتمع الألعاب محلياً وعالمياً من خلال توفير فرص وظيفية وترفيهية جديدة ومميزة لهم، بهدف جعل السعودية مركزاً عالمياً لقطاع الألعاب والرياضات الإلكترونية بحلول 2030.

حقيقة التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم في الألفية الثانية تحدث عن اقتصاد جديد مختلف عن القطاعات التقليدية التي سادت العالم في القرن الماضي؛ فالاقتصاد الإبداعي بدأ يتطور ويأخذ حيزاً كبيراً، ويؤثر بشكل إيجابي في اقتصادات بعض الدول، مع إدراكها بأهميته في تنوع مصادر الدخل، وتوفير الوظائف، واستدامته، لأن مصدره خيال الموهوبين، وعقول المفكرين، فما دام هناك خيال يصنع واقعاً، فإن الاقتصاد الإبداعي سيستمر في النمو والتطور والإزدهار... وبالتالي فإن الإجابة على السؤال؛ سعودية

مبدعة... هي كلمة السر في فتح خزائن المستقبل. وقد أجاب الأمير فيصل بن بندر رئيس الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية عن أسباب استثمار السعودية وتركيزها على هذا القطاع بقوله: «السؤال الآن يجب أن يتغير من: لماذا السعودية؟ إلى: لم ليست السعودية؟ لدينا مجتمع شغوف بالألعاب والرياضات الإلكترونية، ونظماً كبيراً من الفعاليات العالمية في مختلف القطاعات، لدينا جميع المقومات لتنافس، والأهم من ذلك أن كوادرنا الشابية، رجلاً ونساءً، أظهرت للعالم مدى كفاءتهم وقدراتهم».

لقد كانت السعودية من أوائل الدول في المنطقة التي وضعت الاقتصاد الإبداعي ضمن رؤيتها المستقبلية من خلال وزارة الثقافة وصندوق الاستثمارات العامة، وشهد هذا الاقتصاد خلال الأعوام الماضية تطوراً متسارعاً، سواء عبر ضخ استثمارات في شركات عالمية والاستحواذ على بعضها، أو تطوير قدرات ومهارات المبدعين لإعداد الجيل القادم من قادة الاقتصاد الإبداعي، وتقديم دعم لرواد الأعمال الشباب لتأسيس مشروعاتهم الإبداعية. كان ذلك مبادرة لإطلاق اعتماد برنامج لتحويل الألعاب والرياضات الإلكترونية بميزانية قدرها 300 مليون ريال سعودي... تمكنت السعودية الإدارة والإمكانات لقيادة هذا الاقتصاد إقليمياً وعالمياً، فكم صنعت السعودية اقتصاداً مزدهراً على مدار 100 عام ماضية، هي قادرة أيضاً على صنع اقتصاد إبداعي مستدام بحق «رؤية السعودية 2030».

شخصياً، واجهت كثيراً من التحديات عندما بدأت عملي في الصناعات الإبداعية قبل 8 سنوات، واليوم أصبحت الأحلام تتحقق بقيادة الأمير محمد بن سلمان، وخير دليل على ذلك الاستراتيجية التي أطلقها للألعاب والرياضات الإلكترونية، التي تعمل على إزالة العقبات والصعوبات التي واجهتها في السابق، خاصة أن الصناعات الإبداعية لم تعد وسيلة لترفيه فحسب، بل أصبحت مساهماً قوياً في الناتج المحلي للدول، ومن أبرز الأمثلة ظهور مصطلح «الاقتصاد الرقمي» الذي تبنته كولومبيا قبل 20 عاماً لتصبح اليوم من أكبر 5 اقتصادات في أميركا الجنوبية، ومن أسرع الاقتصادات نمواً... تمتلك المواهب والخبرات والقدرات والإمكانات لتنصنع اقتصاداً إبداعياً تنافسياً، يؤمن مستقبلاً مشرقاً للأجيال القادمة... بالأمس كانت منطقتنا تستهلك منتجات إبداعية بلقبة العالم تحمل رؤيتنا ومصمتنا وهويتنا وثقافتنا.

قلت لصديق أثق في رأيه؛ هل نحن نبالغ في الحلم؟ ردً بثقة وإبتسامة: «الإبداع والحلم كلاهما لا يخضعان للمنطق... لأنهما ببساطة يصنعانه».

* مؤسسة والمديرة التنفيذية لشركة Games Bossbunny

أسواق الأسهم تفشل في مقاومة «قلق الفائدة»

لندن: الشرق الأوسط

بعد عدة ساعات قليلة بدأ تنجح في عبور التوتر العنيف الناجم عن الفتح الأميركي وما قد يتبعه من رد فعل حاد للاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) للسيطرة عليه عبر كبير لفائدة، عادت الأسواق سريعاً لخانة القلق لتظهر المؤشرات الحمراء في كل مكان مجدداً.

وتسببت بيانات التضخم الأميركية في موجة بيع للأسهم في الأسواق العالمية هذا الأسبوع، إذ عززت توقعات بان مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) سيرفع سعر الفائدة 75 نقطة أساس أخرى على الأقل - في الأسبوع المقبل. واستهلت مؤشرات أسواق الأسهم الأميركية التداولات الخميس على تراجع، وهبط المؤشر داو جونز الصناعي 10,41 نقطة أو 0,03 في المائة عند الفتح إلى 31124,68 نقطة. وبدأ المؤشر ستاندرز اند بورز على انخفاض 13,60 نقطة أو 0,34 في المائة إلى

3932,41. وتراجع المؤشر ناسداك المجمع 86,44 نقطة، أي 0,74 في المائة، إلى 11633,24 عند انطلاق التداولات.

وبعدما صعدت الأسهم الأوروبية صباح الخميس بدعم من أسهم البنوك، عادت سريعاً للانخفاض. وتراجع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,67 في المائة بحلول الساعة 13:40 بتوقيت غرينتش بعد تراجع على مدى يومين متتاليين.

وكانت الأسهم اليابانية ارتفعت عند الإغلاق مع إقبال المستثمرين على شراء الأسهم مجدداً بعد تراجع حاد في الجلسة السابقة، وقادت الأسهم المرتبطة بأسفر موجة الصعود مدعومة بأمال تعافي السياحة. وصعد المؤشر نيكى 0,21 في المائة إلى 27875,91 نقطة متعافياً من أسوأ جلسة في ثلاثة شهور. وزاد المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0,15 في المائة إلى 1950,43 نقطة. وصعد مؤشر قطاع شركات الطيران 1,77 في المائة، في حين ارتفع مؤشر قطاع السكك الحديدية 1,08 في المائة بعد تقرير قال إن

اليابان تسعى لموازنة الأجور مع التضخم

طوكيو: الشرق الأوسط

أكد رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، أن حكومة بلاده ستعمل على التوصل إلى إجراءات محددة من شأنها تحقيق زيادات مستدامة في الأجور مواكبة التضخم. وذكرت هيئة الإذاعة اليابانية (إن إتش كيه) يوم الخميس أن كيشيدا أصدر تعليمات لوزارته في اجتماع لمجلس الحكومة بشأن السياسة الاقتصادية والمالية، بدراسة تدابير محددة لخفضة اقتصادية جديدة سيتم وضعها في شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وستسد على ضرورة السيطرة على الوضع الذي يستمر فيه تدفق الدخل القومي إلى الخارج بسبب ارتفاع أسعار الواردات.

ونوه كيشيدا إلى أهمية تشجيع الشركات اليابانية على إعادة توجيه إنتاجها إلى الداخل وتعزيز قدرتها على التوريد، فضلاً عن بذل جهود لتوسيع صادرات المنتجات الزراعية والسمكية وإنعاش الأفراد والشركات بالحفاظ

على الطاقة من ديسمبر (كانون الأول) حتى مارس (آذار) العام المقبل.

وفي شأن منفصل، أعلنت وزارة المالية اليابانية، الخميس، ارتفاع العجز التجاري لليابان الشهر الماضي إلى مستوى قياسي قدره 2,8 تريليون ين (19 مليار دولار) بسبب ارتفاع تكاليف استيراد الطاقة مع تراجع الين أمام الدولار. وتشير البيانات إلى استمرار العجز التجاري لليابان للشهر الـ13 على التوالي، حيث تعاني اليابان من فقر الموارد الطبيعية رغم أنها تمتلك ثالث أكبر اقتصاد في العالم. وزادت واردات اليابان الشهر الماضي بنسبة 49,9 في المائة إلى 10,9 تريليون ين، وهي أكبر زيادة لسوالات منذ بدء تسجيل البيانات في 1979، وذلك نتيجة ارتفاع أسعار الطاقة بشكل أساسي، كما زادت الصادرات خلال الفترة نفسها بنسبة 22 في المائة إلى 8 تريليونات ين تقريباً.

يذكر أن الحرب الروسية في

الذي سجله الأسبوع الماضي، فيما عززت بيانات التضخم الأكبر من المتوقع الرهانات على تشديد كبير للسياسة النقدية من جانب الفيدرالي.

ويتم تسعير العقود الأجلة لصناديق الاحتياطي الفيدرالي الآن على أساس فرصة بنسبة 37 في المائة لرفع أسعار الفائدة 100 نقطة أساس خلال اجتماع السياسة النقدية المقرر الأسبوع المقبل. ويعتبر الذهب عادة أداة للحفظ من التضخم لكن لا يدر عائدًا لذلك فهو خاسرًا لسعر الفائدة وعائدات سندات الخزنة. ومن ناحية أخرى، قالت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستالينا غورغينا يوم الأربعاء إنه ينبغي على محافظي البنوك المركزية المتأثرين في محاربة التضخم على نطاق واسع.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة في المعاملات الفورية 1,3 في المائة إلى 19,44 دولار للاقصة، وهبطت البلاطين 0,1 في المائة إلى 905,16 دولار، وتراجع البلاتينوم 0,8 في المائة إلى 2141,30 دولار.

أطلق «استراتيجية وطنية» تهدف لدعم الناتج المحلي في القطاع بنحو 50 مليار ريال و39 ألف فرصة عمل بحلول عام 2030 ولي العهد السعودي يحول شغف الشباب بالرياضات الإلكترونية إلى «ريادة عالمية»

للامير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، وذلك بمناسبة إطلاق الاستراتيجية الوطنية للالعاب والرياضات الإلكترونية، التي ستسهم في تحقيق الريادة العالمية للمملكة في قطاع الألعاب والرياضات الإلكترونية، وجعلها مركزاً عالمياً في أحد القطاعات الاقتصادية الحيوية الواعدة بحلول عام 2030.

وأكد الأمير فيصل بن بندر بن سلطان أن المملكة تمتلك مقومات كبيرة في مجال الألعاب والرياضات الإلكترونية في ظل ما تتمتع به من قدرات وإمكانات شبابها الطموح. وأشار باهتمام القيادة في البلاد بتطوير البنية التحتية الرقمية للمملكة، التي تتيح لنحو 90 في المائة من سكان المملكة للاتصال بالإنترنت، مؤكداً أن الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية سيقوم بالدور المنوط به بالشراكة مع الجهات المنفذة للاستراتيجية حتى تصبح المملكة الثالثة عالمياً في نسبة الناتج المحلي

الإجمالي الاسمي لاستهلاك الألعاب (0,95 في المائة)، واستضافة الفعالية الأكبر عالمياً (من ناحية عدد المشاهدين)، وابتكار ملكيات فكرية مميزة وتصديرها للعالم.

وأشار إلى أن الاستراتيجية الوطنية لقطاع الألعاب والرياضات الإلكترونية ستعمل على تطوير كل سلسلة القيمة؛ من تطوير الألعاب في المملكة، بهدف زيادة مساهمته في الناتج المحلي، وذلك عبر خلق منظومة اقتصادية وتقنية لمطوري الألعاب بهدف إنتاج منتجات تنافسية في المجال، وجذب وتوطين مطوريين عالميين وشركات النشر العالمية، وتطوير منظومة الشركات الناشئة المنتجة للألعاب (المهوتاف، الذكية، والملكية الفكرية المحلية، لافتاً إلى دور الاستراتيجية المحوري في تعزيز إنتاج الألعاب التي تروج الثقافة العربية السعودية وإيجاد فرص نوعية في مجالات مختلفة بهدف جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية للمملكة، إذ ستصبح الوجهة لقطاع الألعاب الإلكترونية عالمياً.



السعودية استضافت العديد من الفعاليات والبطولات العالمية في قطاع الرياضات الإلكترونية (الشرق الأوسط)



الرياض، الشرق الأوسط،

أطلق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، أمس الخميس الاستراتيجية الوطنية للالعاب والرياضات الإلكترونية، في خطوة جديدة نحو الريادة وجعل المملكة العربية السعودية مركزاً عالمياً في هذا القطاع بحلول عام 2030، مما يسهم في تحقيق الأهداف رؤية المملكة 2030 في تنوع الاقتصاد وتوفير الفرص الوظيفية في مختلف القطاعات، وتقديم ترفيه عالي المستوى للمواطنين والمقيمين والزائرين على حد سواء.

وقال ولي العهد: «إن طاقة وإبداع الشباب السعودي وهواة الألعاب الإلكترونية هما المحرك للاستراتيجية الوطنية للألعاب والرياضات الإلكترونية، التي تلي طموحات مجتمع الألعاب محلياً وعالمياً من خلال توفير فرص وظيفية وترفيهية جديدة ومميزة لهم بهدف جعل المملكة مركزاً عالمياً لقطاع الألعاب والرياضات الإلكترونية بحلول 2030».

وتضمن الاستراتيجية ثلاثة أهداف رئيسية ذات تأثير مباشر على المواطنين والقطاع الخاص ومجبي ومحترفي الرياضات والألعاب الإلكترونية في مختلف أنحاء العالم، تتمثل في رفع جودة الحياة من خلال تحسين تجربة اللاعبين وتوفير فرص ترفيهية جديدة، وتحقيق أثر اقتصادي بالمساهمة في الناتج المحلي الإجمالي بنحو 50 مليار ريال بشكل مباشر وغير مباشر واستحداث فرص عمل جديدة تصل إلى أكثر من 39 ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة بحلول عام 2030، وتوفير البيئة التأسيسية لتطوير الكفاءات، كما تهدف إلى الوصول إلى الريادة العالمية وتعزيز مكانة المملكة على الساحة الدولية، من خلال إنتاج أكثر من 30 لعبة منافسة عالمياً في استوديوهات المملكة، والوصول إلى أفضل ثلاث دول في عدد اللاعبين المحترفين للرياضات الإلكترونية. وتعتزم المملكة تنفيذ هذه



شغف الشباب السعودي بالألعاب الإلكترونية سيعزز من نجاح الاستراتيجية الوطنية التي أطلقها ولي العهد (الشرق الأوسط)

والرياضات الإلكترونية على تطوير كل سلسلة القيمة لقطاع الألعاب في المملكة بهدف زيادة مساهمته في الناتج المحلي عبر خلق مسارات مهنية وفرص عمل جديدة تضع المملكة في مركز اللعبة بحلول عام 2030. ويعد سكان المملكة هم العناصر الحقيقي لنجاح الاستراتيجية حيث يوجد أكثر من 23,5 مليون من عشاق الألعاب (67 في المائة من السكان)، فضلاً عن وصول نسبة اتصال السكان بالإنترنت في المملكة العربية السعودية إلى أكثر من 90 في المائة. كما توجد بنية تحتية ومبادرات حالية تدعم المهتمين والمستثمرين بالمجال مثل خوادم الاتصال والحاضنات - المسرعات المحلية لدى العديد من الجهات الحكومية والخاصة والصناديق الدعم التي تمول أكثر من 33 مجالاً داخل القطاع.

وأشار إلى أن الاستراتيجية الوطنية لقطاع الألعاب والرياضات الإلكترونية ستعمل على تطوير كل سلسلة القيمة؛ من تطوير الألعاب في المملكة، بهدف زيادة مساهمته في الناتج المحلي، وذلك عبر خلق منظومة اقتصادية وتقنية لمطوري الألعاب بهدف إنتاج منتجات تنافسية في المجال، وجذب وتوطين مطوريين عالميين وشركات النشر العالمية، وتطوير منظومة الشركات الناشئة المنتجة للألعاب (المهوتاف، الذكية، والملكية الفكرية المحلية، لافتاً إلى دور الاستراتيجية المحوري في تعزيز إنتاج الألعاب التي تروج الثقافة العربية السعودية وإيجاد فرص نوعية في مجالات مختلفة بهدف جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية للمملكة، إذ ستصبح الوجهة لقطاع الألعاب الإلكترونية عالمياً.

ويعد سكان المملكة هم العناصر الحقيقي لنجاح الاستراتيجية حيث يوجد أكثر من 23,5 مليون من عشاق الألعاب (67 في المائة من السكان)، فضلاً عن وصول نسبة اتصال السكان بالإنترنت في المملكة العربية السعودية إلى أكثر من 90 في المائة. كما توجد بنية تحتية ومبادرات حالية تدعم المهتمين والمستثمرين بالمجال مثل خوادم الاتصال والحاضنات - المسرعات المحلية لدى العديد من الجهات الحكومية والخاصة والصناديق الدعم التي تمول أكثر من 33 مجالاً داخل القطاع.

ويعد سكان المملكة هم العناصر الحقيقي لنجاح الاستراتيجية حيث يوجد أكثر من 23,5 مليون من عشاق الألعاب (67 في المائة من السكان)، فضلاً عن وصول نسبة اتصال السكان بالإنترنت في المملكة العربية السعودية إلى أكثر من 90 في المائة. كما توجد بنية تحتية ومبادرات حالية تدعم المهتمين والمستثمرين بالمجال مثل خوادم الاتصال والحاضنات - المسرعات المحلية لدى العديد من الجهات الحكومية والخاصة والصناديق الدعم التي تمول أكثر من 33 مجالاً داخل القطاع.

ويعد سكان المملكة هم العناصر الحقيقي لنجاح الاستراتيجية حيث يوجد أكثر من 23,5 مليون من عشاق الألعاب (67 في المائة من السكان)، فضلاً عن وصول نسبة اتصال السكان بالإنترنت في المملكة العربية السعودية إلى أكثر من 90 في المائة. كما توجد بنية تحتية ومبادرات حالية تدعم المهتمين والمستثمرين بالمجال مثل خوادم الاتصال والحاضنات - المسرعات المحلية لدى العديد من الجهات الحكومية والخاصة والصناديق الدعم التي تمول أكثر من 33 مجالاً داخل القطاع.

ويعد سكان المملكة هم العناصر الحقيقي لنجاح الاستراتيجية حيث يوجد أكثر من 23,5 مليون من عشاق الألعاب (67 في المائة من السكان)، فضلاً عن وصول نسبة اتصال السكان بالإنترنت في المملكة العربية السعودية إلى أكثر من 90 في المائة. كما توجد بنية تحتية ومبادرات حالية تدعم المهتمين والمستثمرين بالمجال مثل خوادم الاتصال والحاضنات - المسرعات المحلية لدى العديد من الجهات الحكومية والخاصة والصناديق الدعم التي تمول أكثر من 33 مجالاً داخل القطاع.

التعاون وأبها يستقبلان ضحك والفيحاء في دوري روشن السعودي اليوم الهلال المنتشي بكأس «لوسيل» يتربص لنقاط الوحدة

في الجولتين الأولى والثانية. ويقدم فريق الوحدة مستويات مميزة رغم نتائجها السلبية التي بدا عليها في الجولتين الأولى والثانية إلا أنه يظهر ندية كبيرة في مجريات اللعب، ويدرك دوري روشن السعودي للمحترفين والذي سيدخل مرحلة توفقه الأولى بسبب أيام الفيفا الدولية خلال شهر سبتمبر (الطول الحالي). وينتظر الهلال للفوز على الوحدة وتحقيق انتصاره الرابع على التوالي ليتساوى مع الشباب متصدراً لائحة الترتيب الدوري بـ 12 نقطة.

ويبدو الهلال لبقاً لقاءه أمام الوحدة بعد أيام قليلة من تتويجه بلقب بطولة كأس سوهر لوسيل الموندبالي الذي التقى فيه مع نظيره الزمك المصري على ملعب لوسيل أحدث وأكبر ملاعب موندبالي قطر والذي سيحتضن نهائي كأس العالم 2022.

ويشارك الهلال في البطولة بصفتها حاملاً لقب الدوري السعودي في الموسم الماضي وهو ذات الأمر للفريق المصري الذي توج بلقب الدوري هناك.

وأوشكت صفوف الهلال في الاكتمال مع تبقي عودة المدافع الكوري الجنوبي جيانغ هيون سو وصالح الشهري، حيث استعاد الفريق ياسر الشهراني ومحمد البريك، وتبقى عبد الإله المالكي الذي يواصل برنامجه التأهيلي.

أما فريق الوحدة فبدخل اللقاء منتشياً بفوزه الأول أمام أبها في الجولة الماضية ويتطلع لتسجيل نتيجة إيجابية أمام حامل لقب الهلال وعدم العودة لدائرة الإخفاقات خاصة أن الفريق خسر أمام النصر ثم الرائد

كما احتضنت نيوم انطلاق جولة «ديزرت إكس بيري» من السباق الافتتاحي للسلسلة العالمية «إكستريم إي» لسيارات الدفع الرباعي الكهربائية بمشاركة 10 فرق يمثلها 20 متسابقاً، حيث عد هذا السباق العالمي إحدى مبادرات برنامج «جودة الحياة» السعودية. وكانت أيام السباق حافلة بقمع المدينة والمنافسة؛ وكان هناك اهتمام بأدق تفاصيل المنافسة لجعلها متنافسة مع رسالة الصداقة مع البيئة والاستدامة، بدءاً من وقود السيارات وطاقتها المستخدمة، مروراً باستخدام المتسابقين والمشاركين مواد متعددة الاستخدام لئلا يتم غسلها من قبلهم بعد الانتهاء من وجبات الطعام، وانتهاءً بالية التصويت المتبعة قبل السباق الذين خرجوا من المنافسة أصواتهم لزملائهم المتسابقين الخمسة في النهائي لتحديد أول المنطلقين، حيث تم استخدام الرمل داخل وعاء كدلالة على عدد الأصوات لكل متسابق.

وكان نيوم و«إكستريم إي»، المتسابقين للتحديات؛ ما خلف أظفار القوات التلفزيونية؛ إذ تم بث السباق على أكثر من 80 قناة موزعة على خمس قنوات حول العالم.

ويشارك في تغطية الحدث قرابة 100 صحافي يمثلون مختلف وسائل الإعلام حول العالم؛ مما يعكس الرسالة الأهم لاستضافة السعودية للأحداث الرياضية المتتالية.

ويشارك في تغطية الحدث قرابة 100 صحافي يمثلون مختلف وسائل الإعلام حول العالم؛ مما يعكس الرسالة الأهم لاستضافة السعودية للأحداث الرياضية المتتالية.

ويشارك في تغطية الحدث قرابة 100 صحافي يمثلون مختلف وسائل الإعلام حول العالم؛ مما يعكس الرسالة الأهم لاستضافة السعودية للأحداث الرياضية المتتالية.



ويشارك في تغطية الحدث قرابة 100 صحافي يمثلون مختلف وسائل الإعلام حول العالم؛ مما يعكس الرسالة الأهم لاستضافة السعودية للأحداث الرياضية المتتالية.

25 دولة تتنافس على جوائز 5 رياضات بدءاً من 19 أكتوبر المقبل نيوم تجذب الرياضيين العالميين بـ «دورة ألعاب شاطئية»

كشفت نيوم أمس الخميس عن تنظيم دورة الألعاب الشاطئية حيث ستقام على فترات متلاحقة تبدأ من 19 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل وتستمر حتى الـ 9 من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل وذلك، في حدث رياضي عالمي بارز شارك فيه أكثر من 25 دولة، ويجمع بين الأنشطة الرياضية الرائدة ونخبة من الرياضيين المحترفين للمنافسة في خمس رياضات تشمل التزلج الشراعي، وكرة السلة 3x3، وكرة القدم الشاطئية، وكركو الدراجات الجبلية، والسباق الثلاثي (تريثلون) وكو سباق شبيه بالماراثون يعتمد على السرعة في أداء رياضات السباحة وكركو الدراجات والجري.

وقال المهندس نظمي النصر الرئيس التنفيذي لنيوم إن تنظيم مدينة المستقبل لهذا الحدث الرياضي العالمي الفردي في المنطقة يأتي مواكباً لرؤية 2030 في استضافة الفعاليات الرياضية العالمية، ويحقق مستهدفات نيوم في أن تكون مركزاً إقليمياً وعالمياً للأنشطة الرياضية ووجهة للرياضيين من حول العالم.

وأضاف النصر: «نحن سعداء بتنظيم دورة نيوم للألعاب الشاطئية 2022 التي ستجمع كبار الرياضيين السعوديين والدوليين في موقع مميز وفريد من نوعه على مستوى المملكة والعالم، حيث سيسهم التنوع الجغرافي وجمال الطبيعة والمناخ المعتدل في توفير بيئة مثالية لنجاح وتميز الحدث».

وتتعلق دورة نيوم للألعاب الشاطئية 2022 ببطولة كأس العالم للتزلج الشراعي، التي ستستمر على مدى خمسة أيام الأولى خلال الفترة من 19 إلى 23 أكتوبر، تليها منافسات أولمبية لرياضة (تريثلون)

كشفت نيوم أمس الخميس عن تنظيم دورة الألعاب الشاطئية حيث ستقام على فترات متلاحقة تبدأ من 19 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل وتستمر حتى الـ 9 من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل وذلك، في حدث رياضي عالمي بارز شارك فيه أكثر من 25 دولة، ويجمع بين الأنشطة الرياضية الرائدة ونخبة من الرياضيين المحترفين للمنافسة في خمس رياضات تشمل التزلج الشراعي، وكرة السلة 3x3، وكرة القدم الشاطئية، وكركو الدراجات الجبلية، والسباق الثلاثي (تريثلون) وكو سباق شبيه بالماراثون يعتمد على السرعة في أداء رياضات السباحة وكركو الدراجات والجري.

وقال المهندس نظمي النصر الرئيس التنفيذي لنيوم إن تنظيم مدينة المستقبل لهذا الحدث الرياضي العالمي الفردي في المنطقة يأتي مواكباً لرؤية 2030 في استضافة الفعاليات الرياضية العالمية، ويحقق مستهدفات نيوم في أن تكون مركزاً إقليمياً وعالمياً للأنشطة الرياضية ووجهة للرياضيين من حول العالم.

وأضاف النصر: «نحن سعداء بتنظيم دورة نيوم للألعاب الشاطئية 2022 التي ستجمع كبار الرياضيين السعوديين والدوليين في موقع مميز وفريد من نوعه على مستوى المملكة والعالم، حيث سيسهم التنوع الجغرافي وجمال الطبيعة والمناخ المعتدل في توفير بيئة مثالية لنجاح وتميز الحدث».

وتتعلق دورة نيوم للألعاب الشاطئية 2022 ببطولة كأس العالم للتزلج الشراعي، التي ستستمر على مدى خمسة أيام الأولى خلال الفترة من 19 إلى 23 أكتوبر، تليها منافسات أولمبية لرياضة (تريثلون)

وتتعلق دورة نيوم للألعاب الشاطئية 2022 ببطولة كأس العالم للتزلج الشراعي، التي ستستمر على مدى خمسة أيام الأولى خلال الفترة من 19 إلى 23 أكتوبر، تليها منافسات أولمبية لرياضة (تريثلون)

وتتعلق دورة نيوم للألعاب الشاطئية 2022 ببطولة كأس العالم للتزلج الشراعي، التي ستستمر على مدى خمسة أيام الأولى خلال الفترة من 19 إلى 23 أكتوبر، تليها منافسات أولمبية لرياضة (تريثلون)

وتتعلق دورة نيوم للألعاب الشاطئية 2022 ببطولة كأس العالم للتزلج الشراعي، التي ستستمر على مدى خمسة أيام الأولى خلال الفترة من 19 إلى 23 أكتوبر، تليها منافسات أولمبية لرياضة (تريثلون)

وتتعلق دورة نيوم للألعاب الشاطئية 2022 ببطولة كأس العالم للتزلج الشراعي، التي ستستمر على مدى خمسة أيام الأولى خلال الفترة من 19 إلى 23 أكتوبر، تليها منافسات أولمبية لرياضة (تريثلون)

وتتعلق دورة نيوم للألعاب الشاطئية 2022 ببطولة كأس العالم للتزلج الشراعي، التي ستستمر على مدى خمسة أيام الأولى خلال الفترة من 19 إلى 23 أكتوبر، تليها منافسات أولمبية لرياضة (تريثلون)

وتتعلق دورة نيوم للألعاب الشاطئية 2022 ببطولة كأس العالم للتزلج الشراعي، التي ستستمر على مدى خمسة أيام الأولى خلال الفترة من 19 إلى 23 أكتوبر، تليها منافسات أولمبية لرياضة (تريثلون)

وتتعلق دورة نيوم للألعاب الشاطئية 2022 ببطولة كأس العالم للتزلج الشراعي، التي ستستمر على مدى خمسة أيام الأولى خلال الفترة من 19 إلى 23 أكتوبر، تليها منافسات أولمبية لرياضة (تريثلون)

فيدرر يعلق مضربه معتزلاً التنس بعد مسيرة أسطورية

التي تليقها منه مؤخرًا كانت واضحة. عمري 41 عاماً». وأضاف: «لعبت أكثر من 1500 مباراة على مدار 24 عاماً. عاملني التنس بكرم يفوق كل أحلامي والأين لا بد لي من معرفة الوقت المناسب لإنهاء مسيرتي الاحترافية». وعرضت الإصابات في السنوات الأخيرة مسيرة فيدرر الذي هيمن على تنس الرجال عقب فوزه بلقبه الكبير الأول في ويمبلدون 2003. وخضع لثلاث عمليات جراحية بالركبة في آخر عامين. وأعلن فيدرر عن تخطيطه للعودة للبطولات المحترفين من خلال التعاون مع منافسه لفترة طويلة وصديقه رفائيل نادال لخوض منافسات الزوجي في كأس ليفر في لندن. كما خطط للعب ببطولة سويسرا داخل القاعات في مسقط رأسه بازل.

فيدرر على صدارة التصنيف العالمي للاعبين التنس المحترفين طوال 237 أسبوعاً متتالياً، علماً بأنه توج بلقب أستراليا المفتوحة 6 مرات، كما يمتلك 5 ألقاب في بطولة أميركا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز)، بالإضافة للقب وحيد ببطولة فرنسا (رولان غاروس) عام 2009، ليكمل سلسلة نجاحاته المذهلة في بطولات الغراند سلام. وكان ضمن إنجازات فيدرر في مشواره الحافل مع اللعبة البيضاء، حصوله على الميدالية الذهبية في مناسبات الزوجي بأولمبياد بكين عام 2008، وكذلك فضية الفردي في أولمبياد لندن عام 2012.

وقال فيدرر: «كما يعرف كثيرون نمتك فيأني تعرضت خلال السنوات الثلاث الأخيرة لتحديات تمثلت في إصابات وعمليات جراحية. عملت بجدي للعودة لمستوى المنافسات، لكنني أيضاً أعرف قدراتي جسدي وحدودي والرسالة النهائية للمحامي أمام نادال عام 2008. وترجع بطولات المحترفين» وأضاف السويسري الذي لم يشارك في أي بطولة منذ إقصائه في ربيع نهائي بطولة ويمبلدون عام 2021 بسبب إصابة في الركبة: «السابع المزيد من التنس في المستقبل بالطبع، لكن ذلك لن يكون في بطولات غراند سلام أو في دورات المحترفين». وأضاف المصنّف أول عالمياً سابقاً: «إنه قرار حلو ومر لأنني ساقفد كل شيء أعطتني إياه الملاعب. ولكن في الوقت نفسه، هناك الكثير للاحتفال به». وكان فيدرر صاحب الرقم القياسي بعدد ألقاب الـ «غراند سلام» قبل أن يتخطاه الإسباني رافائيل نادال (22 لقباً) والصربي نوفاك ديوكوفيتش (21).

أعلن أسطورة التنس السويسري روجر فيدرر عن الخبر الذي كانت تحشاه الجماهير حول العالم منذ فترة طويلة بعد أن قرر (أمس) اعتزال منافسات المحترفين بعد كأس ليفر الأسبوع المقبل في لندن. وقال فيدرر (41 عاماً) الفائز بعشرين لقب بطولة كبرى في بيان نشره عبر حسابه على تويتر: «كأس ليفر الأسبوع المقبل في لندن ستكون آخر مشاركة لي في



فيدرر يودع تنس المحترفين (رويترز)

بونوتشي قائد يوفنتوس يرى أن فريقه يستحق سخريه الجماهير... وبوتر لم يجلب سحره لتشيلسي في دوري الأبطال

هالاند يعاقب دورتموند على طريقة كرويف... والريال وسان جيرمان ونابولي يتقدمون

والعمل وتنتقل للامام». وبدوره حقق نابولي فوزه الثاني تالياً عندما تغلب على مضيفه غلاسجو رينجرز الإسكوتلندي 3 - صفر في مباراة مؤجلة بالمجموعة الأولى. وحصل نابولي على ركلة جزاء مطع الشوط الثاني أهدرها بيوتر جيلينسي في الدقيقة 60، ثم اقتصر ركلة جزاء ثانية بعد ثمانين دقائق أنبرى لها ماتيو بوليتانو بنجاح مفتتحاً التسجيل. وعزز البديل جاكومو راسبادوري تقدم نابولي بالهدف الثاني في الدقيقة 85 قبل أن يختم البديل الآخر الدولي الفرنسي تانغوي نديمبيلي المهرجان بالهدف الثالث في الدقيقة 88.

وأعزى الفريق الجنوبي للكرة الأولى منذ موسم 2013 - 2014، حيث في المرة الأولى التي يخسر فيها مباراته الأوليين في تاريخ مشاركاته بالمسابقة. واعترف ليوناردو بونوتشي قائد يوفنتوس بأن الفريق يستحق سخريه من جماهيره بعد الوضع المقلق الذي بات يواجهه ويجب تغييره. وقال بونوتشي: «صافرات الاستهجان من الجماهير نستحقها. هناك القليل لقلوبه. خسرتنا مباراة كان لا ينبغي أن نخسرها. من حق الجماهير أن تغضب. أنا القائد الذي يجب أن يواجه هذا. نمر بغيرة نطلب تغييراً سريعاً للأفضل».

وأعزى الفريق الجنوبي للكرة الأولى منذ موسم 2013 - 2014، حيث في المرة الأولى التي يخسر فيها مباراته الأوليين في تاريخ مشاركاته بالمسابقة. واعترف ليوناردو بونوتشي قائد يوفنتوس بأن الفريق يستحق سخريه من جماهيره بعد الوضع المقلق الذي بات يواجهه ويجب تغييره. وقال بونوتشي: «صافرات الاستهجان من الجماهير نستحقها. هناك القليل لقلوبه. خسرتنا مباراة كان لا ينبغي أن نخسرها. من حق الجماهير أن تغضب. أنا القائد الذي يجب أن يواجه هذا. نمر بغيرة نطلب تغييراً سريعاً للأفضل».

أعزى الفريق الجنوبي للكرة الأولى منذ موسم 2013 - 2014، حيث في المرة الأولى التي يخسر فيها مباراته الأوليين في تاريخ مشاركاته بالمسابقة. واعترف ليوناردو بونوتشي قائد يوفنتوس بأن الفريق يستحق سخريه من جماهيره بعد الوضع المقلق الذي بات يواجهه ويجب تغييره. وقال بونوتشي: «صافرات الاستهجان من الجماهير نستحقها. هناك القليل لقلوبه. خسرتنا مباراة كان لا ينبغي أن نخسرها. من حق الجماهير أن تغضب. أنا القائد الذي يجب أن يواجه هذا. نمر بغيرة نطلب تغييراً سريعاً للأفضل».

تأبعت أندية ريال مدريد الإسباني حامل اللقب وباريس سان جيرمان الفرنسي ومانشستر سيتي الإنجليزي ونابولي الإيطالي بدأتها القوية في دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم بتحقيق كل منها للفوز الثاني تالياً، فيما واصل كل من يوفنتوس الإيطالي وتشيلسي الإنجليزي نتائجهما المخيبة بخسارة الأول أمام ضيفه بنفيكا البرتغالي 1 - 2 وسقوط الثاني في فخ التعادل أمام ضيفه سالزبورغ النمساوي 1 - 1 في المجموعة السادسة عانى ريال مدريد الأبريز أمام لايبزيغ الألماني وانتظر الدقائق العشر الأخيرة لهز شبكه بنفانثية لاعب وسطه الدولي الأوروغواياني فيديريكو فالغويري الذي افتتح التسجيل في الدقيقة 80، والبديل ماركو أسنيسيو صاحب الهدف الثاني في الدقيقة الأخيرة. وانفرد ريال مدريد، حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب في المسابقة (14)، بصدارة المجموعة برصيد ست نقاط بفارق نقطتين أمام شاختر الأوكراياني الذي سقط في فخ التعادل أمام ستوك الإسكوتلندي 1 - 1 في وارسو. وهو الفوز الثامن تالياً لريال مدريد هذا الموسم بينها 5 في الليغا واثنان في دوري الأبطال وواحد في كأس السوبر الأوروبية ضد إينترأخت رينغفورت الألماني. وعلق المدرب الإيطالي للنادي الملكي كارلو أنشيلوتي على فوز فريقه قائلاً: «صحيح أننا عانينا من سوء حظ، لكننا لم نستسلم ونجحنا في تسجيل هدفين رغم أننا لم نقدم مستوى جيداً». وأشار أنشيلوتي، خصيصاً بالدور الذي قام به أسنيسيو بعد أن دخل كبديل في الدقيقة 64 بدلاً من إدواردو كامافييغا والهدف الذي سجله ليؤمن الفوز، بعد أن سبق وأثيرت تكهنات واسعة حول اقتراب اللاعب الإسباني من الرحيل عن الريال في فترة الانتقالات الصيفية المنقضية، بعدما شارك في 17 دقيقة فقط مع فريقه على مستوى كافة المسابقات هذا الموسم.



بونوتشي قائد يوفنتوس مستاء من فريقه (أب)

إلى الهدف الثاني لكنه لم يأت». وأضاف بوتير «لا يمكننا الكذب، فهذا ليس الموقف الذي نريد أن نكون فيه لكن علينا الرد، الأمر بهذه البساطة. اعتقد أنها ستكون مجموعة صعبة، لكن هناك ما يكفي من الكفاءة في الفريق بحيث يمكننا الرد، وعلينا أن نتطلع إلى المباراتين المقبلتين. وفي المجموعة الثامنة، قلب باريس سان جيرمان الطاولة على مضيفه مكابي حيفا الإسرائيلي وتغلب عليه 3 - 1. وكان مكابي البادئ بالتسجيل عبر السوريناميي تجارون شيري في الدقيقة 24، لكن فريق العاصمة الفرنسية أدرك التعادل بواسطة نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي في الدقيقة 37، ثم حسم سان جيرمان النتيجة في شوطها الثاني بهدفي نجمه

إلى الهدف الثاني لكنه لم يأت». وأضاف بوتير «لا يمكننا الكذب، فهذا ليس الموقف الذي نريد أن نكون فيه لكن علينا الرد، الأمر بهذه البساطة. اعتقد أنها ستكون مجموعة صعبة، لكن هناك ما يكفي من الكفاءة في الفريق بحيث يمكننا الرد، وعلينا أن نتطلع إلى المباراتين المقبلتين. وفي المجموعة الثامنة، قلب باريس سان جيرمان الطاولة على مضيفه مكابي حيفا الإسرائيلي وتغلب عليه 3 - 1. وكان مكابي البادئ بالتسجيل عبر السوريناميي تجارون شيري في الدقيقة 24، لكن فريق العاصمة الفرنسية أدرك التعادل بواسطة نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي في الدقيقة 37، ثم حسم سان جيرمان النتيجة في شوطها الثاني بهدفي نجمه

إلى الهدف الثاني لكنه لم يأت». وأضاف بوتير «لا يمكننا الكذب، فهذا ليس الموقف الذي نريد أن نكون فيه لكن علينا الرد، الأمر بهذه البساطة. اعتقد أنها ستكون مجموعة صعبة، لكن هناك ما يكفي من الكفاءة في الفريق بحيث يمكننا الرد، وعلينا أن نتطلع إلى المباراتين المقبلتين. وفي المجموعة الثامنة، قلب باريس سان جيرمان الطاولة على مضيفه مكابي حيفا الإسرائيلي وتغلب عليه 3 - 1. وكان مكابي البادئ بالتسجيل عبر السوريناميي تجارون شيري في الدقيقة 24، لكن فريق العاصمة الفرنسية أدرك التعادل بواسطة نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي في الدقيقة 37، ثم حسم سان جيرمان النتيجة في شوطها الثاني بهدفي نجمه

إلى الهدف الثاني لكنه لم يأت». وأضاف بوتير «لا يمكننا الكذب، فهذا ليس الموقف الذي نريد أن نكون فيه لكن علينا الرد، الأمر بهذه البساطة. اعتقد أنها ستكون مجموعة صعبة، لكن هناك ما يكفي من الكفاءة في الفريق بحيث يمكننا الرد، وعلينا أن نتطلع إلى المباراتين المقبلتين. وفي المجموعة الثامنة، قلب باريس سان جيرمان الطاولة على مضيفه مكابي حيفا الإسرائيلي وتغلب عليه 3 - 1. وكان مكابي البادئ بالتسجيل عبر السوريناميي تجارون شيري في الدقيقة 24، لكن فريق العاصمة الفرنسية أدرك التعادل بواسطة نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي في الدقيقة 37، ثم حسم سان جيرمان النتيجة في شوطها الثاني بهدفي نجمه

الدوري الإنجليزي يستأنف نشاطه اليوم بقاء فيلا مع ساوثهامبتون وفورست ضد فولهام

ببقطة وحيدة، وإذا تعرض ليعسر سبب لهمازمة جديدة فستتزايد الضغوط على مدربه برندان روجرز المرشح لخسارة وظيفته قريباً. ويلعب (الأحد) أيضاً ليفرتون الذي لم يحقق أي فوز حتى الآن مع وستهام.

ببقطة وحيدة، وإذا تعرض ليعسر سبب لهمازمة جديدة فستتزايد الضغوط على مدربه برندان روجرز المرشح لخسارة وظيفته قريباً. ويلعب (الأحد) أيضاً ليفرتون الذي لم يحقق أي فوز حتى الآن مع وستهام.

ببقطة وحيدة، وإذا تعرض ليعسر سبب لهمازمة جديدة فستتزايد الضغوط على مدربه برندان روجرز المرشح لخسارة وظيفته قريباً. ويلعب (الأحد) أيضاً ليفرتون الذي لم يحقق أي فوز حتى الآن مع وستهام.

ببقطة وحيدة، وإذا تعرض ليعسر سبب لهمازمة جديدة فستتزايد الضغوط على مدربه برندان روجرز المرشح لخسارة وظيفته قريباً. ويلعب (الأحد) أيضاً ليفرتون الذي لم يحقق أي فوز حتى الآن مع وستهام.

ببقطة وحيدة، وإذا تعرض ليعسر سبب لهمازمة جديدة فستتزايد الضغوط على مدربه برندان روجرز المرشح لخسارة وظيفته قريباً. ويلعب (الأحد) أيضاً ليفرتون الذي لم يحقق أي فوز حتى الآن مع وستهام.

ماينز لاستغلال محن هيرتا والاقتراب من الصدارة الألمانية

تعرض لها أمام برشلونة. وتوجه الاقتراب إلى ملعب «سيفغال إيدونا باراك» الذي يستضيف ديربي الرور بين بوروسيا دورتموند وشالكة الأحد، والتقى الفريقان 91 مرة في الوندسليغا وتميل الكفة إلى دورتموند برصيد 35 فوزاً مقابل 30 خسارة و26 تعادلاً، وتواجهها 173 مرة في مختلف المسابقات مع تفوق لشالكة 67 فوزاً مقابل 63 خسارة و43 تعادلاً.

تعرض لها أمام برشلونة. وتوجه الاقتراب إلى ملعب «سيفغال إيدونا باراك» الذي يستضيف ديربي الرور بين بوروسيا دورتموند وشالكة الأحد، والتقى الفريقان 91 مرة في الوندسليغا وتميل الكفة إلى دورتموند برصيد 35 فوزاً مقابل 30 خسارة و26 تعادلاً، وتواجهها 173 مرة في مختلف المسابقات مع تفوق لشالكة 67 فوزاً مقابل 63 خسارة و43 تعادلاً.

تعرض لها أمام برشلونة. وتوجه الاقتراب إلى ملعب «سيفغال إيدونا باراك» الذي يستضيف ديربي الرور بين بوروسيا دورتموند وشالكة الأحد، والتقى الفريقان 91 مرة في الوندسليغا وتميل الكفة إلى دورتموند برصيد 35 فوزاً مقابل 30 خسارة و26 تعادلاً، وتواجهها 173 مرة في مختلف المسابقات مع تفوق لشالكة 67 فوزاً مقابل 63 خسارة و43 تعادلاً.

تعرض لها أمام برشلونة. وتوجه الاقتراب إلى ملعب «سيفغال إيدونا باراك» الذي يستضيف ديربي الرور بين بوروسيا دورتموند وشالكة الأحد، والتقى الفريقان 91 مرة في الوندسليغا وتميل الكفة إلى دورتموند برصيد 35 فوزاً مقابل 30 خسارة و26 تعادلاً، وتواجهها 173 مرة في مختلف المسابقات مع تفوق لشالكة 67 فوزاً مقابل 63 خسارة و43 تعادلاً.

تعرض لها أمام برشلونة. وتوجه الاقتراب إلى ملعب «سيفغال إيدونا باراك» الذي يستضيف ديربي الرور بين بوروسيا دورتموند وشالكة الأحد، والتقى الفريقان 91 مرة في الوندسليغا وتميل الكفة إلى دورتموند برصيد 35 فوزاً مقابل 30 خسارة و26 تعادلاً، وتواجهها 173 مرة في مختلف المسابقات مع تفوق لشالكة 67 فوزاً مقابل 63 خسارة و43 تعادلاً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ إِذْ أَخَذْنَا مِنْهُمُ الذَّمَّةَ لَكِنَّا إِلَهِكُمْ وَرَبُّكُمْ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره إنتقل إلى رحمة الله تعالى مساء أمس الخميس

19 صفر 1444 الموافق 15 سبتمبر 2022

الفقيد الغالي / معروف خليل الأرنؤوط

نسأل الله له الرحمة والقبول وأن يسكنه الفردوس الأعلى من الجنة، لله ما أخذ ولله ما أعطى وكل شيء عنده بمقدار،
نسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يجعل قبره روضة من رياض الجنة و ان يجعل ما أصابه تكفيراً و تطهيراً .

وسوف يصلى عليه اليوم بعد صلاة الجمعة بجامع الملك فهد بالخبر (الإسكان) والدفن في مقبرة الثقبه.

العزاء لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم الجمعة
أوقات العزاء من الساعة 6:00 إلى 10.00 ليلاً.

موقع العزاء :

- عزاء الرجال في منزل ابن شقيقه

طارق أحمد الأرنؤوط

- عزاء النساء في منزل الفقيد رحمه الله

عن أسرة الفقيد

زوجته ليلى

أبنه جمال

إخوته و أخواته:

حسن و أولاده خليل و إبراهيم و غيث
المرحوم أحمد و أولاده نايدا و طارق و تارا و معروف

عمر

عامر و أولاده سارة و سامر و تمارا

زهير و أولاده محمد و ديمة و جاد

هالة و أولادها حسن و لين

المرحومة رندة

داره و أولادها رمزي و تالة و لنا

رويدا و أولادها أحمد و جنى

عائشة و أولادها ليلى و ياسمين و تانية

منى و ابنتها تامرا

ديمة و أولادها عاكف و ياسمين و زين

مريم

الأسرة والأقارب:

آل ارنؤوط - آل خيرالله - آل شماع - آل يوسف - آل شكر - آل عربي - آل سلطاني

آل صباغة - آل كنج - آل صايغ - آل حسيني - آل حيدر - آل قاسم

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

دمية اللاجئة السورية تسلط الضوء على تجارب النازحين أمل الصغيرة تصل إلى نيويورك حاملة رسالة الأمل والإنسانية



أمل دمية اللاجئة السورية التي يبلغ طولها 12 قدماً في مطار كينيدي الدولي يوم الأربعاء (تود هيسلر / نيويورك تايمز)

الذي سلكه بعض السوريين الذين فروا من الصراع. تماماً كما حدث، بدأت أمل مسيرتها الأوروبية في صيف 2021، بعد فترة وجيزة من السيطرة طالبان على أفغانستان، مما أدى إلى أزمة هجرة جديدة في أوروبا. وعلى مدار 4 أشهر، عبرت أمل القارة، وتوقفت في مخيمات اللاجئين، وساحات المدن، ودار الأوبرا الملكية في لندن. وقد شاركت حتى الآن في أكثر من 190 حدثاً في أكثر من 80 بلدة ومدينة وقرية في 12 دولة.

قال الزعبي في مقابلة مرئية أجريت معه مؤخراً: «لقد أذهلتنا حقاً عدد الناس الذين نزلوا إلى الشوارع للترحيب بها. صار واضحاً للغاية أنه فيما تتكلم الحكومات على مستوى معين عن هذه القضية، يرغب سكان المدن في المشاركة الفعلية».

وكما كان الحال في أوروبا، فإن العديد من محطات أمل الصغيرة مُخطط لها، وتشمل زيارات مع قادة فنيين ومؤسسين، وقد تكون اللقاءات الأخرى أكثر عفوية. وهناك خطط قيد الإعداد، كما يقول المسؤولون، لرحلة لاحقة في جميع أنحاء أمريكا.

قال الزعبي: «إنه عرض مسرحي كبير يحدث مجاناً في شوارعك. ولا يلزم السفر بعيداً إلى مسرح راق وارتداء ثياب فاخرة».

يوليو (تموز) 2021، تركيا

كانت محطة أمل الأولى في غازي عنتاب، مدينة في جنوب تركيا تبعد 40 ميلاً فقط عن الحدود السورية. حيث استقر العديد من اللاجئين السوريين.

سبتمبر (أيلول) 2021، روما

فور وصولها إلى روما، ذهبت أمل إلى الفاتيكان، وتجوّلت في ساحة القديس بطرس، وعانقت مثلاً برونزيا بصور 140 مهاجراً، والتقت بالبابا فرانسيس، وهو مؤيد صريح للاجئين. ثم انتقلت إلى «تيراتو إنديا»، أحد أكثر مساحر روما شهرة، حيث ارتسمت ورائها اللوحات والمقاربات والأعمال الرقمية للفنان السوري تمام عزام. كانت هذه الأعمال بمثابة رؤى كابوسية عن الوطن الذي غادرته ومزقه الحرب.

أكتوبر (تشرين الأول) 2021، فرنسا

في ساحة البلدة، حيث كان السكان المحليون يطولون من نوافذ الشقق السكنية، كانت أمل تترصد على أنغام الموسيقى التي قدمتها مجموعة من مغني الراب المهاجرين واللاجئين ثم اتجهت إلى الشاطئ، حيث انضمت إليها 30 دمية أخرى من حجمها. أما جويس ديدوناتو، مغنية الأوبرا الأميركية، فقد قدمت حفلاً موسيقياً هناك.

نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، إنجلترا

في ختام مشوارها الطويل، ذهبت أمل إلى مانشستر، حيث انتظرها الآلاف من المشجعين في كاسلفيلد، إذ توقع الكثيرون لم شملها مع والدتها. وعندما اتخذت خطواتها الأخيرة، طوقها سرب من الدمي الخشبية، وبعد ذلك، في زوئية من الدخان، ظهرت صورة لوجه المرأة - والدتها الروحانية، إن لم تكن تجسيدا حيا لها. وقال صوت لطف بالغة العربية: «يا ابنتي العزيزة، لقد أتيت إلى هنا، بعيداً جداً عن منزلك، الجو بارد، لذا البق دافئة. أنا فخورة بك».

* دمية نيويورك تايمز



أطفال يطرون أسراباً من الطيور محلية الصنع حول الدمية أمل في أضمنة بتركيا. (تارا تودراس وإيتيل / نيويورك تايمز)

نيويورك، مات ستيفنز*

بينما كانت أمل الصغيرة تطل برأسها من فوق الحواجز الحديدية، ففتحت عينها بانديها وهي في صالة الوصول بمطار كينيدي الدولي يوم الأربعاء. نظرت يساراً ثم يمينا، ممسكة بحقيبتها الخضراء الكبيرة المزودة بالوان قوس قزح وملصقات الشمس. لقد كانت، كأي وافد جديد إلى مدينة نيويورك في كثير من الأحيان، متوترة قليلاً وتائهة قليلاً.

لكن بعد ذلك، استمعت لبعض الموسيقى. بينما كانت أمل الصغيرة تنتقل عبر الردهة، شرعت أورسكرا أوبرا ميتروبوليتان، وخرجها الموسيقى باينكا نيزيت سيغوين، وكورس الأطفال، في عرف موسيقى الترحيب، وهو الكورس الأخير المكرر «سانتياغراما» - والتي يترجم عنوانها بشكل فضفاض إلى «المقاومة».

بدأت أمل، وهي دمية سورية لاجئة تبلغ من العمر 10 سنوات، مذهولة بالموسيقى. تماماً مثل العديد من المسافرين الذين كانوا يتجولون بحقائبهم، وبدت أمامها فجأة الدمية التي يبلغ طولها 12 قدماً تطلو فوق رؤوسهم. ومع ذلك، كانت خائفة ومتوترة في الاقتراب من الأوركسترا. على الأقل، حتى قامت فتاة من الكورس بالأخذ بيدها. سافرت أمل عبر أوروبا والتقت باللاجئين الأوكرانيين في بولندا. والآن شقت طريقها إلى «بيج ابل» (مسمى مدينة نيويورك) بخطوط كبيرة. وسوف تتجول لبقية هذا الشهر في أحياء المدينة الكبيرة، وترزور الأطفال والفنانين والسياسيين وقادة المجتمع المحلي، فيما تبدأ البحث عن عمها، كما يأمل مخترعوها، أن تساعد في تسليط الضوء على معاناة وجماليات تجربة الملايين من اللاجئين النازحين.

سوف تشمل مسيرتها الممتدة خلال مدينة نيويورك أكثر من 50 مناسبة ترحيبية، مثل تلك التي جرت في المطار أول من أمس الأربعاء. سوف تلتقط اللوحات في حديقة اهلية في «كوبنيز»، وتمشي عبر «هاي بريدج» في «برونكس»، وتركب عبارة «ساتان أيلاند»، وترتفع في شوارع «أشنطن هاتيس»، وتجد نفسها وسط موكب زفاف سوري في «باي ريدج».

قال أمير نزار الزعبي، المدير الفني لشركة «ووك بروكشنز»، التي تعرض الفن العام الذي تشارك فيه أمل، إلى جانب «ساتان آن ويراهاوس» في بروكلين: «إنها سوف تُبرز شيئاً لا يريد الناس رؤيته».

قطعت أمل بالفعل مسافة لا بأس بها - 5000 ميل من تركيا إلى بريطانيا العام الماضي - بحثاً عن والدتها. ويوم الأربعاء، عندما دخلت إلى صالة الوصول، استقبلتها لجنة الترحيب على متن رحلة جوية بالدرجة الأولى.

بالنسبة لأولئك الذين لا يعرفون قصة أمل ورحلتها، إليك نظرة على شخصية أمل، أين كانت، أين تذهب، ولماذا؟.

صناعة أمل

نُدار أمل، بواسطة 4 أشخاص تقريباً، بينهم شخص واحد يعمل على الكرائز. تتميز أمل، التي صُممت بواسطة شركة «ماندسبرينغ بايبت» ومقرها جنوب أفريقيا، بالحساسية، إذ إن ذراعها والجسم العلوي مصنوعان من عصي الخيزران، وتحتاج أحياناً إلى الصيانة. الدمية هي العنصر فيما يبدو ظاهرياً بأنه مشروع مسرحي جائل يهدف إلى تذكير الجمهور المرهق بأخبار الأطفال الفارين من العنف والاضطهاد. حظي اللاجئون السوريون باهتمام كبير في عامي 2015 و2016 أثناء فرارهم من البلاد. واتبعت مسيرة أمل في أوروبا طريقاً مماثلاً للطريق

عون يمنح الفرقة وسام الاستحقاق اللبناني المذهب «مياس» تخطف لقب «أميركاس غوت تالنت»



بيروت، فيضيان حداد

فعلتها «مياس» وفازت بلقب إحدى أكبر المسابقات الفنية في العالم «أميركاس غوت تالنت». فبعد مشوار دام منذ يونيو (حزيران) الفائت، استطاعت الفرقة اللبنانية للرقص أن تجني ثمار جهودها وتحقق حلمها. فهي تفوقت على 10 متسابقين غيرها وأذهلت العالم بفنّها. وجاء هذا الفوز عقب حصدها أعلى نسبة تصويت من قبل مشاهدي البرنامج لتفوز باللقب.

وتقديرًا لعطاءاتها الفنية ونجاحها في أهم برامج المواهب العالمية؛ منح الرئيس اللبناني ميشال عون، الفرقة وسام الاستحقاق اللبناني المذهب، وهنا في اتصال هاتفي المدرب نديم شرفان، معرباً عن سعادته بهذا الإنجاز العالمي، وطلب منه نقل تهانيه إلى أعضاء الفرقة وسائر العاملين فيها.

واللافت، أن لبنان حضر في ختام مشوار «مياس» بكل مقابيسه، بدءاً من مشهدية العروض التي قدمتها وصولاً إلى الدعم الملحوظ الذي لاقته من لبنان المقيم والمغرب. فالعرض الأخير الذي قدمته «مياس» في البرنامج المذكور، كان بمثابة وادة جديدة للبنان في مجال الفن العالمي. ففازت لبنان حضرت في مشهدية اللوحة الراقصة والفتيات الـ36 اللاتي تتألف منهن الفرقة، مثلن قوة المرأة اللبنانية وصاينتها. أما الدعم الذي لاقته الفرقة من قبل اللبنانيين المقيمين والمغتربين، فقد أحدث الفرق. فكما نسبة التصويت المرتفعة التي شكّلت عنصراً أساسياً لفوزها، احتشد الأميركيون من أصول لبنانية خارج مسرح «غوت تالنت» وداخله، حملوا الأعلام اللبنانية وهتفوا باسم لبنان دون توقف، وهو ما انعكس إيجاباً على «مياس»؛ إذ شرعت وكانها في وطنها الأم.

«أحلم باللمحة التي تحط فيها الطائرة على أرض وطني كي احتفل مع أبنائه بفوزنا». بهذه الكلمات عبر نديم شرفان عن فرحته بالفوز ويمدّي اشتياقه لرائحة لبنان، كما ذكر إثر إعلان النتيجة.

أما أعضاء لجنة تحكيم البرنامج، فكان بينهم من يتوقع فوز «مياس»، كهدي كلوم، مؤكدة أن «مياس» تستحق الفوز. وتوجهت لفتيات الفرقة بالفوز «استمررن في الرقص وساكون أول من يساهدن على مسارح لاس فيغاس». أما الكولومبية صوفيا فيرغارا، فتحدثت بفخر عن الفرقة، وهي تعلق في عناقها أزرّة لبنان الذهبية التي أهدتها إياها الفرقة، في حين رأى مقدم البرنامج تيري كروز بأنه سيكون أول من سيحضر عروض الفرقة في لاس فيغاس وبمعية أفراد عائلته. وختّم «هذا ما يحتاج إليه بلدكم، وعندما يكون عندكم أبطال من هذا النوع، فلا بد أن التغيرن أتم».

وكان لساميون كاول تعليق إثر إعلان النتيجة، قال فيه «نعم، توقعن أن يصوّت الأميركيون لـ(المياس)؛ لأنهم يتدقون الفن الأصلي. وعندما قلت إن (مياس) ستغفر العالم، كنت أعني أن طاقها الفنية التي لا تضاهيها أخرى ستنتشر في أضعاف وهو ما لمسناه حقيقة من عدد مشاهدي كليبات رقصات الفرقة الذي تخطف الملايين».

وكان كاول عن فرحته لحظة إعلان النتيجة وبأنه لم يستطع تمالك نفسه ففزع عن كرسيه حماساً وسعادة. وختّم «إنهم سيسيطرون على العالم». تمكث الفرقة يومين إضافيين في لوس أنجلوس قبل عودتها إلى ربوع لبنان. وأوضح إيلي خطار، المدير المسؤول عن قسم التنفيذ الإبداعي في الفرقة، بأن هناك تدابير وإجراءات خاصة، على الفرقة التقيد بها إثر فوزها باللقب. ولذلك؛ مددت إقامتها في الولايات المتحدة لفترة قصيرة إلى حين إتمام المطلوب منها.

ومنذ تقديمها عرضها الراقص في نصف النهائيات في مسابقة «أميركاس غوت تالنت»؛ تتصدر «مياس» وسائل التواصل الاجتماعي. فكانت «التراند» الذي تصدرها على مدى أسبوع كامل.

وكان اللبنانيون قد تابعوا مجريات حلقة إعلان النتائج

تيري كروز مقدم البرنامج مع أعضاء فرقة «مياس» بعد فوزها في «أميركاس غوت تالنت» (أ.ب)



فرقة «مياس» مع مدربها نديم شرفان (أ.ب)

خلال تأمين وسائل عدة بديهية في بلد طبيعي، استطعنا أن نرسم لوحة الختام بظرف أيام معدودة.

وتشدد إيلي خطار، المدير التنفيذي للفرقة، على أن كل ما «وإبلاد الأرز فخورة بكم»، هي بعض العبارات التي الفت تعليقات اللبنانيين على فوز «مياس».

من جهته، أشار نديم شرفان، مدرب الفرقة ومؤسسها، إلى أن اللوحة التي قدمها في العرض الختامي استغرقت من الفرقة نحو 4 أيام من العمل والتدريب، مستمر مع الفرقة من لبنان كي تشارك في أي تعديلات مطلوبة وقتاً أطول. وأوضح يقول «وحدها القناديل المصانة التي استخدمناها في نهاية العرض اضطررنا إلى أن نشتريناها من لوس أنجلوس، في حين الريش والمعدات البراقة وأقمشة الأزياء وتصاميمها هي من صنع لبنان».

ما هي الخطوات المقبلة للفرقة؟ يرد نديم شرفان في حديث له مع المؤسسة اللبنانية للإرسال، التي غطت وقائع مشاركة الفرقة منذ البداية حتى النهاية «الأمر ليست واضحة بعد تماماً، ولكننا سندرس كل الذين يخطون للغد، بل الحق إحساساً واتقن عملي كي أحقق ما أرغب فيه». وتوجه إلى المواهب اللبنانية التي لم تلق فرصتها بعد بالقول «أمنوا بانفسكم وجاهدوا، فليس من مستحيل في هذا العالم، في حال تشبثتم بأحلامكم».

ومن المتوقع أن يحصل استقبال حاشد لفرقة «مياس» في مطار بيروت الدولي. وتتبعه حفلات في مختلف المناطق وبينها بلدات البترون وقرطبا. وهذه الأخيرة تشكل مسقط رأس نديم شرفان، مؤسس الفرقة ومدربها.

حتى ساعات الصباح الأولى من أمس (الخميس)، ورغم انقطاع التيار الكهربائي في هذا الوقت من النهار في غالبية مناطق لبنان، فإنهم استطاعوا تأمينها بوسائل مختلفة.

فبينهم من جلس في سيارته مستقيماً من شاحنها كي يتابع مجريات الحدث على جهازه المحمول. ولبنانيون آخرون تجمعوا في منازل يعمل تيارها الكهربائي على المطاريات أو الطاقة الشمسية. وحسب ما ذكرته فتيات الفرقة، فإن لبنان بأكمله، من شماله إلى جنوبه كان يتواصل معهن، فاتحاً بثاً مباشراً عن مجريات الحلقة من خلال أجهزة الخليوي التي يملكونها.

وتداول اللبنانيون صوراً ومقاطع فيديو عن لحظة إعلان فوز الفرقة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. واحتل لقب «أبطال

لبنان» مختلف التعليقات التي اجتاحته هذه الوسائل. «فخورون بكم»، و«تستحقون الفوز»، و«شكر لكم»، و«نحبكم»، و«رفعتم اسم لبنان عالياً»، و«إبلاد الأرز فخورة بكم»، هي بعض العبارات التي الفت تعليقات اللبنانيين على فوز «مياس».

من جهته، أشار نديم شرفان، مدرب الفرقة ومؤسسها، إلى أن اللوحة التي قدمها في العرض الختامي استغرقت من الفرقة نحو 4 أيام من العمل والتدريب، مستمر مع الفرقة من لبنان كي تشارك في أي تعديلات مطلوبة وقتاً أطول. وأوضح يقول «وحدها القناديل المصانة التي استخدمناها في نهاية العرض اضطررنا إلى أن نشتريناها من لوس أنجلوس، في حين الريش والمعدات البراقة وأقمشة الأزياء وتصاميمها هي من صنع لبنان».

ما هي الخطوات المقبلة للفرقة؟ يرد نديم شرفان في حديث له مع المؤسسة اللبنانية للإرسال، التي غطت وقائع مشاركة الفرقة منذ البداية حتى النهاية «الأمر ليست واضحة بعد تماماً، ولكننا سندرس كل الذين يخطون للغد، بل الحق إحساساً واتقن عملي كي أحقق ما أرغب فيه». وتوجه إلى المواهب اللبنانية التي لم تلق فرصتها بعد بالقول «أمنوا بانفسكم وجاهدوا، فليس من مستحيل في هذا العالم، في حال تشبثتم بأحلامكم».

ومن المتوقع أن يحصل استقبال حاشد لفرقة «مياس» في مطار بيروت الدولي. وتتبعه حفلات في مختلف المناطق وبينها بلدات البترون وقرطبا. وهذه الأخيرة تشكل مسقط رأس نديم شرفان، مؤسس الفرقة ومدربها.



بعض أعضاء «مياس» مع مصمم رقصات الفرقة ومؤسسها نديم شرفان (أ.ب)

نسخة جديدة من «حورية البحر الصغيرة» تبهج ذوات البشرة السوداء

أميرة «ديزني» الجديدة سمراء



هالي بيبي تجسد شخصية «أريل» في ملصق فيلم ديزني الجديد «حورية البحر الصغيرة»

نيويورك: ريمي تومين*

في البداية كل ما تراه هو حفيف رواية قزحية اللسان ووضعة خاطفة لشعر أحمر. إنها تنزل برفق عبر عالم تحت الماء بما فيه من أسماك ومرجان وسلاحف البحر وحطام سفن. تسمع الرنين المألوف لأغنية من أغاني عالم «ديزني»، وبينما تسبح نحو الضوء على السطح، تظهر الأميرة أخيراً. تسال كيلونا شانكس، التي ستبلغ عامها الثامن الأسبوع المقبل: «هل هي ذات بشرة سوداء؟ رائع».

شخصية أرييل، التي ظهرت في فيلم سابق من أفلام «ديزني» ببشرة بيضاء وشعر أحمر ناري وعينين زرقاوين، تظهر الآن بعددائل حمراء وبشرة سوداء. لقد كان رد فعل كيلونا جزءاً من لحظات كثيرة سجلها ابوها من خلال برنامج «التيك توك» أثناء عرض المقطع المصور الترويجي لنسخة جديدة من فيلم «حورية البحر الصغيرة» على بناتهم ذوات البشرة السوداء.

تؤدي دور أرييل هالي بيبي، التي تمثل نصف ثنائيي جنسها وترشح للفوز بجائزة «غرامي» هما كلوي وهالي. يمثل دورها واحداً من أدوار قليلة للأميرات ديزني اللاتي ظهرن فيها كفتيات ذوات بشرة سوداء. تسجل المقاطع المصورة التي تعرض ردود الفعل اللحظية التي تتبادر فيها فتيات ذوات بشرة سوداء المفضل المصور الترويجي، وهن يرتدين المماعات، ويشاهدن للمرة الأولى أميرة في عالم «ديزني» تشبهن. قال ستريلينج شانكس، الذي سجل مشاهدة بثاته كيلونا، ولأي أنا البالغة من العمر سبع سنوات، وإيلونا البالغة من العمر عامين، للمقطع المصور الترويجي: «إن رؤية تجسيد حقيقي لشيء تحبه وتشعر بالشفغ تجاهه تجعل هذا الشيء أكثر واقعية، وتجعلك تشعر بالاحتواء، وهذا أملي بالنسبة إليهن. إن مشاهدة هالي بيبي تؤدي شخصية أرييل الكرتونية تزيد احتمال تحقيق أمر يحبوونه وتجعله ذا صلة برؤيتهم». وأضاف شانكس أن ردود فعلهن جعلت المدوع تنهمر من مقلتيه.

تحدث شانكس وبناته عن المقطع المصور الترويجي لساعات بعد مشاهدته صباح يوم السبت، وأوضح قائلاً: «أدرك من المحادثات التي خضتها معهن من قبل أنهن يتبنين بطلين أن يتم تمثيلهن في الأعمال التي يشاهدنها والأمور التي يفعلنها». وأضاف قائلاً: «تتساءل لاي أنا متعجبة: «لا تلاحظ أن لديها جداول مثل التي تقوم بعملها أحياناً؟».

لم تكن بيبي متاحة للتعليق على الأمر، لكنها كتبت على حسابها على موقع «تويتري» أنها كانت «مدهولة» من رد الفعل الطافي تجاه المقطع الترويجي

بالغناء والتدريس نخوض معركة ضد جمود الأشياء مارلين يونس تطعم الفن بالفلسفة وتنسحب من الضوء



مارلين يونس تُخرج نفسها من الضوء

بيروت، فاطمة عبد الله

بحاجة إلى التأليف» لم المدرسة المصرية القديمة وعلوم «الست»؟ جوابها: «في مصر، لا ينفذ حط تساؤلي الدائم. أنا ابنة الطرب، لا استسبح أغنية مستعجلة. أستمتع بالمقاطع، بالمقدمات والفواصل. يمنحني الطرب كم التساؤل العميق المتعلق بالفن». لكن خلفيتها الكلتورية لا يعني أنها في صف معارض الأغنيات ذات مدة زمنية قصيرة، كما في أغنياتها «أسكن لفة»، مثلاً، بدقاتها القليلة.

رغم المؤهلات والاجتهاد، تتراءى مارلين يونس فنانة «نخبوية» لا تحظى بجماهيرية ضخمة. حقيقة مره، فما مرها؟ إنه خيارها، فتجيب: «لذلك لأنني أخرجت نفسي من الضوء، وليس الضوء ما أخرجني منه. وضعتني وفني في (أزوية خاصة)، ثقافة رصينة خارج منطقي التجارية والنفعية». بيقة، وبلا ندم، تكلم أنها معركة ضد جمود الأشياء: «أبني فنا نخوض معركة ضد جمود الأشياء. أريدها أن تنطق فتعني ضمن معايير رفيعة».

يخترق الخبرة وخز تعرف عنه على أنه «شعور بالفلسفة حيل من يرفخون خلف الضوء لسد النقص». تؤلمها الأيام: «إنه زمن انفعال، لا أن المرء إن لم يجد موضوعاً، وقع في فخ تصوير الموضوع».

لا ترى في «نخبويتها» ما «يضر»، وتعترف بأنها لا تغامر: «للمغامرة وقت وجهد، فاستغدت معظمها في التعليم. ذلك لا يمنع ظهوري الملن بإطرأ آخر. أقاوم الواقع بطريقة مختلفة». تخرن من أن يستخفن أحدهم بالجيل الجديد ويقنعه بان الرائج هي فقط الإفاغات الراقصة: «الغناء أيضاً يتحسسون الأصيل ويلحظون الفارق بين الألف والحققي». يكفيها التعبير عن تجارب إنسانية لتتسرع بالإنصاف، فأرييل يونس ليست ممن يصعدن على المنابر ويعبرن فوق السطور لادعاء المظلومية: «في النهاية، الحقيقة صلبة وواضحة، فتستشعر حس الآخرين».

من أقوالها: «أشقى لغة الصمت لأن الصمت هو اللطاف»، فاي حصاد يتحه السكوت؟ تذكره بأنه «عصر الانحطاط»، وتضع على الطاولة قناعها: «إن لم يكن لدى الإنسان ما يقده، فالأجدد به الاستراحة. الصمت هنا فرصة لتأمل واستنطاق مكوناتنا الداخلة. هو ليس كسلاً ولا تمجيداً للتراخي. بل ضرورة لتتيح المراجعة الذاتية وإعادة النهوض بعد الأخطاء».

يحزنها أن «كل أصيل وجميل استنفد»، ويبقى السؤال: «أمام العجز الإنساني عن الابتكار والخروج بجديد، لم الوقوع في خفرة الاستسحاق والاستسلام للأعمى التقليد؟». يشمل النقاش التأليف الموسيقي كما الكتابة ومجالات الإبداع، لذا تسدي نصيحة: لا بأس بالسكون حين يتوقف الشلال عن التدفق، «فالصمت بداية جدلية التهور».

مارلين يونس فنانة لبنانية، تلميذة المدرسة المصرية القديمة المرصعة بكبار كاسمهان وأم كلثوم. وهي أستاذة في الفلسفة، تميز الحقلين، الأكاديمي والموسيقي، كامتزاج عطر فواح بالزهر. «أنا من أتباع المنهج الأصيل»، تنطلق في حوارها مع «الشرق الأوسط» من المسلمات. نشأت في ظل والد معجب بالموسيقار محمد القضيبي وأخ يستمع بدشنة لعود محمد عبد الوهاب. وتفتحت الأسطة الأولى على طبيعة جميلة تتعاقب صفاء الوجود. يأتي اللقاء من أحقية المواهب على الأرقام بزياتها، فلا تقتصر الكتابة على الغارقين في الضوء.

شعرت بأن التخصص في علم الآثار عصي على إنسباع روح تكتم موهبة غير مكتشفة. تسميها «الانشعاب الحجب»، لحظة ينبثق منها لحن، فهي أيضاً ملحنة؛ ولحظة خروج الصوت من العنخرة الموهوبة. برأيها، الموهبة الإنسانية أبعد من ميزة واحدة بدرجتها المرء في اهتماماته ويعرف بها: «هذه فرادة لا يمتلكها كثيرون ولو بلغوا شهرة واسعة». ثمة أحيان، تقرض عليها القصيدة المغناة لحناً يقرأه بتوجهه مشعاً أمامها، مستعداً للشكل، «وهو وليد نقطة تماس التشوة الفنية مع النغمت، يسبقه مخاض الهم يجعلني أنخرط في صراع. كان اللحن يصبح لازمة تنخر راسي وتمارس علي فعل الطرق الأساس هي الموهبة».

نحو تسع سنوات أمضتها مارلين يونس في الكونسرفتوار اللبناني، منحتها دبلوما في الغناء الشرقي، وأتاحت تشربها مواد تحيط يعلم الموسيقى، وبموازاة التدريس الجامعي، تنهد لقاءت مع طلاب في «مسرح المدينة» البيروتية، تحيي حفلات تركز الأصالة، ويختارها «تلفزيون لبنان» لغناء «المسيبات الطرية». لكن، أي مزيج يكونه ذلك الخليط السحري بين الفن والفلسفة؟

تمر على «جاناب خفي» في شخصيتها لم يكن قد اكتمل؛ ذلك هو روح الفن ونزيف الألمان. تأتي الفلسفة لتشكل توسعاً للمدارك لإبحر أفكاراً في الموسيقى والحياة، فتقول: «حل بي السؤال الوجودي وأتاح مساحات عريضة يتعمد عليها الفلق. إحصاسي بهشاشة الوجود فدعني إلى مطاردة أجوبة على أسئلة ملحة استحال تفاديها، فكانت الفلسفة خلاصاً، تماماً كالوسيقى التي بدورها تبحث في روح الكون. خيالي وعقلي هما موسيقي، وهمي الفلسفي، بهما أحيا».

الحرض على نيل الدكتوراه في الفلسفة، هي الدهشة ولغة الاستغراب: «علبت تساؤلاتي في أطر منهجية للحصول على الشهادة، فالإلتقاء على أرضية ممتحة تشيد شغفي الفني»، تربط المتلمذة بيدي أفيلسوفين موسى وهي وشهير باسيل عون نظرتها إلى العلاقة بين الحقلين، وتكمل: «كلما تعتقت في القراءة لفلسفة بينهم روس وفرينسون، توسعت أفاق الموسيقى وأمتلات

مشاهدة الفيلم». وقالت ماديسون في مقابلة: «من المثير للحماسة رؤية حورية بحر ذات بشرة ملونة لأن ذلك يمثل مصدر إلهام لمزيد من الناس الملونين يدفعهم نحو تجربة الأمر». اعتقدت أن الأمر لطيف لاني لم أزم مثل ذلك من قبل». وقال كارتر إنه لا يزال في انتظار مشاهدة أميرة ذات بشرة سوداء. شاهدت نيكي لانغارد أحد المقاطع المصورة التي تسجل ردود الأفعال تجاه المقطع المصور الترويجي على برنامج «تيك توك»، واعتقدت أنه ينبغي لها تجربة الأمر نفسه مع ابنتها مايا أيفريج البالغة من العمر تسع سنوات، التي تجلس أمام التلفزيون بضيفيتها المتدللتين على ظهرها. عندما ظهرت أرييل اندهشت الفتاة ونظرت إلى لانغارد وكانها لا تصدق عينها. قالت لانغارد: «لقد كانت متحمسة بشكل مذهل لمشاهدة نفسها على الشاشة الكبيرة. لقد جاء هذا متأخراً، ولم يكن ينبغي أن يصبح حدثاً جلاً على هذا النحو. مع ذلك كان هذا بسبب عدم تمثيل ذوي البشرة السوداء والسكان الأصليين بشكل كافٍ في وسائل الإعلام. لقد حان وقت تألقهم». تعتقد مايا، التي تشمل أفلام «ديزني» المغضلة إليها فيلم «بوكاهوناس» و«الأميرة والصفد»، أن شخصية أرييل الجديدة «كانت جميلة حقاً ولديها جدائل طويلة». وأضافت في مقابلة قائلته: «إنها تشبهني». وقالت لانغارد إنها ذهلت من «ذلك التأثير الكبير لتلك اللحظة جميلة».

تتفق برينوش أفيري، التي صورت ابنتها إميري غارسيا البالغة من العمر ثلاثة أعوام، وهي تشاهد المقطع المصور الترويجي، مع لانغارد في الرأي. قالت أفيري: «أحب كون أنها تستطيع مشاهدة فتاة تشبهها. لقد أحببت النسخة السابقة من الفيلم، لكن الألق الذي ظهر في عينها وهي تشاهد المقطع المصور الترويجي يؤكد مدى أهمية التمثيل». تخطط أفيري لاصطحاب إميري إلى متنزّه «عالم ديزني» قريباً، وأخذت تفكر فيما يمكن أن يحدث إذا شاهدتا أرييل في المتنزّه. وأوضحت قائلة: «هذه هي الصورة التي تتوقع أن ترى أرييل عليها». عندما أثيرت أفيري تلك المسألة، قالت إميري إنها لا تعتقد أن تجد أرييل هناك لأنها تعيش في الماء.

كذلك يتوجه شانكس إلى «عالم ديزني» مع زوجته وبناتها الثلاث. لقد فكر في المحادثة هو الآخر، وقال إنه سوف يخبرهن بأنه لم يتم عرض الفيلم بعد، لذا من المرجح أن تكون أرييل ذات البشرة السوداء هناك. وأضاف قائلاً: «إنهن يحبن كل أميرات ديزني، أعتقد أنه من المفيد لهن معرفة أنهن سيصبحن من بين أولئك الأميرات».

* خدمة «نيويورك تايمز»

المصور للفيلم. ومن المفترض أن يتم عرض الفيلم خلال شهر مايو (أيار) المقبل. وقد صرحت بيبي بصعود الشقيقتين بيبي اللتين حققتا شهرة بعد أداء أغان ذات شعبية على موقع «يوتيوب». عندما انتشرت النسخة التي قامتا بتأديتها لأغنية بيونسيه «بريتي هيرتس» على مواقع التواصل الاجتماعي منذ عقد، لاحظت النجمة الشهيرة حضورهما القوي، ووقعت معها عقداً خاصاً بأسستها التجاري (باركود إنترتينمنت). كذلك ظهرت الشقيقتان في مسلسل «غرونيس»، وتعد إعادة تقديم الشخصية إلى فليمينغ والتكثير من الأباء الآخرين الذين يتكثرون أرييل كاسم له ذكرى في طفولتهم، أمراً ذا معنى كبير.

قال فليمينغ: «حقيقة انتشارها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، ونشر الأعمال على الإنترنت، إلى أن أصبحت نجمة أحد أهم أفلام (ديزني)، وكونها ذات بشرة سوداء في أمريكا، من الأمور المهمة لي». وأوضح قائلاً: «الأسف يرى بعض الناس أن الفيلم الأصلي لم يكن من بطولة امرأة ذات بشرة سوداء، لكنني أرى أنهم لم يدركون المقصد والغرض. إنه ضروري، وأشعر بالامتنان بوجه خاص لحصول شركة ديزني على فرصة القيام بذلك، حتى رغم شعورهم على الأرجح بمواجهة انتقادات عنيفة. من المهم لكل جيل ناشئ أن يرى ذلك».

يقول شانون لانير، إنه كان «متحمساً للغاية» حين سمع بأداء بيبي لدور شخصية أرييل «لأنها امرأة ملونة وأنا أربي فتاتين وصبياً من ذوي البشرة الملونة، ومن المهم أن يكون هناك تمثيل لهم حتى يشعروا بالفخر بانفسهم، ويستطيعوا تصور أن كل شيء ممكن حتى إذا كان الأمر يتعلق بقصة خيالية». لقد صرخت ابنته ماديسون البالغة من العمر أحد عشر عاماً وأبتسمت في المقطع المصور الذي سجله لانير وقالت: «إنها سوداء، يا إلهي». وصاح أخوها كارتر البالغ من العمر ستة أعوام: «نعم، نعم». في حين أضافت ماكزي البالغة من العمر تسع سنوات: «لا أطيع انتقار

صرحت بيبي لجلة «فارييتي»، في أغسطس (آب)، قائلة: «أريد للفتاة الصغيرة التي بداخلي والفتيات اللاتي يشبهنني، ويشاهدن الفيلم أن يعلمن أنهن متميزات، وأنه ينبغي أن يكن أميرات بكل الطرق. لا يوجد سبب يمنع ذلك، وقد كان هذا هذا التأكيد أمراً احتاج إليه».

كان رد الفعل المتدهج تجاه الفيلم يمثل تحولا وتبدلاً حاداً من الموقف العنصري المماض لدوي البشرة السوداء، الذي واجهته بيبي حين تم الإعلان عن اختيار أدوار الفيلم عام 2019. الحدير بالذكر أنه خلال تاريخ أفلام «ديزني» الذي يمتد لمائة عام، لم تكن هناك سوى أميرة واحدة ذات بشرة سوداء، وهي الأميرة تيانا في فيلم «الأميرة والصفد»، وهو فيلم من أفلام الرسوم المتحركة تم إنتاجه عام 2009 بطولة أنيكا نوني روز. كذلك قامت المغنية براندي بطولته نسخة تلفزيونية من فيلم «سندريلا» عام 1997، وهو إعادة تقديم للفيلم الموسيقي الذي كان من إبداع روجرز وهامبرستن.

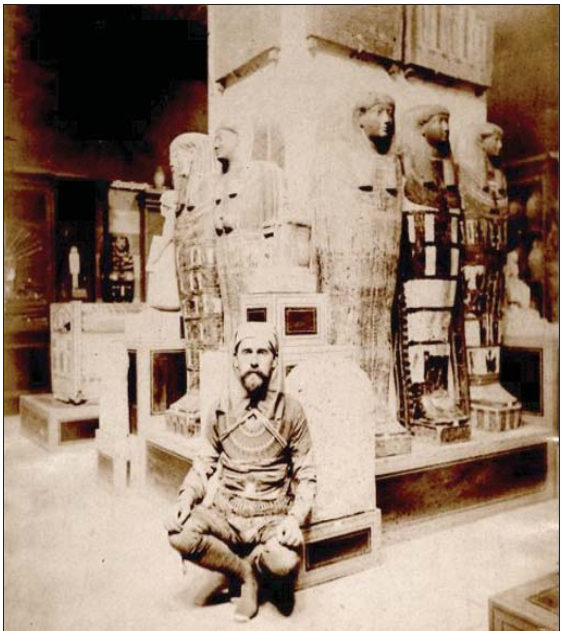
قال ويل فليمينغ، الذي صورت زوجته داريانا، ابنتها ريلي البالغة من العمر عامين



أبطال فيلم «حورية البحر الصغيرة»

صور توثق رحلات التنقيش على المواقع الأثرية خلال القرن التاسع عشر

معرض «مصري - إسباني» يحتفي برائد علم المصريات إدوارد تودا



تودا في القاعة الجنائزية بمتحف بولاق متفكراً في زي مومياء (الشرق الأوسط)



أفراد رحلة التنقيش إلى صعيد مصر في معبد الأقصر عام 1886 (الشرق الأوسط)

أصدرها، تعد من أقدم الوثائق التي ترصد عمل مصلحة الآثار المصرية خلال القرن التاسع عشر، رحلة التنقيش بصعيد مصر، حيث توغل في مظاهر الحياة المصرية، حيث كان محبا للأثار الإسلامية، بل إنه تقدم بطالب للحصول على إذن خاص لدخول مساجد القاهرة، كما عشق منازل القاهرة وطبعتها، وزار مقابر الجيزة وسقارة وصور الأهرامات والنيل والمراكب، ومواقع أثرية مختلفة في الدلتا، وأتاح له منصبه الدبلوماسي الفرصة لحضور مختلف المناسبات الرسمية في مشاهدة الاختفالات الشعبية المختلفة، وأبرزها خروج قافلة المحمل إلى مكة حاملة كسوة الكعبة الطرية، والإفطار الجماعي خلال شهر رمضان.

ويوضح نائب الرئيس التنفيذي لهيئة المتحف القومي للحضارة المصرية للشؤون الأثرية أن أعمال المعرض تشمل الكثير من الصور والرسومات التي تعكس هذا الشغف، لافتاً إلى أن اختيار أعمال المعرض جاء للصور الأكثر وضوحاً لأن غالبية الأعمال قديمة للغاية. وبين أن الصور الفوتوغرافية التي التقطها «تودا»، إلى جانب منشوراته التي كتبها المختلف الصحف الإسبانية، والكتب التي

ويبلغت د مبسرة إلى أن المعرض يعرض جانباً من الصور الفوتوغرافية التي التقطها شمال وادي الملوك في محافظة الأقصر، كان العثور على باب مقبرة (سن - نجم)، التي وجدت سليمة ومحتوياتها لم يسرقها للمصوص، ولحسح حظ إدوارد تودا أنه حضر عملية فتح المقبرة، وقام بتصوير أول لقطات لاكتشاف مقبرة «مصرية صغيرة الحجم، وهي

مبصرة عبد الله، نائب الرئيس التنفيذي لهيئة المتحف القومي للحضارة المصرية للشؤون الأثرية، الذي يعرض جانباً من راقف فيها عالما الآثار جاستون ماسبيرو وتشارلز إي ويلبور، وشهدت اكتشاف مقبرة «سن - نجم»، ما جعل أعماله بمثابة توثيق لعمل مصلحة الآثار المصرية خلال القرن التاسع عشر. عن المعرض؛ يقول الدكتور

القاهرة: محمد عجم يعتبر الإسباني إدوارد تودا إي غويل (1852 - 1941م)، الذي شغل منصب نائب القنصل الإسباني في القاهرة خلال الفترة ما بين عامي 1884 و1886م، واحد من أهم رواد علم المصريات، بفضل أنشطته التي قام بها أثناء إقامته في مصر، والتي لم تقتصر على مهام منصبه الرسمي، بل شملت أيضاً عمله مع إبحاره وسط مفردات الحياة المصرية، مدفوعاً إليها بمجدافي حبه الكبير للتصوير الفوتوغرافي، وتمنعه بشخصية منفتحة وفضول تجاه الجوانب الثقافية، ما جعله مهتماً بجميع فترات الحضارة المصرية. أقام إدوارد تودا علاقات ودية مع علماء المصريات بوزارة الأشغال العامة، التي كانت مصلحة الآثار المصرية تتبع لها آنذاك، حيث رافقهم في أسفارهم، وكان أبرزها مرافقته لرحلات تنقيش صعيد مصر في عام 1886م، التي وثق خلالها بعديته لأهم الاكتشافات الأثرية على أيدي البعثات الأثرية، وهي الوثائق التي أضافت كثيراً إلى تاريخ علم الآثار المصرية. واحتفاءً بهذه الإسهامات؛ دشنت الهيئة القومية للحضارة المصرية بالفلسطاط وسقارة إسبانيا بالقاهرة معرضاً للصور الأرشيفية بعنوان «رحلات



عالم الرياضة

هالاند يعاقب دورتموند على طريقة كرويف... والريال وسان جيرمان ونابولي يتقدمون



سمير عزالله

سيان

الترجمة العربية لرائعة غابرييل غارسيا ماركيز «مائة عام من الوحدة» تحمل عنوان «مائة عام من العزلة». والخطا واضح. فالعزلة حصار، أما الوحدة فمجرد أمر طبيعي في حياة الأفراد. والأرجح أن المترجم لم ينتبه إلى الثورية بين العبارتين، بسبب قلة الفرق في النتيجة، كلاهما شقاء وقسوة.

عندما غاب ميخائيل غورباتشوف مؤخرًا لم يخطر لي سوى العزلة التي يقع فيها الكبار. اليوم في ذروة الأبهة، ومن حولك العالم، وغداً وحيداً لا يرن الهاتف في مكتبك. بدأت وحدة غورباتشوف يوم فقد رايسا، رفيقته منذ أيام الدراسة، واضطرت ابنتهما الوحيدة إيرينا إلى السفر مع عائلتها، فبقي في موسكو من دون رفاق أو أصدقاء. وحتى المؤسسة الخيرية التي أسسها، أصدر بوتن قراراً بإغلاقها، بسبب منع قبول التبرعات من الخارج.

هل هناك ما هو أقسى؟ أتذكر ميريل ستريب في دور مارغريت ثاتشر في سنواتها الأخيرة، تفيق في الليل هائمة تنادي على «دنيس» رفيق عمرها. المرأة الفولاذية وقد ذويتها نار الوحدة، أشهر سيدة في العالم، والآن لا يقرع بابها أحد. لا بد من غارسيا ماركيز مرة أخرى في تصور فطاعة الوحشة. روايته «الجنرال في مئاهته» عن بطول أميركا اللاتينية سيمون بوليفار، بعد تقاعده عن حروب التحرير، لم يعد له أحد سوى شيخوخته.

بعد خروجه من السلطة خاض غورباتشوف المعركة الانتخابية على رأس حزب جديد قام بتأسيسه. النتيجة؟ 0,7 في المائة من الأصوات. ذات يوم اتصل به بوتن وسأله: كيف حال الحزب؟ فاجابه بأنه في مرحلة السعي. وفي اليوم التالي قرأ في الصحف أن بوتن أصدر مرسوماً بحل الحزب. هل كانت عزلة ريتشارد نيكسون الأكثر شقاء ومرارة؟ هذا ما ترويه مونيكا كرولي في «نيكسون في الشتاء»، عن أربع سنوات أمضتها مساعداً له بين 1990 ووفاته عام 1994، تلك كانت عزلة حقيقية فرضها الأميركيون على رئيسهم السابق. لم يغفروا له أنه «كذب» في فضيحة «ووترغيت» في بلد لا حدود فيه للمستويات الدنيا من العمل السياسي.

هناك طريقتان للعزل السياسي: الطريقة الروسية، حيث في يوم واحد لا يعود للرئيس وجود أو ذكر، والطريقة الأميركية حيث يُذكر كل يوم من أجل أن يُقتل كل يوم.



منتاري الزيدي

m.althaidy@awsat.com

معركة القيم في الكويت

فيما مضى كان الرئيس السوري حافظ الأسد، وألته الإعلامية والدبلوماسية تدوخ الأطراف الغربية والدولية إذا ما كان هناك مسعى ما لما عُرف وقتها بتجريم الإرهاب ومحاربتة، وخلاصة التكتيك الأسدي هو: عرفوا الإرهاب أولاً، ثم نتابحت... والنتيجة هي الدخول في جدالات من نوع تحديد جنس الملائكة بين الرهبان فيما العدو على الأبواب!

اليوم نجد صورة جديدة من هذا التكتيك الأسدي تُستخدم من طرف خُماة الكابة وبكاة الأطلال الماضية، خصوصاً في دول الخليج، ومنها دولة الكويت، وحتى في السعودية ممن يطرحون اليوم قضية «التعريف» ومن ذلك إرهابهم النفسي لمن ينتقد الصّورة وفكر الإسلاميين وحصادهم من «إخوان» و«سرورية»، ومن وما تفرّع عنهما، بطرح أسئلة مثل: عزّف لنا الصّورة، عزّف لنا التطرّف... إلخ.

الغرض من هذه الأسئلة اللزجة غير المنتجة، هو «تذويب» الموضوع، وتضبيب ملامحه.

من هذا الباب أيضاً طرح قضية «القيم» وحماية القيم، عنوان جميل وضروري أيضاً، فلا يوجد مجتمع بلا قيم عليا، ومعايير حاكمة ارتضاها الكل أو الجُل، غير أنه تحت هذا العنوان يتسلل حماسة الفكر الصحوي المغلق، بتدريج جديد وشعار خادع، وكلنا نتذكر كلمة الخليفة علي بن أبي طالب حين قال له الخوارج: لا حكم إلا لله، قرء عليهم بهذا القانون الخالد: كلمة حق أريد بها باطل.

في الكويت اليوم لا حديث للناس حالياً إلا عن «وثيقة القيم» ونواب القيم، وخلاصة الأمر هي ورقة كتبها بعض الغلاة، تشتمل على شروط موضوعة لقبول التصويت لبعض النواب، شروط شعبية فيما زعموا، ومنها كما نُشر في الصحافة الكويتية: تأييد المشاريع والقوانين الإسلامية التي يقدمها النواب في مجلس الأمة (يعني توقيع على بياض)، ومحاربة الاختلاط في الجامعات، ورفض المهرجانات والحفلات الغنائية... إلخ.

ولضمان تطبيق تلك الشروط، يجب «فتح خط ساخن مع معدي الوثيقة لإبلاغ النائب المتعهد أولاً بالول بما يقع من مخالفات شرعية وأخلاقية».

ليست المرة الأولى ولن تكون الأخيرة التي تجزّب فيها قوى أصولية فرض مسطرتها على المجتمع، لكن ذلك يطرح السؤال الكبير، وهو: ما القيم؟ وهل توجد قيم إنسانية مشتركة أم هي قيم خاصة بنا ولا يوجد فيها أي قيمة مشتركة مع بقية البشر؟

مثلاً، غالباً يرفض اليوم الطغيان الذي يمثّله التيار الليبرالي الغربي بصورته الأويامية (تطبيع وتشجيع وصورن الشذوذ الجنسي، التطرف في مسألة المناخ والبيئة، ومخالفة الجماعات الفوضوية... إلخ) لكن هل يعني ذلك عزل أنفسنا عن بقية المنجزات الغربية «الحضارية» مثل النزعة العلمية والتسامح الديني واحترام حقوق الإنسان الفعلية، وغير ذلك من القيم «العليا»؟

المراد من الكلام، أن حماية تجربة الانفتاح ومنجزات المجتمعات في التقدم للمستقبل، ضرورة ماسئة، وهذه المكتسبات ليست محصنة من الاختراق والهجوم، بصورة أو غيرها.



المثلة الأميركية كاميليا مينديز لدى حضورها العرض الخاص لبرنامج «تنفليكس» على «لوس أنجلوس» (أ.غ.ب)

هل يضحك الروبوت في الوقت المناسب؟

حوارات قصيرة لمشاركتها مع شخص، ودمج خوارزمية الضحك المشترك المقيدة في برامج المحادثة الحالية. وجدت مقارنتها بالسبناريوهات التي لم يضحك فيها «إيريك» على الإطلاق أو يصدر ضحكة اجتماعية في كل مرة اكتشف فيها إمكانية الضحك. شغلت المحاطع وجرّبت مع 130 متطوعاً صنفوا خوارزمية الضحك المشترك بأنها الأكثر تفضيلاً للتعاطف الطبيعية، والتشابه مع الإنسان، وأفاد الفريق بأن الضحك يمكن أن يساعد في إنشاء روبوتات ذات طابع مميز خاص بها.

من 80 حواراً للتعرف السريع بين طلاب الجامعات الذكور والروبوت، الذي جرى التواصل معهم في البداية من قبل أربع ممثلات هواة. وضعت تعليقات توضيحية على بيانات الحوار من أجل الضحك المفرد، والضحك الجماعي، وضحك المرح. ومن ثم استخدمت هذه البيانات لتدريب نظام التعلم الآلي ليقرر ما إذا كان سيضحك أم لا، واختيار النوع المناسب.

قد يبدو الأمر محرجاً اجتماعياً أن تقلد ضحكة مكتومة صغيرة، لكنه ممكن عند مشاركة الآخرين ضحكة قلبية. وبناءً على الملفات الصوتية، تعلمت الخوارزمية

الصناعي. في هذا السياق، قال الدكتور كوجي إينو، الأستاذ في جامعة كيوتو، المؤلف الرئيسي للبحث، الذي نُشر في موقع «Frontiers in Robotics and AI» نعتقد أن «إحدى الوظائف المهمة للذكاء الصناعي للمحادثة هي التعاطف. لذلك؛ قربنا أن إحدى الطرق التي يمكن للروبوت أن يتعاطف بها مع المستخدمين هي مشاركة ضحكاتهم». وفق «الغارديان» البريطانية.

عمل الدكتور إينو وزملاؤه على تعليم فن الضحك لنظام الذكاء الصناعي الخاص بهم أثناء المحادثة. وفي سبيل ذلك، جمعوا بيانات التدريب من أكثر



إيريكاً تتدرب على كيفية التمتع بروح الدعابة (إينوي)

محاكمة أميركية قتلت حاملاً وسرقت جنينها

هيوستن (الولايات المتحدة) «الشرق الأوسط»

بدأت الإثنين في شمال شرقي تكساس محاكمة امرأة تبلغ 29 سنة بتهمة قتل امرأة حامل لسرقة جنينها. واوهمت تابلور باركر التي تواجه عقوبة الإعدام، مدى شهر حبيبها وأقاربها بأنها حامل، وكانت تظهر حملها المزيف في منشورات عبر مواقع التواصل حتى أنها اشتريت بطناً منتفخاً من السيليكون.

إلا أنها في الواقع كانت عاجزة عن الإنجاب بسبب استئصال رحمها وفق «وكالة الصحافة الفرنسية». وفي 9 أكتوبر (تشرين الأول) 2020، زارت باركر ريفان سيمونز هانكوك، وهي امرأة تبلغ 21 عاماً كانت حاملاً في الأشهر الأخيرة، وطعننها أكثر من مائة مرة قبل أن تفتح بطنها لتأخذ الجنين، ثم غادرت المنزل الذي كانت تنام في إحدى غرفه ابنة للضحية وعمرها 3 أعوام.

وقبض على باركر وهي تقود سيارتها واضعة الجنين على ركبتها على بعد نحو خمسة عشر كيلومتراً من مكان وقوع الجريمة، واكدت يومها أنها المستشفى من البقاء على قيد الحياة.

ويُفترض أن تستمر المحاكمة شهراً على الأقل في مدينة نيو بوسطن الصغيرة شرق دالاس.

وكان أحد المحققين أشار أمام المحكمة الثلاثاء، إلى أن باركر بدأت قبل أسابيع من ارتكاب الجريمة تنصفج مجلات متخصصة في الحمل والولادة لتلقي نظرة على النساء الحوامل، على ما ذكرت قناة «KTXL» التلفزيونية المحلية.

وقال المحقق إن باركر أخذت مواعيد في بعض العيادات وشوهدت فيها.

وقبل ارتكاب الجريمة بقليل، شاهدت باركر عدداً كبيراً من مقاطع الفيديو التي تظهر عمليات ولادة طبيعية وأخرى قيصرية.

وأعرب المحقق عن اقتناعه بأنها كانت تتنحل شخصية ممرضة لتوليد لتكتمن من مقابلة نساء حوامل، على ما نقلت «KTXL».



الفنان الصيني أي ويوي إلى جانب منحوتته الخشبية في البندقية بإيطاليا (أ.ب)

الصيني أي ويوي بين الفائزين بـ«بريميوم إمبريال»

باريس، «الشرق الأوسط» أعلن القائمون على جائزة الفن الدولية «بريميوم إمبريال» التي توصف بأنها «نوبل للفنون» أسماء الفائزين بالنسخة الـ33 من هذه التكريمات، من بينهم الفنان الصيني المشفق أي ويوي، والمخرج الألماني فيم فيننر، وعازف البيانو البولندي كريستيان زيمرمان. وأعلنت أمس (الخميس)، أسماء الفائزين بهذه الجائزة المرموقة التي مُنحت منذ إنشائها لـ164 فناناً بينهم جان لوك غودارد الذي توفي الثلاثاء، وبيتر بروك وديفيد هونكني وفق «وكالة الصحافة الفرنسية». عاد إلى بلده الأم في منتصف تسعينات القرن الفائت.

أما فيم فيننر الذي أخرج أعمالاً عدة أبرزها «وينغز أوف ديزاير» ففاز في فئة السينما. ويشكل المخرج الألماني أحد رواد السينما الألمانية الحديثة في سبعينات القرن العشرين. ومن بين الفائزين أيضاً الرسام الإيطالي جوليو بوليني وعازف البيانو البولندي كريستيان زيمرمان والمهندسان المعماريان اليابانيان كازويو سيجيما ويوي نيشيزاوا. ومُنحت الجائزة التشجيعية للفنانين الصاعدين لـ«كرونبيرغ» أكاديمي فاونداتيشن»، وهي مؤسسة ثقافية تتخذ من ألمانيا مقراً وتوفر تدريباً متطوراً للموسيقيين الشباب أصحاب المواهب الاستثنائية.

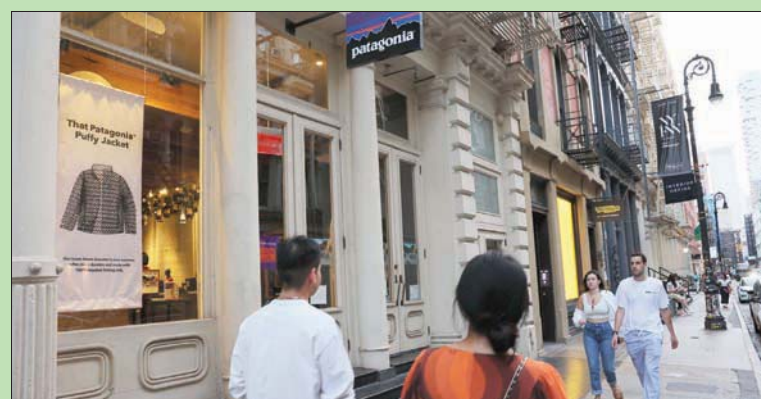
مؤسس «باتاغونيا» يتبرع بشركته لكوكب الأرض

نيويورك، «الشرق الأوسط»

قرر مؤسس «باتاغونيا»، وهي علامة تجارية للملابس معروفة بمواقفها المؤيدة للقضايا البيئية، أن يتبرع وهو في الثالثة والثمانين بشركته، رغبة منه في تقديم المزيد لكوكب الأرض.

وكان بإمكان إيفون شواينارد أن يبيع علامته التجارية التي تبلغ قيمتها التقديرية حسب صحيفة «نيويورك تايمز» ثلاثة مليارات دولار أو أن يدرجها في البورصة.

لكنه قرر بعد الحصول على موافقة زوجته وابنته تحويل كامل حصصهم إلى



متجر «باتاغونيا» في شارع غرين بنيويورك (أ.غ.ب)